شرح عشق الامام والقياس النزيد

الطبقات [illegible] رحمهم الله

طبقات الحنفية

١٩١

وقف

هذا الكتاب المعمور الى الله تعالى [illegible] عثمان بن المرحوم الحاج علي اغا
على طلبة العلم وجعل مقره بالازهر في [illegible]
وشرط ان لا يباع ولا يوهب ولا يرهن [illegible]
الى الصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام الجليل قاسم بن قطلوبغا

طيب الله مرقده وافاض علينا من بركات علومه خيرها اعلم
ان الفقهاء على سبع طبقات الاولى طبقة المجتهدين في الشرع
الشريف كالائمة الاربعة ومن سلك مسلكهم في تاسيس قواعد
الاصول واستنباط احكام الفروع عن الادلة الاربعة الكتاب
والسنة والاجماع والقياس على حسب تلك القواعد من غير
تقليد لاحد في الفروع ولا في الاصول الثانية طبقة المجتهدين
في المذهب كابي يوسف ومحمد وساير اصحاب الامام الاعظم
ابي حنيفة رحمه الله القادرين على استنباط الاحكام عن الادلة
المذكورة على مقتضى القواعد التي قررها استاذهم ابو حنيفة

فانهم وان خالفوه في احكام الفروع لكنهم يقلدونه في قواعد الاصول
وبه يمتازون عن المعارضين في المذهب ويفارقونهم كالشافعي ونظائره
المخالفين لابي حنيفة رحمه الله في الاحكام غير مقلدين له في الاصول
الثالثة طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب
المذهب كالخصاف وابي جعفر الطحاوي وابي الحسن الكرخي وشمس
الايمة الحلواني وشمس الايمة السرخسي وفخر الاسلام البزدوي وفخر
الدين قاضيخان وامثالهم فانهم لا يقدرون على المخالفة ل
للشيخ لا في الاصول ولا في الفروع لكنهم يستنبطون الاحكام في المسائل

التي



التي لا نص فيها عنه على حسب اصول قررها ومقتضى قواعد بسطها
الرابعة طبقة اصحاب التخريج من المقلدين كالبرازي واضرابه
فانهم لا يقدرون على الاجتهاد اصلا لكنهم لاحاطتهم بالاصول
وضبطهم للمآخذ يقدرون على تفصيل قول مجمل ذي وجهين وحكم
مبهم محتمل لامرين منقول عن صاحب المذهب او عن واحد من
اصحابه المجتهدين برايهم ونظرهم في الاصول والمقايسة على
نظائره وامثاله من الفروع وما وقع في بعض المواضع من الهداية
من قوله كذا في تخريج الكرخي وتخريج البزازي من هذا القبيل
الخامسة طبقة اصحاب الترجيح من المقلدين كابي الحسن
القدوري وصاحب الهداية وامثالهما وشانهم تفضيل بعض
الروايات على بعض اخر بقولهم هذا اولى وهذا اصح دراية وهذا   على
اوضح رواية وهذا اوفق للقياس وهذا ارفق للناس السادسة

بسم الله الرحمن الرحيم ربّ يسّر تمّم بالخير

احمد و العظمة والكبريا من له الاسما الحسنى الحيّ الدائم الباقي الذي لا ابتدا ولا انتها الخالق البارئ المصور الذي خلق فسوّى الرب العزيز الحليم الذي اصطفى واكمل افراد الجبابرة والتي امات واحيى المبدي الى المنتهى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله في الارض واله في السماء شهادة ادخرها واطلب بها الفوز يوم اللقاء واشهد ان محمداً رسوله المتخير الاسماء احمد ومحمد والماحي والحاشر والعاقب آخر الانبياء صلى الله عليه وعلى آله واصحابه خصوصاً لاهل الكسا ورضي الله عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن الخ ذكراً لخلفا ورضي الله عن بقية الصحابة وازواجه وعميه العباس وحمزة سيد الشهدا وعن التابعين لهم باحسان الى يوم طي السما يا رب ونعم للمتعمات بعفوك واجعل له في سعة رحمتك فقد كان يدعو لاخيه بهذا الدعا يا رب وانجز له ما وعدته اصحابه ومن تبعه وكان على مذهب الحق يوم الجزا عليه وعلى كل الائمة الثقات من اصحابه النبلا يا رب

كحاطب ليل فنحن في هذا الباب كما لا يخفى على ذوي الالباب ولما انجر الكلام الى هذا التفصيل واقتضى المقام تفصيل ذكر الاصول نقول لا بدّ

وعبيدك

السادسة طبقة المقلدين القادرين على التمييز بين الاقوى والقوي والضعيف وظاهر المذهب وظاهر الرواية والروايات النادرة من المتأخرين اصحاب المتون المتأخرة مثل صاحب الكنز وصاحب المختار وصاحب الوقاية وصاحب المجمع وشأنهم ان لا ينقلوا في كتابهم الاقوال المردودة والروايات الضعيفة

السابعة طبقة المقلدين الذين لا يقدرون على ما ذكر ولا يفرقون بين الغث والسمين ولا يميزون الشمال من اليمين بل يجمعون ما يجدون كحاطب ليل فالويل لهم ولمن قلدهم كل الويل والله اعلم

حرره حافظ احمد الكردي عفي عنه صح

محمد ... زاده

وعبيدك ومساكينك في معرفة الكتاب واجعله من الاشقيا واغفر له ولوالديه والمؤمنين والمؤمنات واجعلنا جميعاً من السعداء اما بعد فقد قال الله العظيم في كتابه الكريم الا بذكر الله تطمئن القلوب قال جماعة من المفسرين هو ذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما حصل لهم هذا الشرف من وجوه اعظمها رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا اختلف في حد الصحابي على ما عرف الثاني ما اكتسبوه من العلم الثالث حسن الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك من الوجوه ولما كان ذلك كذلك فالتابعون مشاركون لهم في ذلك وكان ذكرهم تطمئن به القلوب وكذلك من بعدهم ممن تبعهم باحسان الى يوم الدين وقد رايت مقاصد العلماء مختلفة في ذكرهم فمنهم من افرد الصحابة بالجمع كابي عمر ابن عبد البر وغيره ومنهم من افرد التابعين على طبقاتهم كالواقدي وغيره ومنهم من افرد الزهاد كابي عبد الرحمن السلمي وغيره وارباب المذاهب المتنوعة كل منهم افردوا اصحاب امام

الاولى للمفتي والمقلد ان يعلم حال من يفتي بقوله ولا ينبغي ان يكتفي بمعرفة اسمه ونسبه بل لا بد من معرفته في الرواية ودرجته في الدراية وطبقته من طبقات الفقهاء ليكون على بصيرة وافية في التمييز بين القائلين المتخالفين وقدرة كافية في الترجيح بين القولين المتعارضين والله اعلم حرره

حافظ احمد الكردي

١٢٢٣

مذهبه واحداً جمع من تصنيفات اصحابنا وهم ائمة لا يحصون
فقد ذكر ... العلماء ممن له رواية عن ابي حنيفة ونقل مذهبه
نحو من اربعة الاف نفر ولا بد ان يكون لكل واحد منهم
اصحاب وهم اجزا وهذا السمعاني يقول في خزاخري من بخارا
خلقا من اصحاب ابي حفص الكبير وروى عنه خلق لا يحصون
وقال ايضا في ترجمة العذوري رحمه الله انه صنف المختصر المشهور
قال فتفقه به خلقا لا يحصون وابو نصر العياضي من اصحابنا
يقال انه لما استشهد خلف بعده رجلا كل واحد منهم من اقران
ابي منصور الماتريدي واصحاب الامالي الذين رووها
عن ابي يوسف لا يحصون ومن يحصي ايضا مشايخ
بلخ وما وراء النهر ومن يحصي ايضا علما وسمرقند من اصحابنا
فقد ذكر النسفي من اصحابنا ممن طاف البلادان بجاكر
ديزه من بلاد سمرقند تربة يقال لها تربة المحمديين دفن
فيها نحو من اربعمائة نفس كل واحد منهم يقال له محمد
صنف وافتى واحد عند الجم الغفير وزاد غيره ان كل

واحد

واحد منهم يسمى محمد بن نحات جميعهم اهل سمرقند واما مات
الامام الجليل صاحب الهداية حملوه الى هذه التربة وارادوا
دفنه بها فمنعوا من ذلك فدفن بالقرب منها ومقبرة
الصك ورد معروفة بظاهر باب كلاباد فيها ائمة لا يحصون
من الحنفية وكذلك مقبرة القضاة السبعة قريبة من بخارا ايقنها
ائمة لا يحصون واحدهم ابو زيد الدبوسي فدونين مقبرة
تعرف بمقبرة اصحاب ابي حنيفة فيها خلق لا يحصون ومن نخضر
بيوت الدامغانية والصاعدية فقد ذكر صاعد بن احمد
بن محمد ابو علا الاسلام في كتاب الاعتقاد له عن عبد الملك
بن ابي الشوارب انه اشار الى قصرهم العتيق بالبصرة وقال
قد خرج من هذا القصر سبعون قاضيا على مذهب ابي حنيفة
رضي الله عنهم اجمعين وسيأتي في ترجمته ان شاء الله تعالى
وقد تولى القضا من بيت ابي عبد الله الدامغاني
جماعة لا يحصون ستمر بها منهم خلقا في هذا المجموع ان
شاء الله تعالى ورأيت مصنفا ضخما للصدائي من اصحابنا

ذكر فيه اصحاب ابي عبد الله الدامغاني والامام الصيمري الذي اخذ
عنهما وبيت العتابي بيت مشهور بالعلم والقضاء والزهد وبيت
النواحية ايضا بيت مشهور فيهم كثرة علما وفضلا قال السمعاني
في ترجمة النوحي نسبة الى الجد وذكر يحيى بن ابراهيم الى ان قال اخوته
اهل بيت كلهم يقال لهم النوحي وبهم علما وفضلا ابن خلكان في
تاريخه في ترجمة المعز بن باديس وكان مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه
بافريقية اظهر المذاهب فحمل المعز المذكور جميع المغاربة على التمسك بمذهب
الشافعي رضي الله تعالى عنه وحسم مادة الخلاف في المذاهب واستمر الحال في ذلك
الى الان وكانت ولادة المعز بالمنصورية من اعمال افريقية سنة
ثمان وتسعين وثلثمائة وتوفي بالقيروان سنة اربع وخمسين واربعمائة
بيت الدامغاني فيهم كثرة علما وفضلا وحيث طلبت العلم نفسي متشوقة
الى جمع كتاب اذكر فيه طبقات اصحابنا فيمنعني من ذلك العجز عن الاحاطة
ببعض هذا الجم الغفير وتتبع الكتب المصنفة في ذلك فاول من حثني
على ذلك قديما شيخنا العلامة قطب الدين عبد الكريم وامدني
بتواريخ وتعاليق ونوادر عزيزة من فوائد الامام ابي العلاء البخاري

وانتفعت به نفعا كثيرا في هذا الكتاب مما جمعه وارشدني اليه
وكذلك شيخنا العلامة المجتهد الامام ابو الحسن السبكي امدني بكتب
وفوائد كتاريخ نيسابور للحاكم وغيره وتلقيت منه اشياء حسنة
فقيد اعظمهم علي منة في ذلك واكثرهم مددا شيخنا العلامة الاوحد
الاستاذ ابو الحسن علي المارديني وكنت في كل وقت اعرض ما وقع لي
من التراجم ويرشدني الى اشياء حسنة ثم خلفه في ذلك الخلف
الصالح ولده الامام جمال الدين قاضي قضاة الحنفية ومحدثها رحمه
الله ورحم سلفه ونفع به وبعلومه وبركته وانا اسال الله العظيم
اتمام ما قصدته امين واعلم ان في ذكر تراجم العلماء فوايد
نغتنمها جليلة منها ما تقدم من البحث في قوله تعالى الا
بذكر الله تطمئن القلوب الفائدة الثانية مناقبهم واحوالهم
فنتادب بادابهم ونقتبس من اثارهم الفائدة الثالثة معرفة
مراتبهم واعصارهم فينزلون منازلهم ولا يقصر بالعالي في
الجلالة عن درجته ولا يرفع غيره عن مرتبته وقد قال الله
تعالى وفوق كل ذي علم عليم وثبت في صحيح مسلم ليلني منكم

أولي الأحلام والنهى عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم قال الحاكم أبو
عبد الله حديث صحيح الفائدة الرابعة أنهم أئمتنا وأسلافنا كالوالدين
لنا وأجدى علينا في مصالح آخرتنا التي هي دار قرارنا و
أنصح لنا فيما تعود علينا فيقبح علينا أن نجهلهم وأن نهمل
معرفتهم الفائدة الخامسة أن تكون العمل والترجيح بقول
أعلمهم وأورعهم إذا تعارضت أقوالهم الفائدة السادسة بيان
مصنفاتهم وما لها من الجلالة وقد رتبت هذا الكتاب على الحروف
وكذلك في أسماء الآباء والأجداد تسهيلا على كاشفه وأتبعته
بكتاب في الكنى ثم بكتاب الذيل على الكنى ثم بكتاب الأنساب ثم
الأنساب ثم بكتاب الألقاب ثم بكتاب فيمن عرف بابن فلان
ثم ختمته بكتاب الجامع على عادة علماء المدنية إذ ذكر فيه فوائد
جمة ونفائس مهمة وأقدم في كتابي هذا مقدمة تشتمل
على أبواب كل باب يشتمل على فصول الأول في بيان أسماء
الحسنى الثاني في بيان أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

وغير

وغير ذلك الثالث في ما التقط من مناقب أبي حنيفة
رضي الله ثم أشرع عند ما قصدت وعلى الله توكلت وإليه أنيب
وعليه اعتمادي وإليه تفويضي واستنادي ولا حول ولا قوة إلا بالله
العزيز الحليم وسميته الجواهر المضية في طبقات الحنفية و هذا
الشروع فيما أردت تقديمه وبالله التوفيق المقدمة وهي تشتمل
على ثلاثة أبواب الباب الأول في بيان عدد أسماء الله الحسنى
وفيه فصول فصل قال الله تعالى ولله الأسماء الحسنى
فادعوه بها قال الله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا
ما تدعوا فله الأسماء الحسنى قال الله تعالى الله لا إله إلا هو له
الأسماء الحسنى وقال الله تعالى هو الله الخالق البارئ
المصور له الأسماء الحسنى فهذه الأربع آيات ذكر الله فيها
أسمائه الحسنى فصل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل
الجنة رواه البخاري من حديث أبي هريرة رضي الله عنه
وفي رواية من حفظها وفي رواية مائة إلا واحدة وفي

صلى الله عليه وسلم من احصاها اختلف العلماء فيه فقيل
عدها وحفظها فيتاع بالبحث عنها فيكون ثوابه على هذا الا
حصاء الجنة وتارة يكون احصاؤها حفظها العدد ان وجدها
محصاة فقد احصاها غيره ويشهد لهذا ما تقدم من قوله من حفظها
قال الاقليشي ابن العباس احمد واعلاه صلى الله عليه وسلم وشرف
وكرم في قوله من احصاها وكل العلماء الى احصائها بالبحث
والنظر ثم اشفق على امته وليسر لهم الامر فاحصاها لهم و
اخرجها محصاة وقال من حفظها دخل الجنة وقيل احصاها
الفهم بها والعلم بها وقيل احصاها ان تنتهي له كل اسم
منها منزلته من غير تفريط فصل قال القرطبي اختلفوا
اهل اسماء الله عز وجل محصورة في العدد والتعيين ام
لا فذهب قوم منهم ابن حزم الى ان اسماء الله محصورة
في العدد والتعيين وذهب اخرون وهم الاكثرون الى
انه يجوز ان يكون له اسماء زائدة قالوا ومعنى اخبار النبي
صلى الله عليه وسلم من التسعة والتسعين انما هو معنى الشرع

لنا في الدعاء بها قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها وغيرها من الاسماء لم يشرع لنا الدعاء بها وهو الصحيح لقوله
صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاء فاحمده بمحامد لا اقدر
عليها الا الذي الله عز وجل رواه مسلم وروى ابو بكر قال علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء قال قل اللهم اني اسألك
بمحمد نبيك وبابراهيم خليلك وموسى نجيك وعيسى روحك
وكلمتك وبتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور داود وفرقان
محمد صلى الله عليه وسلم وكل وحي اوحيته وقضاء قضيته واسألك
بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او استأثرت به في علم غيبك
واسألك باسمك الطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر وبعظمتك
وكبريائك وبنور وجهك ان ترزقني القران والعلم وان
تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل جسدي بحولك
وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله وخرج البيهقي
وغيره عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب مسلم حزن ولا

تعالى اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي
بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا
من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل
القرآن العظيم ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الا
اذهب الله همه وابدله مكان همه فرجا قالوا يا رسول
الله الا نتعلم هذه الكلمات قال بلى ينبغي لمن سمعهن ان
يتعلمهن وفي رواية بعد قوله وجلاء حزني قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قالهن مهموم قط الا اذهب الله
همه وابدله فرجا قالوا يا رسول الله الا نتعلمهن قال
فتعلموهن وعلموهن وذكر غير ذلك من الاحاديث
واحتجوا ايضا بحديث ان لله تسعة وتسعين اسما مائة
الا واحدة من احصاها دخل الجنة وحملوه على قضية
واحدة لا قضيتين وتكون تمام الفائدة في خبر ان في قوله
احصاها لا في قوله تسعة وتسعين وهو قول القائل ان

لزيد الف درهم اعدها للصدقة وقوله لعمرو مائة ثوب من
زان ظفرها عليه وهذا لا يدل على ان ليس عنده من الدراهم
ولا من الثياب اكثر من مائة ثوب وانما دلالته ان الذي
اعده زيد من الدراهم للصدقة الف درهم وان الذي
عمرو من الثياب للخلع مائة ثوب اجاب الاولون فقالوا
محمول على قضيتين ان لله تسعة وتسعين اسما والثانية
ان من احصاها دخل الجنة فصل في تسمية الله سبحانه
وتعالى اسماؤه بالحسنى عدة اقوال قيل لما فيها من العلو
والتعظيم والتقديس والتطهير ولما وعد فيها من الثواب
وقيل لانها حسنة في الاسماع والقلوب لانها تدل على توحيده
وكرمه فصل قال ابو بكر العربي في قوله فادعوه بها اي
ليطلبوا منه باسمائه فيطلب بكل اسم ما يليق به تقول يا رحيم
ارحمني يا حليم احلم لي يا رزاق ارزقني يا هادي اهدني
يا فتاح افتح لي يا تواب تب علي هكذا فان دعوته
باسم عام قلت يا مالك ارحمني يا عزيز احكم لي يا لطيف ارزقني

قلت

فان دعوت بالاسم الاعظم قلت يا الله فهو متضمن لكل
اسم ولا تقول يا رزاق اهدني لان تقول يا رزاق
ارزقني الخير وهكذا رتب دعاك تكن من المخلصين
فصل جاءت روايات كثيرة وتعديد اسماء الحسنى
وفي بعضها اسماء بدل اسماء وفي بعضها زيادة قال العلامة
القرطبي واما الاحاديث التي فيها عدد الاسماء فكلها مضطربة
واشبهها ما خرجه محمد بن اسحق بن خزيمة فصل قال القرطبي
لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة و
تسعين اسما من احصاها دخل الجنة اردت ان يكون
في هذا الاحصاء نصيب ذكر عن بعضهم من اراد الا
حصاء فليقرأ القرآن من اوله الى اخره فيستوفي الاسماء
كلها اذا ضعف التلاوة قال الخطابي ذكر ابو عبد
الله الزبيري انها خرج الاسماء كلها من القرآن وذكر
انها مائة وثلاثة عشر اسما وهي هذه مرتبة على حروف
المعجم حرف الالف الله المجيد ذو الجلال والاكرام ذو

الفضل

الفضل ذو الطول ذو المعارج ذو العرش ذو القوة ذو رحمة
واسعة ذو مغفرة ذو عقاب ذو رفيع الدرجات وفي كتاب الترمذي
يا ذا الجلال الجبيل الشديد بالياء باثنتين وهو الصحيح ومن
رواه بالباء الموحدة فقد غلط والحيل هو القوة منه لا حول و
لا حيل الا بالله ولا احتيال حرف الراء رحمن رحيم رؤف
رقيب راشد رزاق رافع رفيع الدرجات رب رفيع
رافع راض رابع ثلاثة حرف الزاي زكي ذكره ابن رجان
زارع ام نحن الزارعون ذكره ابن العربي حرف الطاء طاهر
طالب طبيب حرف الظاء ظاهر حرف الكاف كبير كريم كافي
كاشف كاين كاس كثير قال الاقليشي ويشرح الصفات كامل
وصفا لله تعالى فانه ولو ورد كان معناه بمعنى تام فان
ذات الله وافعاله تامة كاملة حرف اللام لطيف حرف
الميم موجود معبود مذكور منشئ مصور مكون مخرج
موجد مصلح مبتدع محدث ملك مالك مبين مبين
منير مجيب مستجيب منادي مناجي مغيث منيع ملي معطي مغني

مانع معز مذل مقدم مؤخر مبدي معيد مميت منتقم
محي محسان مفضل منان مولى متعالي مالك مجيد
متكلم مكلم مبرم مقتدر مرسل منزل مهلك معدم مغيث مغيص
معاد مسعر مبلي مبتلي ممتحن منوع مغني مبتغي مكرم مطهر مؤمل
مستهزي ماكر منعم ناصر نصير مضل ممرض مفتح متداري مجير معلم
منير ستير مستهزي متكفل حرف النون نافع نور ناصر نصير
نظيف نعم المولى ونعم النصير ناصر حرف الصاد صمد صبور
صادق صانع صاحب حرف الضاد ضار حرف العين
عالم عليم علام علي عزيز عظيم عاصم عدو عامل حرف الغين عدل
غافر غفور غفار غالب غيور غضبان حرف الفاء فتاح
فاعل فعال خاب في المعنى [illegible] فاطر فالق فليح فاتن فرد حرف
القاف قادر قدير قوي قيوم قائم قاهر قهار قدوس
قابض قريب قديم قاض قابل التوب حرف السين
سامع سميع سلام سيد سريع الحساب سريع العقاب ساتر
ساخط ستير ستار ساتر سادس حرف الشين شفيع

شهيد شاكر شكور شديد العقاب شافي شفيع حرف الهاء
هادي قال الاقليشي وليس في القرآن ولا في الأثر من اسماء
الله تعالى اسم قلت يفتتح بهاء غيره وقد ذكر بعض العلماء
في شرح الاسماء هو والهوى قلت قال القرطبي غفر الله له وقيل
اسم رابع هاز من الاحزاب حرف الواو واحد واجد واسع و
كيل والي ودود وهاب وارث وتر واقي [illegible] ولي حرف
اللام ألف قال الاقليشي وليس في الاسماء اسم يفتتح بلام الف
قلت قال القرطبي غفر الله له لا إله إلا هو حرف الياء
ولم يجئ في الاسماء اسم مفتتح بياء وغير ما ذكره بعض العلماء في ليس
انه اسم من اسماء الله تعالى كتابه حروف الهجا وبها تسعة عشر حرفا
الف حا لطا كاف لام ميم نون صاد عين قاف سين
ها با فصل قال القاضي بن عربي وعندي انه ليس لله تعالى
اسم ولا صفة الا اطلع عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الحصار
قال ابن الحصار وهذا عندي حسن قال والذي عليه
جل العلماء انما وجب لله سبحانه لا يحيط به مخلوق وبه

عليه قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر الآية وقوله صلى الله عليه وسلم سبحان الله
عدد خلقه الحديث الباب الثاني في نسب سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمائه وغير ذلك وفيه فصول
فصل ابو الارامل وابو القاسم وابو ابراهيم رسول الله صلى
الله عليه وسلم محمد واحمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر ابو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن
نزار بن عدنان الى هنا اجماع الائمة وما وراءه فيه اختلاف و
اضطراب المحققون ينكرونه قال النووي ومن اسمائه
عدنان بن ادد بن مقوم بن ناحور بالنون والحاء المهملة بن
تيرح بفتح التاء المثناة فوق والراء بن يعرب بن يشجب بعضهم
الجيم بن نابت بن اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمن سبحانه وتعالى
بن تارح بالمثناة فوق وفتح الراء وهو آزر بن ناحور بالمثناة
فوق وفتح الراء وهو آزر بن ناحور بالحاء المهملة بن فالخ بالفاء

واللام

واللام بالمعجمة بن عيبر بمهملة ثم مثناه تحت ساكنة ثم موحدة
مفتوحة بن شالخ بالمعجمة واللام المفتوحة بن ارفخشد بالراء
والمعجمة بفتح الفاء والشين واسكان الخاء بن سام ابن نوح
بن لامك بفتح الميم وكسرها بن متوشلخ بميم مفتوحة ثم مثناه
مشددة مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ثم لام ثم خاء
ثم خاء معجمة ويقال متوشلخ بن خنوخ بخاء مهملة ويقال معجمة
ثم نون مضمومة ثم واو ثم خاء معجمة بن يرد بمثناه تحت مفتوحة
ثم راء ساكنة بن مهليل ويقال مهلائيل بن قينن ويقال
قينان بالقاف بن يانش ويقال انوش بالنون والشين
المعجمة بن شيث بن آدم عليه السلام وذكر ابو الحسن المسعودي
واخرون بين عدنان وابراهيم نحو اربعين ابا وهذا اقرب
فان المدة بينهما طويلة جدا لكن لم يضبطها واغفلها اختلاف كثير
ومنها ان عدنان من نسل قيدار بن اسماعيل قال واما الحديث
المشهور عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بعد عدنان كذب النسابون فهو ضعيف

والاتح انه من كلام ابن مسعود فصل كنيته صلى الله
عليه وسلم ابو الارامل فقد ذكر الامام ابو عبد الله بن سلام
بن عبد الله الباهلي الاشبيلي في كتاب الذخاير والاعلاق في اداب
النفوس ومكارم الاخلاق ان كنية النبي عليه السلام في
التورية ابو الارامل اما كنيته صلى الله عليه وسلم بابي
القاسم فابنه القاسم قال ابو نعيم القاسم بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكر ولده وبه كان يكنى واما كنيته بابي ابراهيم
فقد ذكر الحاكم حديثا من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن
حبيب عن عقيل عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال لما ولد ابراهيم
بن النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل فقال السلام عليك يا
ابا ابراهيم فصل واما اسماؤه فقد قال الامام ابو بكر بن العربي
في شرح الترمذي قال بعض الصوفية لله عز وجل والنبي
صلى الله عليه وسلم الف اسم فاما اسماء النبي صلى الله عليه
وسلم فلم احصها الا من جهة الورود الظاهرة بصيغة الاسماء
البينة فوعيت جملة منها سبعة وستون اسما ثم سا

وسياتي قريبا قال ابو الخطاب نظم ابو عبد الله بن سبع في
اسماء المصطفى صلى الله عليه وسلم عن لوي ستا عن جملتها من الكتب
المتقدمة والقرآن العظيم مائة من لفظ النبوة ووقف التلاعاية ٣
وكذلك صنف ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن التجيبي المعروف
بالحرالي باللام نسبة الى قرية من قرى مرسية كتابا في اسماء
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها تسعة وتسعين اسما وذكر
ابو الفرج بن الجوزي ان لنبينا ثلاثة وعشرون اسما وذكر
ابو عبد الله محمد بن عسكر ان للنبي صلى الله عليه وسلم عشرة
اسما فصل وهذا سياق ما ذكره ابو بكر بن العربي من الاسماء
على ما تقدم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم المرسل النبي
الامي الشهيد المصدق النور المسلم البشير المبشر النذير المنذر
المبين العبد الداعي السراج المنير الامام الذكر المذكر الهادي
المهاجر العامل المبارك الرحمة الآمر الناهي الطيب الكريم المحلل
المحرم الواضع الرافع المجير خاتم النبيين ثاني اثنين منصور
اذن خير مصطفى امين مأمون قاسم نقيب المزمل المدثر

العلي الحليم ثم من كلام ابن فرح في الرحيم الصاحب الشفيع المشفع المتوكل
محمد احمد الماحي الحاشر الرسل فقد ذكر لنبوة نبي الرحمة نبي الملحمة
عبد الله وذكر ابو الفضل السهيلي في كتاب البحر ان لنبينا صلى الله عليه
وسلم ثلاثة وعشرين اسما وذكرنا عليه من الاسماء هكذا التي
ذكرها ابن العربي وزاد ابن الجوزي وقال والضحوك والقتال
والناسخ والفاتح قال ابن الجوزي هذه كلها اسماؤه ومعلوم ان
بعضها صفات قلت في صحيح مسلم من حديث ابي موسى قال
سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه منها ما حفظنا
فقال انا محمد وانا احمد والمقفي ونبي الرحمة ونبي الملحمة فهذه
ستة تقدم منها خمسة والسادس لم يتقدم نبي الملحمة والله
وذكر الحميدي حديث ابي موسى في الجمع بين الصحيحين وذكر
نبي المرحمة بدل الرحمة ورواه الترمذي من حديث حذيفة
حديث ابي موسى وقال فيه نبي الملاحم قلت وفي هذه
الرواية لما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسماءه قال فاذا
كان يوم القيامة لواء الحمد بيدي لرأيه التي يمسكها صاحب الجيش

قال ابن مسعود في كتاب الخصائص ان عبد الله بن سلام سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لواء الحمد ما صفته فقال طوله
مسيرة الف سنة وسنانه من ياقوتة حمرا وقصبته او قبا
قبضته من فضة بيضا وزجه من زمردة خضرا له ثلث
ذوايب ذوابة بالمشرق وذوابة بالمغرب وذوابة وسط
الدنيا مكتوب ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم
الثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد
رسول الله طول كل سطر مسيرة الف عام قال صدقت
يا محمد قال ابن دحية فان قال قايل كيف تدعون زيادة
اسمايه عليه السلام الى ثلثماية وفي الموطا والصحيحين
وغيرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي
خمسة اسماء الجواب اما قوله عليه السلام لي خمسة محمد
واحمد والماحي والحاشر والعاقب لا يدل على الحصر فخصت
هذه الخمسة بالذكر وقت ... لما لا العلم السامع بما
سواها فكانه قال لي خمسة فاضلة او شهيرة فكانه قال لي خمسة

اسماء مشهورة او لغير ذلك مما لا يحتمله اللفظ والمعنى
وقال ابو العباس القرطبي خصت هذه الاسماء بالذكر لانها
هي الموجودة في الكتب المتقدمة واعرف عند الامم السالفة
قال ويحتمل ان يقال انه في الوقت الذي اخبر به لم يكن
اوحي اليه في ذلك الوقت غيرها فصل واولاده صلى
الله عليه وسلم الذكور ثلاثة لهذا هو الصحيح القاسم وبه
كان يكنى وهو بكر اولاده وعبد الله وهو الطيب والطاهر
مات بمكة وهما من خديجة رضي الله عنها وابراهيم من
مارية مات بالمدينة وكلهم ماتوا صغارا قبل استكمال مدة
الرضاع والبنات اربعة من خديجة ايضا زينب
زوج ابي العاص بن الربيع بن عبد شمس وهو ابن خالتها
ماتت عنده في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفاطمة زوج علي رضي الله عنهما ماتت بعد ابيها بستة
اشهر وام كلثوم ورقية تزوجهما عثمان رضي الله عنهم
وماتتا عنده في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفاطمة زوج علي رضي الله عنهما اولا رقية فماتت فتزوج
بام كلثوم واول من ولد له القاسم ثم زينب ثم رقية ثم
ام كلثوم ثم عبد الله ثم ابراهيم فصل وغزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين غزوة بنفسه وقيل سبعا
وعشرين ولم يقاتل الا في تسع بدر واحد والخندق وبني قريظة
والمصطلق وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف فصل
وحج حجة الوداع بعد قدومه المدينة واعتمر اربع
عمر عمرة حين صده المشركين عن البيت والثانية حين
صالحوه من العام المقبل وعمرة بالجعرانة وعمرة مع حجة الوداع
في ذي القعدة فصل وبعوثه وسراياه خمسون
وكتابه صلى الله عليه وسلم ثلاثة واربعون ابينهم
في غير هذا الموضع منهم الخلفاء الاربعة ومعاوية وزيد
وكان الزمهم لذلك واخصهم فصل وامة ام محمد صلى
الله عليه وسلم امنة كذا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في منام رايته بطريق مكة في سنة عشرين

وسماه بما قال له صلى الله عليه وسلم اي آمنة بهذا
اللفظ قلت وهي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب بن مرة وتوفي ابوه وامه حامل به صلى الله
عليه وسلم وقيل غير ذلك ولم يبلغ ابوه من العمر الا خمسا
وعشرين سنة ولم يرزق ولدا سوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم **فصل** واعمامه صلى الله عليه وسلم
الحارث وهو اكبرهم والزبير والمغيرة ولقبه حجل بتقديم
الحاء المهملة وقيل بالعكس ويقال الغيداق ايضا وضرار
والمقوم وابو لهب واسمه عبد العزى وقثم وابو طالب
وحمزة والعباس وهما اصغرهم ولم يسلم منهم سوى
حمزة والعباس وقيل الاعمام احد عشر فجعلوا الغيداق
وحجلا اثنين **فصل** وعماته صلى الله عليه وسلم
ست بلا خلاف وهي اميمة وام حكيم وصفية واروى
واختلف في اسلامهما فذكر محمد بن سعد انهما اسلمتا وها
جرتا الى المدينة وقيل الحزوت ولم يسلم منهن الا صفية.

رضي الله عنها **فصل** ازواجه صلى الله عليه وسلم نوف
العشرين منهن من دخل بهن ومنهن من لم يدخل بهن وقد
ذكرهن شيخنا قطب الدين في شرح السيرة لعبد الغني
وقال الدمياطي واما من لم يدخل بهن ومن وهبت
نفسها له ومن خطبها ولم يتفق تزويجها فثلاثون امرأة
على اختلاف في بعضهن واول من تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم خديجة ولم يتزوج احدا عليها حتى
ماتت ثم تزوج سودة بنت زمعة ثم عائشة بنت ابي بكر
ولم يتزوج بكرا غيرها ثم حفصة بنت عمر ثم ام حبيبة بنت
ابي سفيان ثم ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية ثم زينب
بنت جحش ثم زينب بنت خزيمة ثم جويرية بنت الحارث ثم
صفية بنت حيي ثم ميمونة بنت الحارث وهي اخر من تزوج
من امهات المؤمنين هذا الترتيب ذكره عبد الغني
وفي بعضه اختلاف فجملة من دخل بهن احدى عشرة و
عقد على تسع ولم يدخل بهن مات منهن اثنتان في حياته خديجة

وزينب بنت خزيمة وتوفي صلى الله عليه وسلم عن تسع رضي
الله عنهن وعن اصحابه اجمعين فصل وسراريه صلى الله
عليه وسلم اربع مارية القبطية وريحانة بنت زيد وقيل
انه تزوجها واخرى جميلة اصابها في السبي وهبتها له زينب بنت
جحش فصل ومؤذنوه صلى الله عليه وسلم اربعة بلال
وهو اول من اذن له وابن ام مكتوم وابو محذورة وسعيد
العرض كان يؤذن له بقبا فصل اتفق الجمهور العلماء انه
صلى الله عليه وسلم ولد بمكة يوم الاثنين في شهر ربيع الاول
من عام الفيل وذكر الزبير بن بكار انه ولد في شهر رمضان
والقول الاول هو المشهور ثم اختلفوا في القدر الذي مضى من
شهر ربيع الاول لولادته على اربعة اقوال فقيل ليلتان وقيل
ثمان وقيل عشر وقيل اثنى عشر ليلة وهو الاشهر وانتقل
الى الله ولا اختلاف عنه يوم الاثنين حين اشتد الضحى
لاثنى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وقيل لثمان
خلون منه سنة احدى عشرة ودفن ليلة الثلاثا وقيل

ليلة الاربعا واختلفوا في مبلغ سنه صلى الله عليه وسلم على
ثلثة اقوال في حديث انس رضي الله عنه انه توفي على راس
الستين وهو حديث صحيح متفق عليه وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنه انه توفي ابن ثلاث وستين اخرجه البخاري
والقول الثالث انه توفي وهو ابن خمس وستين رواه مسلم
والقول الثاني هو الاشهر وهو الصحيح وهو سنين ابي بكر وعمر
ايضا رضي الله عنهما فصل وروى في حديث ضعيف
مرفوع ان الانبياء عليهم السلام مائة الف واربعة وعشرون
الفا الرسل منهم ثلثمائة وثلاثة عشر واولهم ادم واخرهم خاتم النبيين
محمد صلى الله عليه وسلم رواه الاجري وابو حاتم البستي عن ابي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن ابي ذر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يوم بدر انتم عدة
المرسلين وعلى عدة اصحاب طالوت حين جاوزوا النهر يعني
ثلثمائة وثلاثة عشر فصل قال الله تعالى فاصبر كما صبر
اولو العزم من الرسل قال القرطبي في تفسيره قال ابن عباس

رضي الله عنه ذ والعزم والصبر وقال مجاهد هم خمسة نوح وابراهيم
وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلامه عليهم اجمعين وهم اصحاب
الشرائع وقال أولوا العزم نوح وهود وابراهيم فأمر الله
تعالى نبيه عليه السلام ان يكون رابعهم وقال السدي انهم
ستة ابراهيم وموسى داود وسليمان وعيسى ومحمد صلوات
الله عليهم اجمعين وقيل نوح وهود وصالح وشعيب ولوط
وموسى وهم المذكورون على النسق في سورة الاعراف والشعرا
وقال مقاتل هم ستة نوح صبر على اذى قومه مدة وابراهيم صبر
على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب صبر على فقد الولد
وذهاب البصر ويوسف على البير والسجن وايوب صبر
على الضر وقال ابن جريج ان منهم اسماعيل ويعقوب وايوب
وليس منهم يونس ولا سليمان ولا ادم وقال الشعبي والكلبي
ومجاهد ايضا هم الذين امروا بالقتال فاظهروا المكاشفة
وجاهدوا الكفرة وقيل هم نجباء الرسل المذكورين في سورة
الانعام وهم ثمانية عشر ابراهيم واسحاق ويعقوب ونوح وداود

وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وزكريا و
يحيى وعيسى والياس واسماعيل واليسع ويونس ولوطا و
اختار الحسين بن الفضل لقوله في عقبه اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده وقال ابن عباس رضي الله عنه وايضا كل
الرسل كانوا اولي العزم واختاره علي بن مهدي الطبري قال
وانما دخلت من للتجنيس لا للتبعيض كما تقول اشتريت
اردية من البز واكسية من الخز اي اصبر كما صبر الرسل وقال
بعض العلماء بعض العلماء اولو العزم اثنا عشر نبيا أرسلوا
الى بني اسرائيل بالشام فعصوهم فاوحى الله الى الانبياء اني
مرسل عذابي على عصاة بني اسرائيل فشق ذلك على المرسلين
فاوحى الله تعالى اليهم اختاروا لانفسكم ان شئتم انزلت
بكم العذاب وانجيت بني اسرائيل وان شئتم انجيتكم وانزلت
العذاب على بني اسرائيل فتشاوروا فاجتمع رايهم على ان تنزل
بهم العذاب وينجي الله بني اسرائيل فانجى الله بني اسرائيل وانزل
باولئك العذاب وذلك انه سلط عليهم ملوك الارض

وقال ابن عباس رضي الله عنه

فمنهم من نُشر بالمناشير ومنهم من سلخ جلد راسه ومنهم
من حُرق بالنار والله اعلم قال الحسن اولو العزم اربعة
ابراهيم وموسى وداود وعيسى فامّا ابراهيم فقيل له اسْلم
قال اسلمت لرب العالمين ثم ابتلي في ماله وولده ووطنه و
نفسه فوجد صادقا وافيا في جميع ما ابتُلي به واما موسى فعزمه
حين قال له قومه انا لمدركون فقال كلا ان معي ربي
سيهدين واما داود فاخطاء خطيئة فنبه عليها فاقام يبكي
اربعين سنة حتى نبت من دموعه شجرة فقعد تحتها واما
عيسى فعزمه انه لم يضع لبنة على لبنة وقال انها معبرة فاعبروها
ولا تعمروها وكان الله يقول لرسوله صلى الله وسلم اصبر
ان كنت صادقا فيما ابتليت به مثل صدق ابراهيم واثقا
بنصرة مولاك مثل ثقة موسى بما سلف من هفواتك مثل
اهتمام داود زاهدا في الدنيا مثل زهد عيسى ثم قيل هي
منسوخة باية السيف وقيل هي محكمة والاظهر انها منسوخة
لان السورة مكية وذكر مقاتل ان هذه الاية نزلت

رسول الله عليه وسلم يوم احد فامر الله رسوله ان يصبر
على ما اصابه كما صبر اولو العزم من الرسل تسهيلا عليه وتثبيتا
له والله اعلم الباب الثالث في الملتقط من كتاب الكبير المسمى بالبستان
في مناقب النعمان رضي الله عنه وفيه فصول فصل الامام الاعظم
ابو حنيفة النعمان ابن ثابت بن كاوس بن هرمز بن مرزبان
بن بهرام بن مهرك بن ماحسر بن حبينك بن ادرلود بن سردش
بن بردمان بن بهرام بن مهركز بن اددرباد بن اررخود
ابن برد فيه بن سيدوس بن ردينار بن اسكود بن كردلوين
كرد بوذ بن شيرداد بن وادين ابن سيدوش بن زرد
نرجح فود بن شادات بن هرمزديار بن خاشار ابن دينار
بن بكيار بن ودين بن سيدوش بن كودود بن ساسان
الملك بن بابك الملك بن مهرسل الملك بن ساسان بن بهمن
بن اسفنديار الملك بن كستاسب الملك بن كنمش بن كجا
الملك بن كيابودين بن كنقباد الملك بن دارا الملك بن بهرام
الملك بن نرمان سوم الملك بن منوجهر الكيان الملك وهي

الباب

سين

الفادس لهود النبي بن يعقوب النبي صلى الله عليه وسلم
بن ابراهيم بن آزر وهو تارح بن ناحور بن شروع بن ارغو
بن فالخ بن عابر وهو هود النبي صلى الله عليه وسلم بن شالخ
بن ارفخشد بن سام بن نوح النبي عليه السلام بن لمك بن
متوشلخ بن اخنوخ بن يارد بن مهليل بن قينان بن انوش
بن شيث بن ادم صلى الله عليه وسلم وعلى سائر الانبياء
اجمعين هكذا رايت هذا النسب من اوله الى اخره بخط
الحافظ ابي اسحق ابراهيم الصريفيني رحمه الله وقد تقدم
ضبط بعض هذه الاسماء في نسب سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصل في ذكر مولده ووفاته
الصحيح انه ولد سنة ثمانين وقيل احدى وستين و
اجمعوا انه مات سنة خمسين ومايه واختلفوا في اي
الشهور منها قال يعقوب بن شيبة سمعت ابراهيم ابن هاشم
يحكي عن محمد بن عمر الواقدي قال مات ابو حنيفة وهو ابن
سبعين سنة في شعبان سنة خمسين ومائة وروى عن

حسان الحسن بن عثمان الزيادي قال في سنة خمسين ومايه
مات ابو حنيفة النعمان بن ثابت في رجب وهو ابن سبعين
سنة وقال يعقوب بن شيبة بن الصلت لم ارهم يختلفون
او قال يشكون ان وفاة ابي حنيفة كانت ببغداد في رجب
وقال انه في شعبان سنة خمسين ومايه وروى عن بشر
بن الوليد قال سمعت ابا يوسف يقول مات ابو حنيفة في
النصف من شوال سنة خمسين مائه ادعى بعضهم انه سمع
ثمانية من الصحابة رضي الله عنهم وقد جمعهم واحد في
جزء ورويناه هذا الجزء من شيوخنا وقد جمعت انا جزءا
في بيان استحالة ذلك من بعضهم وهذا طريق الانصاف
وقد ذكرت في هذا الجزء من سمعه من الصحابة من رواه
وبينت ذلك بيانا شافيا والحمد لله وسمع خلقا من التا بعين
لعطاء بن ابي رباح ونافع مولى ابن عمر وغيرهما وروى
عنه الجم الغفير وقد تقدم في اول خطبة كتاب الجواهر
هذا انه روى نحو من اربعة الاف نفس فصل قال

مسعود بن كدام فيما روينا عنه بالاسانيد من جعل ابا
حنيفة بينه وبين الله اماما رجوت ان لا يخاف وان لا
يكون فرط في الاحتياط لنفسه وروى الطحاوي بسنده
عن عبد الله بن داود الخريبي وسأله رجل فقال الناس عيب
فيه على ابي حنيفة فقال والله ما اعلمهم عابوا عليه في شيء
الا انه قال فاصاب وقالوا فاخطأوا وقال يحيى بن
ادم سمعت الحسن بن صالح يقول كان النعمان ابن ثابت
فيما يعلمه متثبتا فيه اذا صح عنده الخبر عن النبي صلى الله
عليه وسلم لم يعدل الى غيره وقال ابو يوسف القاضي ما رايت
اعلم بتفسير الحديث من ابي حنيفة وقال يونس بن عبد الاعلى
سمعت الشافعي رضي الله عنه ما طلب حد الا كان عيالا
على ابي حنيفة رضي الله عنه وقال الامام مالك رضي الله
عنه وقد سئل عنه رايت رجلا لو كلمك في هذه السارية
ان يجعلها ذهبا لقام بحجته وكان الامام احمد بن حنبل
رضي الله عنه كثيرا ما يذكره ويترحم عليه ويبكي في زمن محنته

وسئل بضرب ابي حنيفة على القضاء وقال ابن عبد البر في كتاب الابتداء
الانتقاء في فضائل الائمة الثلاثة الفقهاء ابي حنيفة ومالك والشافعي
رضي الله عنهم سئل يحيى بن معين وعبد الله ابن احمد الدورقي
في ابي حنيفة فقال يحيى بن معين موثقة ما سمعت احدا
ضعفه هذا شعبة بن الحجاج يكتب اليه ان يحدث ويامره
شعبة وكذا علي بن المديني اثنى عليه وقال ابن عبد البر ايضا في
كتاب جامع العلم وقيل ليحيى بن معين يا ابا زكريا ابو حنيفة كان
يصدق في الحديث قال نعم صدوق وقال سوار
كان شعبة حسن الراي في ابي حنيفة قلت وشعبة اول من
تكلم في الرجال وقال يزيد بن هرون ادركت الف رجل
كتبت عن اكثرهم ما رايت افقه ولا اورع ولا اعلم من خمسة
اولهم ابو حنيفة وقال ابو يوسف كان ابو حنيفة رحمه الله
يختم القران في كل ليلة في ركعة ويكون ذلك وتره
قال ابن عبد البر وقال علي بن المديني ابو حنيفة ثقة لا باس به
وقال ابن عبد البر الذين رووا عن ابي حنيفة ووثقوه و

واتّفقوا عليه اكثر من الذين تكلموا فيه من اهل الحديث
اكثر ما عابوا عليه الاغراق من الراى والقياس قال
وكان يقال يستدل على نباهة الرجل من الماضين بتباين
الناس فيه قالوا الا ترى الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه هلك فيه فتيان محب افرط ومبغض افرط وقد جاء في
الحديث انه يهلك فيه رجلان محب مطر ومبغض مكفر
قال ومن صفة اهل الدين بلغ في الفضل نهاية من
الدين الغاية قال ابن عبد البر قال السجستاني ان ابا
حنيفة رضي الله عنه كان اماما وان مالكا اماما والشافعي
كان اماما وكلام الائمة بعضهم في بعض ان لا يلتفت اليه
ولا يعرج عليه فكلهم صحت امامته وعظمت في العلم
غايته ولقد اكثر ابن عبد البر في تصانيفه ولا سيما في هذا
الكتاب النقل عن الائمة بثنائهم على الامام ابي حنيفة وكذا
غيره من الائمة المعتبرين من اهل الحديث والفقه
وقد بسطت ذلك في كتابي الكبير قال ابن عبد البر وابو حنيفة

افقد حماد بن سليمان فصل اعلم ان الامام ابا حنيفة
قد قبل قوله في الجرح والتعديل وتلقى عنه علماء هذا الفن
وعملوا به كتلقيهم عن الامام احمد بن حنبل والبخاري وابن معين
وابن المديني وغيرهم من شيوخ الصنعة وهذا يدلك على عظمته
وعظمة شانه وسعة علمه وسيادته فمن ذلك ما رواه الترمذي
رحمه الله تعالى في كتاب العلل من الجامع الكبير ثنا محمود بن
غيلان عن جرير عن يحيى الحماني سمعت ابا حنيفة يقول
ما رايت اكذب من جابر الجعفي ولا افضل من عطاء بن ابي
رباح وروينا في المدخل بمعرفة دلائل النبوة للبيهقي الحافظ
بسنده عن عبد الحميد الحماني سمعت ابا سعد الصنعاني و
قام الى ابي حنيفة وقال يا ابا حنيفة ما تقول في الاخذ عن
الثوري فقال اكتب عنه فانه ثقة ما خلا احاديث ابي اسحق
عن الحرث وحديث جابر الجعفي وقال ابو حنيفة طلق بن
حبيب كان يرى القدر وقال ابو حنيفة زيد بن عياش
ضعيف قال سويد بن سعيد عن سفيان بن عيينة قال

اول من اقعدني للحديث ابو حنيفة قدمت الكوفة فقال
ابو حنيفة ان هذا اعلم الناس بحديث عمرو بن دينار فاجتمعوا
عليه فحدثتهم وقال يعقوب بن شيبة قلت لعلي بن المديني
كلام رقبة بن مصقلة الذي يحدثه سفيان بن عيينة عن
ابي حنيفة قال يعقوب فعرفه علي بن المديني وقال لم احلح عندي
وقال ابو سليمان الجوزجاني سمعت حماد بن زيد يقول
ما عرفنا كنية عمرو بن دينار الا بابي حنيفة كنا في المسجد الحرام
وابو حنيفة مع عمرو بن دينار فقلنا يا ابا حنيفة كلمه يحدثنا
فقال يا ابا محمد حدثهم ولم يقل يا محمد قلت حماد بن
زيد هذا احد الاعلام روى له الائمة الستة قال ابن
مهدي ما رايت بالبصرة افقه منه ولم ار اعلم بالسنة منه
عاش احدى وثمانين سنة وتوفي في رمضان سنة تسع
وسبعين ومائة وياتي في بابه في هذا الكتاب ان شاء الله
تعالى وقال ابو حنيفة لعن الله عمرو بن عبيد فانه فتح للناس
بابا الى علم الكلام وقال ابو حنيفة قاتل الله جهم بن صفوان

ومقاتل بن سليمان هذا افرط في النفي وهذا افرط في التشبيه
قال الطحاوي ثنا سليمان بن شعيب ثنا ابي قال املا علينا ابو
يوسف قال قال ابو حنيفة لا ينبغي للرجل ان يحدث من الحديث
الا ما حفظه من يوم سمعه الى يوم يحدث به قلت سمعت
شيخنا العلامة الحجة زين الدين بن الكناني في درس الحديث
بالقبة المنصورية وكان احد سلاطين العلماء ينصر هذا
القول وسمعته يقول في هذا المجلس لا يحل لي ان اروي الا
قوله صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
فاني حفظته من سمعته الى الان قلت ولكن اكثر الناس
على خلاف هذا ولهذا قلت رواية ابي حنيفة لهذه العلة
لا لعلة اخرى زعمها المتحاملون عليه وقال سمعت ابا
عاصم سمعت ابا حنيفة يقول القراءة جائزة يعني عرض الكتب
قال وسمعت ابن جريج يقول هي جائزة يعني عرض الكتب
قال وسمعت مالك بن انس وسفيان وسالت ابا حنيفة
عن الرجل يقرأ عليه الحديث يقول اخبرنا او حدثنا هذا سمعنا

انس

٤٤

فقالوا لا باس وعن ابي عاصم اخبرني ابن جريج وابن ابي ذئب
وابو حنيفة ومالك بن انس والاوزاعي والثوري كلهم يقولون
لا باس اذا قرات على العالم ان تقول اخبرنا وقال ابو قطن
فيما رواه الطحاوي قال لي ابو حنيفة اقرا علي وقل حدثني وقال
لي مالك اقرا علي وقل حدثني قال الطحاوي ثنا روح بن
الفرج ثنا يحيى بن بكير قال لما فرغنا من قراءة الموطا على الامام مالك
قام اليه رجل فقال يا ابا عبد الله كيف تقول في هذا فقال
ان شئت فقل حدثنا وان شئت فقل اخبرني وان شئت
فقل اخبرنا قال واراه قال وان شئت فقل سمعت قال الطحا[وي]
وممن قال بهذا ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد وقال ابو حنيفة
لم يصح عندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
التراويل فاقتني به هذا حين الشروع فيما قصدت فبعون
الله ابتدي وبه استعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وهو حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
بسم الله الرحمن الرحيم حرف

الالف

ب ٤٥ ٤٧

الالف باب من اسمه ابراهيم بن داود بن حازم الا شدى
سد خزينة القضاعي والدقاصي لقضاة شمس الدين محمد
يأتي في بابه ان شاء الله وجده احمد بن محمد يأتي ايضا وابنه
ابراهيم بن داود يأتي قريبا ان شاء الله اهل بيت علما
وفضلا كان ابراهيم هذا فقيها متفطنا تفقه عليه ولده
قاضي القضاة ابراهيم بن احمد بن بركة الموصلي الفقيه له
شرح المنظومة وله سلالة الهداية ابراهيم بن احمد بن محمد
بن حمويه بن نبالد بن مسلمة الفقيه البارى المغربي سكن
بارس اعماله قرمس حدث بها عن ابي قاسم البغوي
ويحيى بن صاعد اخرين روى عنه ولده ابو احمد بن محمد بن
ابراهيم ويأتي ذكره ابن النجار واسند عنه حديثا
واحدا عن عائشة رضي الله عنها مرفوعا متنه اللهم اجعلني
من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساوا استغفروا
ابراهيم بن اسحق الطرزي ابو اسحق من اهل دامغان
تفقه على علماء ذكره ابن العلا الفرضي في معجم شيوخه فقال

كان شيخاً فقيهاً عالماً فاضلاً زاهداً عابداً مدرساً مفتياً
عارفاً باصول المذهب وفروعه ملازماً بيته للتخريج الا الى
مجلسه او الى الجامع وكان قد رحل الى بخارا وتفقه بها ثم رجع الى
بلده ولم يزل يفتي ويدرس الى ان توجهت عساكر الاجمة
الى خراسان فعبروا على دامغان وكانوا كرجاً نصارى فعذبوا
اهلها وعذب الشيخ في جملة من عذب واصابته جراحات فقرب
الى بسطام فتوفي بها ودفن هنالك في سنة اثنين وثمانين
وستمائة ابراهيم بن اسحق بن ابي العنبس ابو اسحق الزهري
الكوفي القاضي روى عنه ابن ابي الدنيا وعامة الكوفيين
وولي قضاء مدينة المنصور بعد احمد بن محمد بن سماعة
في سنة ثلث وخمسين ومائتين وباقي احد هذا قال الخطيب وكان
ثقة خيراً فاضلاً ديناً صالحاً وكان تقلد قضاء الكوفة ومات
سنة سبع وسبعين ومائتين وبلغ ثلاثاً وتسعين سنة و
اراد الموفق مرة ان يدفع اليه اموال اليتامى على سبيل القرض
فابى ان يدفعها فقال لا والله ولا حبة منها فصرفه عن الحكم

في سنة اربع وخمسين ومائتين ورد الى قضاء الكوفة ابراهيم
بن اسمعيل المعروف والد ابي اسمعيل الكوفي المتكلم صاحب كتاب
الكافي يأتي ان شاء الله تعالى وهو امام بن امام ابراهيم ابن
الجراح بن صبيح التميمي المازني الكوفي القاضي نزيل مصر تفقه
على قاضي القضاة ابي يوسف سمع منه الحديث وقد كتب عنه
الامالي علي بن الجعد وغيره وروى عنه احمد بن عبد المومن
واحمد بن عبد الله الكندي ويأتي بعد ابراهيم بن اسحق القاري
سنة خمس ومائتين وعزل سنة احدى عشرة ومائتين وهو اخر
من روى عن ابي يوسف قال اتيته اعوده فوجدته مغمى عليه
فلما افاق قال لي يا ابراهيم ايما افضل في رمي الجمار ان
يرميها الرجل ماشياً او راكباً فقلت راكباً فقال لي اخطأت
ثم قال اما ما كان يوقف عنده فالافضل ان يرميه راكباً
ثم قمت من عنده فما بلغت باب داره حتى سمعت الصراخ
عليه واذا هو قد مات قال ابو عمر الكندي حدثني القاضي
ابن حبيش ابو سلمة قال انبأنا عبد الرحمن بن عبد الحكم قال

وذكر ابن يونس انه ... مات ... الفقيه ... ولي قضاء مصر ... البكائي

لم يكن ابراهيم بن الجراح بالمذموم في اول ولايته حتى قدم عليه
ابنه من العراق فتغير حاله وفسدت احكامه قال ابن يونس
توفي بمصر في المحرم سنة سبع عشرة ومائتين وقيل بالرملة
في السنة ويأتي ابنه الحسن ان شاء الله تعالى ابراهيم بن خرخان
بن موود بن خرخان سمع من ابي طاهر بركات الخشوعي
وحدث مات بدمشق سنة خمس وثلاثين وستمائة ابراهيم
بن داذين بكار ابو اسحق الزكي والد ابي العباس احمد يأتي
تفقه عليه ولده ابو العباس وداود بالدالين مهملتين بينهما
الف هو اسم مشترك بين لسان الفارسية والتركية
معناه العدل نقلاً عن شيخنا سجاعا الدين هبة الله
التركستاني ابراهيم بن رستم ابو بكر المروزي احد الاعلام
تفقه على محمد بن الحسن وروى عنه النوادر وروى عن
ابي عصمة نوح بن ابي مريم المروزي واسد بن عمرو البجلي
وهما ممن تفقها على ابي حنيفة رضي الله عنه تفقه عليه
الجم الغفير وسمع من مالك والثوري وشعبة وحماد بن سلمة

واسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وغيرهم قدم بغداد
غير مرة وحدث بها فروى عنه امام ائمة الحديث ابو عبد الله
احمد بن حنبل وابو خيثمة زهير بن حرب قال الحاكم في تاريخ نيسابور
قال الدارمي سألت يحيى بن معين عن ابراهيم بن رستم فقال
ثقة وقال ابن عدي منكر الحديث ولما ذكر الذهبي في الميزان
كلام ابن عدي فيه قال له روى عن الليث بن سعد ويعقوب
القمي وعنه الحسن بن الحسين المروزي بلديه ومحمد بن عبد الرحمن
السعدي وهو من اهل خراسان مروزي جليل وذكر عن الدارمي
توثيقه وعرض عليه المأمون القضاء فامتنع وانصرف
الى منزله فتصدق بعشرة الاف درهم نيسابور وقدمها
حاجا وقد مرض فرخص فبقي تسعة ايام وهو عليل ومات
في اليوم العاشر وهو يوم الاربعاء لعشر بقين من جمادى
الاخرة سنة احدى عشرة ومائتين وصلى الله عليه
محمد الطاهري ودخل قبره هو وبشر ابن ابي الازهر
القاضي وابراهيم بن شعيب وعلي بن الحسن بن الوليد ودفن

باب من اسمه ابراهيم بن سليمان الحموي المنطيقي الامام رضي
الدين الرومي جاوز الثمانين كان عالما فاضلا وقرا جماعة من
الفضلاء يعرف بالاب كرمي نسبة لبلدة صغيرة من قرى بنه
كان بدمشق سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة في سادس عشرين
وقيل في خامس عشر ربيع الاول ودفن بمقبرة الصوفية
وكان شيخا متواضعا درس بالقيمازية ثم تركها لولده ثم
درس بها بعد موت ولده وتفقه ببلاده ثم ورد دمشق تفقه
عليه جماعة وشرح الجامع الكبير في ست مجلدات وله شرح
المنظومة في مجلدين وكان فقيها نحويا مفتيا منطقيا متدينا
متواضعا وممن سمع قراءات ابراهيم بن عبد الله بن جعفر بن
عبد الرحمن بن جعفر ابو اسحق التنوخي المقرئ الفقيه رحل الى اصبهان
وسمع الحديث بها وبغيرها روى عن عبد الواحد بن محمد الكو ذي
طاني روى عنه ابو عبد الله محمد بن يوسف بن المنيرة النجا
الكفرطابي المحدث قال ابن عساكر في تاريخ دمشق الحجا
اجتاز بها عند توجهه الى بيت المقدس كان زاهدا و

ورعا

ورعا دينا حدثنا عنه ابو الطيب احمد بن عبد العزيز
المقدسي امام مسجد الواقعة وقال ابو الليث شعلة في ذيله كان
ابن السح زاهدا ورعا متقنا على مذهب ابي حنيفة رضي الله
عنه وذكره ابن النجار في تاريخه وقال كان شاعرا اديبا
فاضلا قدم بغداد ومدح بها الامام المقتدي بامر الله و
مدح خواجا بزرك فمن شعره فيه اهلا وسهلا بالحبيب
الزائر سمح الوصال من الحبيب الهاجر يا مرحبا بخياله الوافي
وبالمهجي على تخ اك الغزال لكفا در اما الجفون فقد رقت
لهواكم يا نايين عن المعنى الساهر ذكره ابن النجار و
غيره ولم يعين مات سنة ثلاث وخمسمائة بتبريز ابراهيم بن
عبد الله بن عبد المنعم بن امين الدولة وسياتي في حرف
الحاء الحسن بن امين الدولة شارح السراجية الحلبي ابو اسحق
مولده بحلب سنة عشرين وستمائة ذكره البرزالي في معجم شيوخه
وقال سمع من ابن خليل ودخل بغداد وسمع بها من الكا
ودرس بالحلاوية بحلب قال وكان شيخا حسنا فقيها على مذهب

لبه خيفقه من بيت الرياسة والتقدم مات بالقاهرة سنة
احدى وتسعين وستمائة صلى الله عليه بجامع الحاكم ودفن بباب
النصر ابراهيم بن محمد بن يوسف العابري المعروف كمال الدين ابو
اسحق المعروف حلي بامام الحرمين ميأتي في حرف الياء ان
شاء الله وكان اماما في الشعر رأيت بخط الحافظ اليغموري
انشدني كمال الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن يوسف القالوني
سنة ثلاثين وستمائة بدمشق شعر قلت وجفني لليل
مفروش ومؤعد الاصباح قد بانا ما طال ليلي ومجرى
مدمعي الا ان الصبح قد ماتا وله في مليح عليه غبار النيدى
وهو الغائر لما بدى في ثياب خضر دابت عذاره
فقلت منى استعاره ابراهيم بن محمد الغزنوي ابو اسحق
تفقه يسيرا وله شعر حسن سمع منه الحافظ الدمياطي
انشدني شيخنا الامام قطب الدين عبد الكريم بن عبد
النور انشدنا الحافظ ابو محمد الدمياطي انشدنا ابو اسحق
الفقيه الغزنوي بدمشق وذي شق دمع عليه طليق

طليق

~~طليح وفوادي العا طليق وفوادي العاني عليه~~
اسير طليق وفوادي العاني عليه اسير اراحوه
على الملاح وهذا ان تشكتم المنثور كما جاء بالملا
عددا شعر قلت ذا مسكر وهذا نكير ومولده سنة
خمس وستمائة تقريبا ودرس بالمدرسة الصادرية بدمشق
وزوج ابنته بالشيخ بدر الدين عمر بن اسمعيل الدمشقي مدرس
الاتابكية بالقاهرة ابراهيم بن موسى الفقيه الوزدولي بفتح
الواو وسكون الزاي وضم الدال المهملة وسكون
الواو وفي آخرها اللام هذه النسبة الى وزدول قال السمعاني
وظني انها من قرى جرجان شيخ اصحاب ابي حنيفة بها وفقيه
غير مدافع ورحل في طلب العلم وكان من العلماء سمع فضيل
بن عياض وابن المبارك وسفيان الثوري وروى
عنه احمد بن حفص السعدي قال ابن عدي وله ابن يقال
اسحق بايتي قريبا من اصحاب الحديث صنف الكتب و
السنن متقن الحديث ثقة ابراهيم بن ميمون الصائغ

المروزی یروی عن ابی حنیفة وعطاء روی عنه حسان
ابن ابراهیم وغیره قال السمعانی کان فقیها فاضلا قتله ابو مسلم
الخراسانی بمرو سنة احدی وثلاثین ومائة قال ابن المبارک
لما بلغ ابو حنیفة قتل ابراهیم الصائغ بکی حتی ظننا انه
سیموت خلوت به فقال کان والله رجلا عاقلا ولقد
کنت اخاف علیه هذا الامر قلت وکیف کان سببه
قال کان یقدم ویسالنی وکان شدید البذل لنفسه
فی طاعة الله وکان شدید الورع وکان ربما قدمت
الیه الشیء فیسالنی عنه ولا یرضاه ولا یذوقه وربما
رضیه فاکله وسالنی عن الامر بالمعروف والنهی
عن المنکر الی ان اتفقنا انه فریضة من الله تعالی فقال
لی مد یدک حتی ابایعک فاظلمت الدنیا بینی وبینه
فقلت ولم قال دعانی الی حق من حقوق الله تعالی
فامتنعت علیه وقلت له ان قام به رجل واحد
قتل ولم یصلح للناس امر لکن ان وجد علیه

فقلت اعوانا صالحین اعوانا صالحین برأس
علیهم ما زنا علی من الله قال وکان یقتضینی ذلک کلما قدم
علی تقاضی ضایق فاقول له هذا الامر لا یصلح بواحد ما
اطاقته الانبیاء حتی عقدت علیه من السماء وهذه
فریضة لیست کالفرائض یقوم له الرجل وحده وهذه
متی امر به الرجل وحده اشاط بدمه وعرض نفسه
للقتل فاخاف ان یعین علی قتل نفسه ولکن ننتظر فقد
قالت الملائکة اتجعل فیها الایة ثم خرج الی مرو حتی کان
ابو مسلم فکلمه بکلام غلیظ فاخذ فاجتمع علیه فقهاء اهل
خراسان وعبادهم حتی اطلقوه ثم عاد فزجره ثم عاد ثم
قال ما اجد شیئا اقوم به لله تعالی افضل من جهادک
ولاجاهدنک بلسانی لیس لی قوة بیدی لکن یرانی
الله وانا ابغضک فیه فقتله رحمه الله تعالی روی له
النسائی وابو داود وقال النسائی لا بأس به ابراهیم
بن یعقوب بن ابراهیم الامام ابن الامام صاحب الامام

واخو الامام ابي يوسف ياتي كل واحد منهما في بابه تفقه على ابيه ابراهيم
بن يوسف بن ميمون تقدم ذكره وقيل ابي رزين ابو اسحق
الباهلي الفقيه عرف نسبة الحنفية ذكره التميمي انه اخو عصام
ومحمد ووالد عبد الله وعبد الرحمن ياتي كل واحد في بابه
وابراهيم هذا هو الامام المشهور كبير المحل عند اصحاب ابي
حنيفة وشيخ بلخ وعالمها في زمانه لزم ابا يوسف حتى برع
وروى عن سفيان بن عيينة واسماعيل بن علية وحماد
ابن زيد وروى عن مالك بن انس حديثا واحدا عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وسبب
تفرده به انه دخل على مالك يسمع منه وقتيبة بن سعيد
حاضر فقال لمالك ان هذا يرى الارجاء فامر ان يقام
من المجلس ولم يسمع غير هذا الحديث ووقع له بهذا
مع قتيبة عداوة واخرجه من بلخ فنزل بغلان وكان
بها الى ان مات وروى النسائي عن ابراهيم هذا وقال
ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال عبد الرحمن

بن ابي حاتم في كتاب الرد على الجهمية حدثني عيسى بن بنت ابراهيم
بن طهمان قال كان ابراهيم بن يوسف شيخا جليلا فقيها
من اصحاب ابي حنيفة طلب الحديث بعد ان تفقه في
مذهبهم فادرك ابن عيينة ووكيعا فسمعت محمد بن مهان
بن الصلت يقول سمعته يقول القرآن كلام الله ومن
قال مخلوق فهو كافر بانت منه امرأته ولا يصلى خلفه ولا يصلى
عليه ومن وقف فهو جهمي وقال احمد بن محمد بن الفضل
سمعت ابن داود القرمي يقول حلفت ان لا اكتب الا عن من
يقول الايمان قول وعمل فكان ابو عصمة عصام بن
يوسف يرفع يديه عند الركوع وعند الرفع منه وكان
ابراهيم هذا لا يرفع يديه في شيء منهما وكانا شيخين في زمانهما
عند ملافع قال ابن حبان مات سنة احدى واربعين
وقيل سنة تسع وثلاثين ابراهيم بن يوسف روى عن
ابي يوسف عن ابي حنيفة رضي الله عنهما انه قال لا يحل لاحد
ان يقول بقولنا ما لم يعرف من اين قلنا ولعله الذي قبله

باب من اسمه احمد بن ابراهيم بن داود المقرئ الحلبي شهاب
الدين ابو العباس المعروف بابن البرهان كان فقيهًا
فاضلًا له مشاركة في العلوم عديدة ومصنفات مفيدة
شرح الجامع الكبير وكانت وفاته في عاشر رجب سنة ثمان
وثلاثين وسبعمائة احمد بن ابراهيم العنتابي الحلبي شهاب الدين
ابو العباس العسكري بدمشق افتى ودرس ونوع وجلس وصدر
وحرر النقول وشرح مجمع البحرين في الفقه والمغني في الاصول
وسمى شرح المجمع المنبع توفي سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق
وقد جاوز الستين احمد بن ابراهيم الفقيه ه هكذا في
الذخيرة وحكى عنه فرعًا وهو انه من غسل وجهه وغمض
عينيه تغميضًا شديدًا يجوز وضوءه انتهى احمد بن ابي
بكر والد يوسف يأتي في بابه ان شاء الله حكى يوسف في
فتاويه فيمن تزوج امراة بشهادة شهود على مهر مسمى
ومضى على ذلك سنون وولدت اولادًا ومضى سنون
ثم مات الزوج ثم انها استشهدت الشهود ان يشهدوا

علي

علي ذلك المسمى وهم يتذكرون استحسن مشايخنا انه
لا يسعهم ان يشهدوا بعد اعتراض هذه العوارض من ولادة
الاولاد ومضي الزمان لاحتمال سقوطه وبه يفتي وللاذري
هذه النسبة الحاوي شيخ ولم يذكر السمعاني هذه النسبة
احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب القزويني ابو عبد الله
بديع الدين العلامة رايت له الجامع الحريز الحاوي
لعلوم كتاب الله العزيز كان مقيمًا بسيواس بعد عشرين
وستمائة احمد بن ابي الحارث والد الجرجاني في الخزانة
قال ابن العباس الناطفي رايت بخط بعض مشايخنا
رجل جعل لاحد بنيه دارًا بنصيبه على ان لا يكون له
بعد موت الاب ميراث جاز وافتى به ابو جعفر محمد بن
اليمان احد اصحاب محمد بن شجاع البلخي وحكى ذلك عن
اصحاب احمد بن ابي الحارث وابي عمرو الطبري احمد
بن ابي دؤاد بن جرير مالك بن عبد الله بن عباد بن سلام
بن مالك بن عبد هند قال الذهبي جهمي بغيض هلك

سنة اربعين ومائتين قيل ما روى له مع المعتصم
اخبار ما نوّرخ وكان قد ولاه القضاء بالعراق واصابه
فالج سنة ثلاث وثلاثين فسخط المتوكل على القاضي و
ولده واخذ من الولد مائة الف وعشرين الف دينار
وجوهرا باربعين الف دينار وفوض القضاء الى يحيى
اكثم احمد بن اسمعيل التمرتاشي نزل كوكاخ له كتاب الفتاوى
وشرح الجامع الصغير وكتاب الفرائض ومنتقى كتاب
التواريخ احمد بن بديل الكوفي القاضي من اصحاب
ابي حفص بن غياث القاضي وحدث عنه وانتفع به قال
النسائي لا بأس به قال صالح بن احمد الهمداني بلغني انه كان
يسمى بالكوفة راهب الكوفة فلما ولي القضاء قال خذلت
على كبر السن قال مطين مات سنة ثمان وخمسين و
مائتين روى له الترمذي وابن ماجة احمد بن الحسين
ابو سعيد البردعي سكن بغداد احد الفقهاء الكبار
والحذاق المتقدمين من مشايخنا ببغداد تفقه على ابي

علي الدقاق وعلى موسى بن نصر تفقه عليه ابو الحسن الكرخي
وابن طاهر الدباس الفقيه وابو عمرو الطبري حكاه الخطيب
وذكر انه دخل بغداد حاجا فوقف على داود بن علي صاحب
الظاهر وكان يكلم رجلا من اصحاب ابي حنيفة وقد
ضعف في يد الحنفي فجلس فسأله عن بيع امهات الاولاد
فقال له لم لا قلت قال لانا اجمعنا على جواز بيعهن قبل
العلوق فلا نزول عن هذا الاجماع الا باجماع مثله فقال
له اجمعنا بعد العلوق وقبل وضع الحمل انه لا يجوز بيعها
فيجب ان نتمسك بهذا الاجماع ولا نزول عنه الا باجماع
مثله فانقطع داود وقال ننظر في هذه وقام ابو سعيد
السعيد فعزم على القعود ببغداد والتدريس لما رأى من
غلبة اصحاب الظاهر فلما كان بعد مدة مديدة رأى
في المنام كأن قائلا يقول له فاما الزبد فيذهب جفاء
واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض فانتبه بدق
الباب فاذا قائل يقول قد مات داود بن علي صاحب

المذهب فان اردت ان تصلي عليه فاحضر واقام
ابو سعيد ببغداد سنين كثيره يدرس ثم خرج الى
الحج فقتل في وقعة القرامطه مع الحاج سنة سبع عشرة
وثلثمايه والبردعي بالباء الموحده وسكون الراء المهمله
وفتح الدال وفي اخرها العين المهمله هذه النسبة الى
بردعه من اقصى بلاد اذربيجان احمد بن حفص المعروف
بابي حفص الكبير الامام العالم اخذ العلم عن محمد بن الحسن وله
اصحاب لا يحصون ذكر السمعاني ان بخيرا اخذ قبيب
من بخارا منها جماعة من الفقهاء من اصحاب ابي
حفص الكبير قال شمس الائمة قدم محمد بن اسمعيل البخاري
بخارا في زمن ابي حفص الكبير وجعل يفتي فنهاه ابو حفص
وقال لست باهل له فلم ينته حتى سئل عن صبيين شربا
من لبن شاة او بقرة فافتى بثبوت الحرمة فاجتمع الناس
واخرجوه والمذهب انه لا رضاع بينهما لان الرضاع يعتبر
بالنسب فكما لا يتحقق النسب بين ادم والبهايم فكذلك

لا تثبت حرمة الرضاع بشرب لبن البهايم احمد بن عبد الله
بن الفضل ابو نصر الخيزاخزي بفتح الخاء المعجمة وسكون اليا
تحتها نقطتان وفتح الزاء وسكون الالف وفتح الخاء الثا نية
وكسر الزاء الثانية نسبة الى قرية خيزاخزا من قرى بخارا الفقيه
الامام ابن الامام ياتي في ولده عبد الله ان شاء الله تعالى تفقه على
والده وروى عنه وعن الحسن بن فراس المكي وغيرهما قلد
الامامه في الجامع ببخارا وعقد له مجلس للاملاء بها قال ابو
كامل البصري سمعت ابا نصر يقول في عزاته كان شيخي في حال
الصبا وكان يقول من يتصل الى شيخي بعزته علي فيغضب
الشيخ منه ويقول كلمة لا اله الا الله سبحانه وتعالى فهو خير له مني
ان اراد به خيرا لكن وان اراد غير ذلك فليبق في ابد بينا
شيء غير الشقاء فبقي في شيخي ولم يصل اليه من مراته شيء
فاقبلت على العلم واصلحت فيما بيني وبين الله فبركة تسليم
الشيخ اياي اصلح الله شاني وصبت على الدنيا صبا و
صرت وجيه البلد ومدرس الفقه وعلى الكتب وامام

العلامة أحمد بن عبيد الله بن قاسم الترماري قرية من قرى
بخارى القاضي الإمام أبو حنيفة بن جعفر رأيت له كتاب النبأ
في مجلد لطيف وهو نفيس يشتمل على ستة أبواب الأول في
أن مذهب الإمام الأعظم أصلح للولاة من مذهب المخا
لفين والثاني أنه تمسك بالآثار الصحيحة والثالث في سلوكه
في الفقه طريقة الاحتياط والرابع في بيان أن المخالف اعتقد
في مسائل الاحتياط وهو ترك الاحتياط والخامس في المسائل التي
توجب الشفاعة على مذهب المخالفين والسادس في
الأجوبة عن المسائل التي يذكرها المخالفون يشنعون بها
على الإمام وهو كتاب نفيس يذكر في كل باب من الفروع جملة
مستكثرة روى هذا الكتاب عنه صاحبه أبي بكر محمد بن عبد
الملك الخطيب بالجي إن شاء الله أحمد بن عبد الله البلخي بن أبي
القاسم أبو جعفر القاضي له كتاب الرد على المستعين على
أبي حنيفة سماه الإبانة أحمد بن عبد المنعم القاضي أبو نصر الكلدي
الخطيب فقيه إمام روى عنه السلفي ذكره في معجم شيوخه قال

سمعت

سمعت القاضي أبا نصر أحمد أحد الخطباء بشعراء مد سمعت
القاضي أبا عبد الله محمد بن علي بن حماد الدامغاني ببغداد
سمعت أبا حسين أحمد بن جعفر القدوري قال كان أبو
جعفر الطحاوي يقرأ على المزني فقال له يوماً والله
لا أفلحت فغضب وانتقل وتفقه على ابن عمران وتفقه على
مذهب أبي حنيفة فصار إماماً وكان إذا درس وأجاب
في المشكلات يقول رحم الله أبا إبراهيم لو كان حياً و
رآني كفر يمينه أحمد بن علي بن أحمد فخر الدين الهمداني عرف
بابن الفصيح الكوفي كان إماماً عالماً عاملاً معظماً
وكان مفتياً في مشهد أبي حنيفة ومدرساً وقدم دمشق
فأعاد وأفاد درس في حل المشكلات والغوامض نظم
الكنز في الفقه والسراجية والمنار في أصول الفقه ونظم
شاطبية وأظهر رموزها وجاءت أصغر من الشاطبية
وسمع على الصاغاني وروى عنه كتب إليه الشيخ
أثير الدين أبو حيان لما قدم دمشق قصيدة منها

هذه الابيات شرف الشام واستنارت زمانه
بامام الائمة من الفصيح كل يوم درس علوم ولسان وكانت
وفاته بدمشق يوم الاحد سادس عشرين شعبان سنة
خمس وسبعمائة ومولده سنة ثمانين وستمائة قد قارب الثمانين
سنة وله مصنفات في المذهب ونظم الشائع ومن
شعره لي ما يحير بها على البدر ولا لطلع اذا بان في حسنه
واربع قاف لملا وس العداء بسوء حسن مبدع
ولست في عشق لمن ذكرته مدعي مسكنه قول ظرفي
وخاطري ومسمعي فقد طاب ذلك في الهوى في منصب
مرتفع بالاسي في راحتي لكنه حال ماسي سردم مني
سائغ ما انت يا هذا معي احمد بن علي بن تغلب ابن ابي
الضيا البغدادي البعلبكي الاصل المعروف بمظفر الدين
الساعاتي سكن بغداد ونشأ بها وابوه هو الذي عمل
الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد امام
كبير جليل القدر عالم علامة كان الشيخ شمس الدين الاصفها
ني

بفضله

بفضله ويثني عليه كثيرا وبرع على الشيخ جمال الدين الحاجب
ويقول هو اذكى منه وكان يكتب خطا منسوبا من تصانيفه
مجمع البحرين في الفقه جمع فيه بين مختصر القدوري والمنظومة
مع زوائد ورتبه فاحسن وابدع في اختصاره وشرحه
في مجلدين كبيرين وله البديع في اصول الفقه جمع فيه
بين اصول فخر الاسلام البزدوي والاحكام للآمدي
قال في خطبته قد منحتك ايها الطالب لنهاية الوصول
الى علم الاصول بهذا الكتاب البديع في معناه المطابق
اسمه لمسماه لخصته لك من كتاب الاحكام ورصعته
بالجواهر النفيسة من اصول فخر الاسلام فانهما البحران المحيطان
بجوامع الاصول الجامعان لمعاني القواعد المعقول و
المنقول هذا حاو للقواعد الكلية الاصولية وذاك مشحون
بالشواهد الجزئية الفروعية وما احسن ما افتتح الخطبة
بقوله الحمد لك يا واجب الوجود والفيض مدرار
يا واسع الرحمة والجودات الذي لا ينقص فيضك

العطا وكلنا ندبك الخير سجا اخبرني الشيخ الثقة
من اصحابنا انه شاهد على نسخة من مجمع البحرين بخط
المصنف قوبلت هذه النسخة وكتبت من اصله فصححت
ورانقت والله يعفو عما طغى به القلم او تجاوز عنه النظر و
قد اجزت لمالكها الشيخ الامام العالم الفاضل الورع الكامل
ذي الاخلاق الكريمة والفضائل الجميلة ركن الدين السمر
قندي ادام الله حراسته وكتب سلامته ان يرويها عني
وكذلك اجزت له رواية الشرح الذي صنفته بعد ان
دفعت اليه نسخة تنبني على صحتها وكذلك جميع ما يصح عنه
انه من معقولاتي ومنقولاتي ومسموعاتي ومستجازاتي
فهو ادام الله ايامه يحمل ما يرويه وانا معتمد على الله تعالى
ثم ملتمس منه ان يصون هذا الكتاب ويحفظه
من تغيير يقع فيه وما يرى فيه من مخالفة لفظ او
لمآخذ لكنا بين فلا ينسخ على الكتاب فان لي فيه منسكا
صالحا من تحرير نقل او اختيار ما هو الاصح من الاقوال

والروايات وقد كنت عازما على التنبيه على ذلك في حواشي
الكتاب فلم يتسع الزمان لسرعة التوجه لبلاد الاسلام
صانها الله عن الضير وفتح لها ابواب النصر والظفر ولكن
كان ذلك منقولا من مواضع محررة عند اضعه منبه عليه
في شرح الكتاب والله الملهم للصواب كتبه مصنفه احمد بن الساعاتي
البناء بالاصل البغدادي المنشا بالمدرسة المستنصرية
رحمة الله على منشئها في رجب المبارك سنة تسعين وستمائة و
ابنته فاطمة تأتي في كتاب النساء ويأتي ابن اخيه علي بن الحسن
احمد بن علي ابو بكر الرازي الامام الكبير الشان المعروف بالجصاص
وهو لقب له وكتب الاصحاب والتواريخ مشحونة بذلك ذكره
صاحب الخلاصة في الذبائح والشركة بلفظ الجصاص و
ذكره صاحب البدائع في القسمة بلفظ الجصاص وذكره
صاحب الميزان من اصحابنا بلفظ الشيخ ابي بكر الجصاص
وذكره بعض الاصحاب بلفظ الرازي وذكره في القنية عن
بكر خواهرزاده في مسئلة اذا وقع البيع بغبن فاحش قال

ذكر الجصاص وهو ابو بكر الرازي في واقعاته ان المشتري له ان
يرد على البائع ان شترط وقال الشيخ جلال الدين في المغني واصول
الفقه في الكلام في الحديث المشهور قال الجصاص انه احد
قسمي المتواتر وذكر شمس الائمة السرخسي هذا القول في اصوله
عن ابي بكر الرازي وقال ابن النجار في تاريخه في ترجمته كان
يقال الجصاص وانما ذكرت هذا لان شيخا من
الحنفية نازعني غير مرة في ذلك وذكر ان الجصاص غير
ابي بكر الرازي وذكر انه راى في بعض كتب الاصحاب هو
قول ابي بكر الرازي والجصاص بالواو وهذا مستنده وهو
غلط من الكاتب او منه او من المصنف والصواب ما
ذكرته مولده سنة خمس وثلثمائة سكن بغداد وعنه اخذ
فقهاؤها واليه انتهت رياسة الاصحاب قال الخطيب
امام اصحاب ابي حنيفة في وقته وكان مشهورا بالزهد
خوطب في ان يلي القضا فامتنع واعيد عليه الخطاب فلم
يفعل تفقه على ابي سهل الزجاجي صاحب كتاب الرياضة

وسيأتي في الكنى ان شاء الله تعالى وتفقه على ابي الحسن الكرخي
وبه انتفع وعليه تخرج وقال الصيمري استقر التدريس ببغداد
لابي بكر الرازي وانتهت الرحلة اليه وكان على طريقة من تقدم
في الورع والزهد والصيانة ودخل بغداد سنة خمس وعشرين
ودرس على الكرخي ثم خرج الى الاهواز ثم عاد الى بغداد ثم
خرج الى نيسابور مع الحاكم النيسابوري برأي شيخه ابي الحسن
الكرخي ومشورته فمات الكرخي وهو بنيسابور ثم عاد الى
بغداد سنة اربع واربعين وثلثمائة تفقه عليه ابو بكر احمد بن موسى
الخوارزمي وابو عبد الله محمد بن يحيى الجرجاني شيخ القدوري
وابو الفرج احمد بن محمد بن عمر المعروف بابن المسلمة وابو جعفر
محمد بن احمد النسفي وابو الحسين محمد بن احمد الزعفراني
وابو الحسين محمد بن احمد بن الطيب الكماري والد اسماعيل
قاضي واسط وروى الحديث عن عبد الباقي بن قانع واكثر
عنه في احكام القران وروى عن ابي عمر غلام ثعلب وله من
المصنفات احكام القران وروى وشرح مختصر شيخه ابي

الحسن الكرخي وشرح مختصر الطحاوي وشرح الجامع الصغير
والكبير لمحمد بن الحسن وشرح الاسماء الحسنى وله كتاب مفيد في اصول
الفقه وله جوابات عن مسائل وردت عليه قال ابن النجار
توفي ببغداد يوم الاحد سابع ذي الحجة سنة سبعين وثلثمائة
عن خمس وستين سنة وصلى عليه ابو بكر الخوارزمي صاحب حد الخطيب
احمد بن عمرو وقيل عمر بن مهير وقيل مهران الشيباني الامام ابو
بكر الخصاف ذكره صاحب الهداية بلقبه الخصاف روى عن
ابيه وحدث عن ابي عاصم النبيل وابي داود الطيالسي ومسدد بن
مسرهد والقعنبي ومحمد بن عبد الحميد الحارثي وعلي المديني وعارم
بن محمد ابو النعمان ولابي نعيم الفضل بن دكين وخلق ذكره
النديم في فهرست العلماء فقال كان فاضلا فارضا حاسبا
عارفا بمذهب اصحابه وكان مقدما عند المهتدي بالله وصنف
للمهتدي كتابه في الخراج فلما قتل المهتدي نهب الخصاف وذهب بعض
كتبه جملتها كتاب عمله في المناسك لم يكن خرج الى الناس قال النديم
وله من المصنفات كتاب الحيل مجلدين كتاب الوصايا كتاب

الشروط الكبير كتاب الشروط الصغير كتاب الرضاع كتاب المحاضر
والسجلات كتاب ادب القاضي كتاب النفقات على الاقارب
كتاب اقرار الورثة بعضهم لبعض كتاب احكام الوقف كتاب
النفقات كتاب العصير واحكامه كتاب ذرع الكعبة والمسجد
الحرام والقبر قال ابن النجار وذكر بعض الائمة ان الخصاف
كان زاهدا ورعا يأكل من كسب يده قال سمعت ابا
سهل محمد بن عمر يحكي عن بعض مشايخ بلخ قال دخلت بغداد واذا
على الجسر رجل ينادي ثلثة ايام يقول الا ان القاضي احمد بن
عمر الخصاف استفتي في مسألة كذا وكذا وهو خطأ والجواب
كذا وكذا رحم الله من بلغها صاحبها وساق بسنده ايضا
الى ابي عمرو عبد الوهاب بن محمد بن منده الاصفهاني قال
احمد بن عمرو ابو بكر الخصاف الشروط حدث ومات ببغداد
سنة احدى وستين ومائتين بعد هلاك صاحب كتاب
الوقف لشهور بضع عشر سنة قال شمس الائمة الحلواني
الخصاف رجل كبير في العلم وهو ممن يصح الاقتداء به احمد بن

محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان الامام المشهور ابو الحسين بن ابي بكر
الفقيه البغدادي المعروف بالقدوري صاحب المختصر المبارك
تكرر ذكره في الهداية والخلاصة مولده سنة اثنين وستين وثلثمائة
تفقه على محمد بن عبد الله بن يحيى الجرجاني وتفقه عليه الفقيه ابو نصر احمد بن محمد
وشرح مختصره وروى الحديث عن محمد بن علي بن سويد المودب
وعبد الله بن محمد الحوشي روى عنه قاضي القضاة ابو عبد الله
الدامغاني وقال كتبت عنه وكان صدوقا لم يحدث الا بشيء
يسير وكان ممن انجب في الفقه وانتهت اليه بالعراق رياسة
ابي حنيفة وعظم عندهم قدره وارتفع جاهه وكان حسن
العبارة في النظر جريء اللسان مديما لتلاوة القرآن وقال
السمعاني كان فقيها صدوقا صنف من الكتب المختصر
المشهور فنفع الله به خلقا لا يحصون وشرح مختصر
الكرخي والتجريد في سبعة اسفار يشتمل على مسائل الخلاف
بين اصحابنا وبين الشافعي رحمه الله في املائه سنة خمس
واربعمائة وله التقريب في مجلد في مسائل الخلاف بين

اصحا

اصحابنا في مجلد ومختصره جمعه لابنه وغير ذلك من التصانيف
ذكره ابن [illegible] القاضي في طبقات الفقهاء واثنى عليه وقال كان
له ابن فلم يعلمه الفقه وكان يقول دعوه يعيش لي وحده فمات
وهو شاب سيأتي فيمن اسمه محمد بن احمد ويأتي ايضا ابوه محمد
بن احمد بن جعفر ومات القدوري يوم الاحد الخامس عشر من
رجب سنة ثمان وعشرين واربعمائة ودفن من يومه في
داره بدرب خلف نقله الخطيب والسمعاني وحكاه جماعة منهم
ابن خلكان وزاد ثم نقل الى تربة في شارع المنصور ودفن
هناك بجنب ابو بكر الخوارزمي الفقيه الحنفي قلت ووقع لي
جزء من حديثه رواية قاضي القضاة ابو عبد الله الدامغاني
عنه انبا الجميع لمسندات المعمرات الامامات با والدين
ابو القاسم عبد الغفار بن محمد بن نصر بن قاسم المقري الحنبلي
قراءة عليهما وانا اسمع من سنة ثلاث عشرة والثانية ثلاث
وعشرين وسبعمائة قالوا انبا ابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد
بن محمد بن علاف سنة تسع وستين وستمائة اخبرنا فخر النساء

فالحمد بنت ابي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري
سنة ثمان وتسعين وخمسمايه انبا ابو البركات عبد الوهاب ابن
المبارك بن احمد الانماطي سنة سبع وعشرين وخمسمايه انبا
قاضي القضاه ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني انبا
الامام ابو الحسين احمد بن احمد بن جعفر بن حمدان الد وري
انبا ابو بكر بن محمد بن علي انبا ابو عثمان سعد بن علي الخليلي النصيبي
نصيبي انبا عبد السلام بن عبيد انبا سفيان بن عيينة عن
الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
احمد بن محمد بن سلامة بن سلمه بن عبد الملك بن سلمه بن
سليم بن سليمان بن جناب كذا النسبه سلمه بن قاسم الا
ليثي في صلة تاريخه الازدي الحجري المصري ابو جعفر الطحاوي
الفقيه الامام الحافظ ثانا وذكره في الهدايه والخلاصه و
الازدي نسبة الى ازد شنوءه وهو ازد بن الغوث بن
نبت بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا والازدي

ايضا فنسبة الى ازد بن عمران بن عمرو بن عامر الازدي
قال ابن سعيد بن يونس قال لي الطحاوي ولدت سنة تسع
وثلاثين ومائتين تفقه بمصر على ابي جعفر احمد بن ابي حازم
عبد الحميد بن جعفر فتفقه وسمع منه وسياتي ان شاء الله
ايضا وسمع ايضا من ابيه محمد بن سلامة ثنا عثمان بن سعيد
قال كنا بباب ابي عاصم النبيل فجرى ذكر ابي حنيفة فمن محب
مفرط ومن مبغض مفرط فدخلت على ابي عاصم فقال ما هذا
اللفظ فقلت له جرى ذكر ابو حنيفة فمن محب مفرط ومن
مبغض مفرط فقال لي اموا انتم الاثنا قال عبد الله بن قيس
الرقيات   حسدا اذ راوك فضلك الله بما فضلت به
النجبا وكان ثقة ادلا على حاله المرتجى وصنف الكتب
فمن ذلك احكام القران في نيف وعشرين جزءا ومعاني
الاثار وهو اول تصانيفه وبيان مشكلات الاثار وهو
اخر تصانيفه واختصرها ابن رشد المالكي والمختصر في الفقه
وولع الناس في شرحه عليه عدة شروح وشرح الجامع

الكبير وشرح الجامع الصغير وله الشروط الكبير والشروط الصغير وله المحاضر
السجلات في الوصايا والفرايض وكتاب نقض كتاب المدلسين على الكرابيسي
وكتاب اصله كتاب المزني والمختصر الكبير والمختصر الصغير وله تاريخ كبير
وله مجلد في مناقب ابي حنيفة وله في القراءات الف ورقة حكاه
القاضي عياض في الاكمال وله نوادر الفقه في عشرة اجزاء
والنوادر والحكايات في نيف وعشرين جزءاً وله حكم
اراضي مكة وقسم الفيء والغنائم والرد على عيسى بن ابان الذي
سماه خطاء الكتب وله الرد على ابي عبيد فيما اخطأ فيه في
كتاب النسب وله اختلاف الروايات على مذهب الكوفيين قال
ابو عمرو بن عبد البركان الطحاوي كوفي المذهب وكان
عالماً بجميع الفقهاء احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين
الناصحي القاضي اهل بيت علماء وقضاة يأتي ابوه وجده
ذكره ابو الحسين عبد الغفار في سياق تاريخ نيسابور فقال
من اولاد الكبار ووجوه بيت الناصحي خلف اسلافه في
تحصيل العلم والتقدم درس في مدرسة السلطان نيسابور

الذي نس

والمناظرة في المحافل وكان سليم النفس ما يرى لجانب مشتغلاً
بنفسه طريقه لمعاشرة قائماً بقضاء الحقوق توفي في شعبان
سنة خمس عشرة وسبعمائة احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن
الحارث ابو العباس عرف بابن ابي العوام السعدي يأتي ابوه
وعبد الله جده بيت علماء وفضلاء واحمد هذا احد قضاة
مصر معلم سنة تسع واربعين وثلثمائة روى عن ابيه عن جده
روى عنه ابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي كان رجل
مصر ما فقيه البصرة قال له ابو الفضل جعفر الضرير من اهل العلم
والنحو واللغة فقدمه الحاكم وخلع عليه واقطعه ولقبه
بعالم العلماء فقال له الحاكم عن لنا من قاضياً فذكر ابا
العباس احمد بن ابي العوام وغيره فوقع الاختيار على ابي
العباس فقيل للحاكم بامر الله ما هو على مذهبك ولا
مذهب من تقدم من سلفك غير انه ثقة ما مون مصري
عارف بالقضاء عارف بالناس وما في مصر من يصلح
لهذا الامر غيره وقام ابو الفضل الضرير من عند الحاكم وقد

احكم له الامر فامر الحاكم ان يكتب له سجل وشرط فيه انه اذا
جلس في مجلس الحكم يكون معه اربعة من فقهاء الحاكم كيلا يحكم
الا على المذهب وكانت كتابة السجل له في يوم الاحد حادي عشر
شعبان سنة خمس واربعمائة احمد بن محمد بن عمر ابو العباس
الناطفي ذكره صاحب الهداية في الطهارة بلفظ الناطفي
احد الفقهاء الكبار واحد اصحاب الواقعات في مجلد وحدث
عن ابي حفص بن شاهين وغيره قال ابو عبد الله الجرجاني
في خزانة الاكمل قال ابو العباس رايت بخط بعض مشايخنا
في رجل جعل لاحد بنيه دارا بنصيبه على ان لا يكون له بعد ذلك
من ميراث الاب شيئا جاز وافتى به الفقيه ابو جعفر اليمان
احد اصحاب محمد بن شجاع البلخي وكذا ذكر اصحاب احمد بن ابي
الحارث وابي عمرو الطبري مات بالري سنة ست وا ربعين
واربعمائة والناطفي نسبة الى عمل الناطف وبيعه احمد بن
محمد بن محمد ابو نصر المعروف بالاقطع احد شراح المختصر
سكن بغداد بدرب ابي زيد بنهر الزجاج قال ابن النجار

درس الفقه على مذهب ابي حنيفة على ابي الحسن القدوري
حتى برع فيه وقرا الحساب حتى اتقنه وخرج من بغداد في
سنة ثلاثين واربعمائة الى الاهواز بيرامهرمز وشرح المختصر و
كان يدرس هناك والى ان توفي قال للاحدث فظهر على
الحادث سرقة فاتهم بانه شاركه فيها فقطعت يده اليسرى
وتوفي سنة اربع وسبعين واربعمائة احمد بن محمد ابو الشرخي
الوزير ابو العباس بن ابي بكر الفقيه من اهل باب الطاق
كان يخدم قاضي القضاة علي بن الحسين بن الزينبي سمع
من الشريف بن نصر محمد وابي الغنائم طراد اابنا محمد
بن علي الزينبي روى عنه ابو القاسم بن عساكر وابن سعد
السمعاني قال ابن النجار وقرات بخط ابي محمد عبد الله
بن احمد بن الخشاب وقرانه على ابي القاسم الناسخ عنه
قال احمد بن محمد بن محمد الوزير الشرخي سالته عن مولده
فقال في سنة سبعين واربعمائة وهو فقيه على مذهب ابي
حنيفة وتوفي في يوم الثلاثا خامس رجب سنة سبع و

اربعين وخمسمائة احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين
بن احمد بن قاسم بن مسيب بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ابن ابي قحافة مولانا بهاء
الدين بن مولانا جلال الدين يأتي والده في بابه ان شاء
الله تعالى وبهاء الدين هذا يلقب بن سلطان ولد
كان اماما فقيها درس بعد ابيه بمدرسة بقونيا بتربة
والده وصلى عليه الشيخ مجد الدين الاقصرائي بوصيته
منه حكى لي بعض اصحابنا قال كان له سرية فقال لها
اختاري واحدا من اصحابي ازوجك لعل الله ان يرزقك
ولدا فامتنعت من ذلك قال صاحبنا فقال لي
الشيخ اكشف عن سبب المنع فقلت لها عن ذلك فقالت
الكبار يزورونني ويعظمني ويكرمونني لنسبتي الى الشيخ و
اذا تزوجت بغيره يزول عني هذا قال فاخبرت الشيخ
بما قالت فتبسم وقال اثرت اللذة الوهمية على اللذة
الحسية وحكى عنه كرامات احمد بن محمد بن نصر الفقيه عرف بالليا

الفقيه النيسابوري سمع ابا نعيم الفضل بن دكين ومحمد بن بشر
بن الوليد القاضي وغيرهما روى عنه ابراهيم بن محمد بن سفيان
وابو يحيى زكريا بن يحيى البزاز ذكره الحافظ ابو عبد الله في تاريخ
نيسابور فقال شيخ اهل الرأي في عصره وزاهدهم مات سنة ثمانين
ومائتين روى الحاكم بسنده الى جعفر بن محمد الصادق ان سفيان ت
الثوري سأله دعاء يدعو به عند البيت الحرام قال جعفر
اذا بلغت البيت الحرام فضع يدك على الحائط ثم قل يا سابق
الفوت ويا سامع الصوت ويا كاسي العظام لحما بعد الموت
ثم ادع بما شئت قال له سفيان علمني ما لم افقه فقال
يا ابا عبد الله اذا جاءك ما تحب فاكثر من الحمد واذا جاءك وك
ما تكره فاكثر من لا حول ولا قوة الا بالله واذا استبطأت
من الرزق فاكثر من الاستغفار احمد بن مفتي قال في
الفتاوى رؤية الله تعالى في المنام تكلم فيه المشايخ فقال
اكثر مشايخ سمرقند لا يجوز حتى قيل لاحمد بن مفتي ان الرجل
يقول رأيت الله في المنام فقال احمد ان مثل لا اله الذي

يراه في المنام كبيرا يراه الناس في السوق كل يوم وقال ابو منصور
الماتريدي مونثه من عبارة الوشي واستحسن جواب احمد و
السكوت في هذا الباب الحسن احمد بن منصور ابو نصر الاسبيجابي
القاضي احد شراح مختصر الطحاوي متبحر في الفقه ببلاد ذكره
ابو حفص عمر النسفي في القند في تاريخ سمرقند فقال دخل سمرقند
واجلس للفتوى وصار الرجوع اليه في الوقايع فانتظم
له الامور الدينية وظهرت له الاثار ووجد بعد وفاته صندوق
له فيه فتاوى كثيرة كان فقهاء عصره اخطؤوا فيها فوقعت عنده
فاخفاها في بيته لئلا تظهر نقصانهم ومارة كهلوا بدعا
المستفتين لئلا يجعلوا غير الصواب وكتب سودا الاسم واجاب
على الصواب ولم يذكر السمعاني هذه النسبة اسماعيل بن ابراهيم
بن غازي بن محمد ابو طاهر النميري الماردانى عرف بابن
نلوس كان عالما وتفقه على مذهب ابي حنيفة وجمع الحديث
بدمشق ومولده بماردين سنة ثلاث وقيل اربع وتسعين
وخمسمائه وكان متعصبا لشمس الدين وذكره شيخنا قطب

الدين

في الدين في تاريخ مصر مات بدمشق سنة سبع وثلاثين و
ستمائة وله واقعة مشهورة مع الملك المعظم حين بعث
اليه انه يفتي باباحة الانبذة وما يعمل من ماء الرمان ونحوه
فقال شرف الدين ما افتي بهذا الباب واباحتها انما هي رواية
النوادر وقد صح عن ابي حنيفة انه ما شربه قط والحديث
عن عمر في اباحة شربه لا يثبت فغضب المعظم وكان بيده
مدرسة طرخان وكان ساكنا بها فاخذها منه واعطاها ها
للزين ومحمد بن العتال تلميذ شرف الدين وقد قرا
عليه فلم يتاثر شرف الدين واقام في بيته يتردد اليه
الناس اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة رضي الله عنه ذو
الفضايل الشريفة والخصايل المنيفة تفقه على ابيه حماد
وزياد ولم يدرك جده وسمع الحديث من ابيه ومالك
بن مغول وحدث فروى عنه عمر بن ابراهيم النسفي و
سهل بن عثمان العسكري وولي القضاء في الجانب
الشرقي ببغداد وقضاء البصرة والرقة وكان بصيرا

بالقضاء محمودا فيه عارفا بالاحكام والوقائع والنوازل
والحوادث صالحا ثم صار قاضي القضاة بعد ذلك
في قضاء نيسابور لبلاد الغزنية منها وصار من
مشاهير الكبار بخراسان وكان رجلا من الرجال الدهاة
ولم يشتهر لشيء من العلوم الا انه كان دقيق النظر عارفا
برسوم القضاء مزاحما للصدر وعالة من التقدم من
حشمة ابيه وبما فيه من الرجولية ومع ذلك كان قصير
اليد من الاموال ولد سنة سبع وثلثمائة وافاده ابوه
السماع من المشايخ فسمع الناسخ والمنسوخ لمحمد بن مهاجر
وحضر مجالس الصدر ورد المشايخ بعث رسولا في ايام
الامير طغرل الى فارس فمرض في الطريق ووصل الى البلد
فتوفي بها سنة ثلاث واربعين واربعمائة اصبغ بن علي
اصبغ بن القاسم بن القاسم بن احمد الجواد ذي بابي ذكرت
ان شاء الله تعالى قال بن علي انشد في رفيع في باجيسماه
سواه حبيب انت مني وان بعدت قريب الى الكن ملتنا

كيف

كيف لي برا من السقام وشيمتي منك يا مستنع وانت الطبيب
ان اكن مذنبا فحبك ديني لست وان زهيت عند الذنوب
ليس صبري وان صبرت اختيارا كيف في هواك عجيب
فاغفر الذنب سيدي واعف عني لا لشيء لاني غريب
اكثم بن محمد حبان بن بشر بن المخارق الاسدي
والد عمر القاضي قال ابن النجار وعمر وحبان بن بشر وليا
قضاء بغداد وكان من اهل اصبهان وولي قضاءها
للمأمون ثم قدم بغداد واستوطنها وولي قضاءها للمعتصم
وكان من اصحاب ابي حنيفة وقد روى عبد الباقي
بن قانع عن اكثم هذا وفاة جده وكتاب الوفيات
التي جمعها وعمل القاضيات ذكرها الخطيب في تاريخ
بغداد مات اكثم سنة تسع وثلثمائة **حرف الباء** بركة
بن علي بن بركة ابن الحسين بن احمد بن بركة بن علي الخطا
الفقيه الامام الكبير له من التصانيف كتاب كامل الادلة
في صناعة الوكالة يشتمل على الشروط وهو حسن في فنه

مات في ربيع الاول سنة خمس وستمائة حرف التاء توبة بن
سعد بن عثمان بن سيار مولى حمدان ولي قضاء مرو
لجعفر بن محمد بن الاشعث سنة سبعين ماملكولا ذكا
وقال ادرك ابا حنيفة وصحب ابا يوسف وسمع من جريج
حرف الثاء ثابت بن شبيب بن عبد الله ابو محمد التميمي البصروي
الفقيه المعروف بالسديد قال ابو القاسم عمر بن احمد
بن العديم في تاريخ حلب لقيته ببصرى عند عودي من
الحج سنة اربع وعشرين وستمائة واخبرني انه قدم حلب ونزل بها
بالمدرسة النورية وهو شيخ حسن مستور فقيه وكان
يدرس على مذهب ابي حنيفة رضي الله بالمسجد النبوي
بمدينة بصرى في ربيع الاخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة
ببصرى حرف الجيم جعفر بن احمد بن اسمعيل بن شهريل
ابو محمد الاستراباذي ورحل وسمع ذكره الادريسي ابو سعيد
في تاريخ استراباذ وقال كان من فقهاء اصحاب ابي
حنيفة فهم وكان يعرف بالزهد والعبادة وحدثنا عنه

جماعة

جماعة قال ومات سنة اثنين وعشرين وثلثمائة حرف الحاء
المهملة حاتم بن علوان ابن يوسف الزاهد الاصم من اهل بلخ
صحب شقيقا البلخي له في التوكل باب عجيب وكنيته ابو محمد واحد
علماء من الطريق من انتفع بالنخعي كانت بينه وبين
ابن عاصم البلخي الامام مناظرات ومباحث وصحبه اهدى
عاصم لحاتم مرة شيئا فقبله فقيل له لم قبلته فقال و
جدت في اخذه ذلي وعزه وفي ردي عزي وذله
فاخترت عزه على عزي وذله على ذلي فقال ان
سبب تسميه الاصم ان امراة حضرت عنده تساله عن شيء
فخرج منها ريح له صوت ثم فتصام الشيخ كذلك فقال
لها اعيدي على مسالتك فاعادت فقال ارفعي
صوتك فاني لا اسمع فقالت لله حيث لم يسمع و
الشيخ من ذلك الحدث وهو اصم فتصامم بعد ذلك
مات بواسجرد عند باطر سنة سبع وثلاثين ومائتين قال
ابو مطيع البلخي صاحب الامام ابو حنيفة رضي الله عنه قلت

لحاتم بلغني انك تجوز المفاوز بالتوكل من غير زاد فقال
حاتم بل اجوزها بالزاد وانما زادي فيها اربعة اشياء قال ارى
الدنيا احدها مملكة الله وارى الخلق كلهم عبيدا لله وعياله
وارى الاسباب والارزاق كلها بيد الله وارى قضاء الله تعالى
نافذا في كل ارض فقال ابو مطيع نعم الزاد زادك يا حاتم
وانت تجوز به مفاوز الآخرة فكيف مفاوز الدنيا **الحسن**
بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد ابو حسان
الزيادي القاضي ذكره القاضي ابو علي المحسن بن علي فقال
فقال كان من وجوه فقهاء اصحابنا من غلمان ابي
يوسف سمع هشيم بن بشير ووكيع بن الجراح في خلق وله
تاريخ حسن قال وكان من اصحاب الحديث تقلد
القضاء قديما ثم عطل فانصرف ولزم المسجد ثم ولي
القضاء سنة اثنتين واربعين ومائتين وله تسع
وثمانون سنة واشتهر واستعفاه المتوكل سنة احدى
واربعين ومائتين **قال اسحق الحربي** حدثني ابو حسان

الزيادي

الزيادي انه رأى رب العزة في النوم فقال رأيت نورا
عظيما لا احسن اصفه فيه شخصا خيل الي انه النبي عليه
السلام وكان يشفع الى ربه في رجل من امته وسمعت
قائلا يقول الم يكفيك اني انزلت عليك في سورة الرعد
وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم ثم انتبهت **الحسن**
بن منصور بن منصور بن ابي القاسم محمود بن عبد العزيز
الاوزجندي الفرغاني الامام الكبير المعروف بقاضي خان
الامام فخر الدين تفقه على الامام ابي اسحق ابراهيم بن اسمعيل
ابن نصر الصفاري والامام ظهير الدين ابي الحسن علي بن
عبد العزيز المرغيناني ونظام الدين ابي اسحق بن ابراهيم
المرغيناني وتفقه عليه شمس الائمة محمد بن عبد الستار
الكردري وذكره ابو المحامد محمود الحصيري شيخ الاسلام
فقال سيدنا القاضي الامام والاستاذ فخر الملة ركن الاسلام
بقية السلف مفتي الشرق توفي ليلة الاثنين خامس عشر
رمضان سنة وتسعين وخمسمائة ودفن عند الفضلاء

السبعة وله الفتاوى اربعة اسفار كبار وشرح الجامع
الصغير في مجلدين كبار الحسين بن علي بن ابي القاسم
اللامشي ابو علي قال السمعاني امام فاضل مناظر سمع الحديث
من القاضي ابو محمد عبد الرحمن القصار والقاضي ابي
بكر محمد بن الحسن بن منصور سمع به السمعاني وتوفي بسمرقند
يوم الاثنين خامس رمضان سنة اثنين وعشرين
وخمسمائة قال وكان على طريقة السلف من طرح التكلف
والقول الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدم
بغداد في رسالة من جهة خاقان ملك ما وراء النهر
الى دار الخلافة فقيل له لو حججت قال لا اجعل الحج تبعا
لرسالتهم قال السمعاني سمعت ابا بكر الزاهد السمرقندي
يقول بت ليلة مع الامام اللامشي في بعض بساتينه
فخرج من باب البستان نصف الليل ومر على وجهه فتبعته
انا ونبعه من حيث لا يعلم فوصل الى نهر كبير عميق وخلع
ثيابه واتزر بمئزر وغاص في الماء وبقي زمانا لا يرفع راسه

فتمنيت انا وصعبه فظننت انه غرق فصحت وقلت يا
مسلمين غرق الشيخ فاذا بعد ساعة قد ظهر فقال يا بني لا
تعرف فقلت يا سيدي ظننت انك غرقت فقال ما غرقت
ولكن اردت ان اسجد لله سجدة على ارض هذا النهر فان
هذه ارض اظن ما سجد احد فيها سجدة لله واللامشي بفتح
اللام ميم وشين معجمة نسبة الى لامش وهي قرية من قرى
فرغانة من بلاد ما وراء النهر ونسبته الخط باللامشي بعد الالف لف
مضمومة وسين مهملة نسبة الى اللامس وهي قرية من
قرى المغرب حفص بن غياث بن طلق المعروف
بالنخعي القاضي الكوفي الامام صاحب الامام احد من
قال فيه الامام في جماعة مسار قلبي وجلا حزني قال الذ هبي
في الميزان احد الثقات روى عنه احمد بن حنبل وابن
معين رضي الله عنهما وغيرهما مات سنة اربع وتسعين
ومائة على الصحيح وولي القضاء سنة سبع وسبعين قال
بشر بن الوليد ولي حفص القضاء من غير مشورة ابي

يوسف قال فانشأ عليه تعالى ولنسوين باد نتتبع قضاياه
فتتبعنا قضاياه فلما نظر فيها قال هذا من قضاء ابن
ابي ليلى ثم قال تتبعوا الشروط والسجلات ففعلنا فلما نظر فيها
قال حفص ونظراؤه يعانون بقيام الليل وعن الخطيب بسنده
عن احمد بن الربيع لما جيء بعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث
ووكيع بن الجراح الى الرشيد ليوليهم القضاء فاما ابن
ادريس فقال السلام عليك وطرح نفسه كانه مفلوج فقال
هارون الرشيد خذوا بيد الشيخ لا افضل في هذا واما و
كيع فاشار بيده الى عينيه ما ابصرت بها ووضع اصبعه على
عينيه وعنا اصبعيه فاعفاه واما حفص فقال لولا غلبة
الدين والعيال ما وليت وبسنده عن ابراهيم بن
المهدي سمعت حفص بن غياث وهو قاضي الشرقية
يقول لرجل يسال عن مسائل القضاء لعلك تريد ان
تكون قاضيا لان يدخل اصبعه في عينه فيقتلعها فيرمي
بها خير له من ان يكون قاضيا وبسنده

حفص

حفص بن غياث قال اولينا القضاء حتى حلت لي الميتة وخلف
عليه تسعمائة درهم دينا قال شجاع وكان يقال ختم القضاء بحفص بن
غياث وكان ابو يوسف لما ولي حفص قال لاصحابه تعالوا نكتب نوادر
حفص فلما وردت احكامه على ابي يوسف قال لاصحابه ان لنتوم
التي زعمتم نكتبها قال ويحكم ان حفصا اراد الله فوفقه
وفي رواية ان الله وفقه بصلاة الليل عن الخطيب وكان
حفص كثير الحديث حافظا له ثبتا فيه مقدما عند المشايخ
الذين سمع منهم ووثقه بن معين وغيره محمد بن ابراهيم بن
اسمعيل بن احمد بن اسحق بن شيث قوام الدين ركن الدين الصفار
ابو المحامد من اهل بخارا من بيت العلم والزهد تفقه على ابيه
وحصل طرفا من علم الكلام والفقه والادب وكان
يؤم الناس يوم الجمعة في الصلوة ويخطب غيره وكذا
عادة اهل بخارا لا يصلي بهم الخطيب الا من هو اعلم منه
واحسن طريقة سمع اباه وقدم حاجا مرة اخرى سنة
ستين وخمسمائة وحدث بها سمع من القاضي ابو المحا

سن

عمر بن علي اخرج عنه حديثا في معجم شيوخه قال لي البخاري قرأت
بخط ابي المحاسن القرشي واخبرنيه ابيه عنه قال سألته يعني ابا
حامد الصفار عن مولده فقال في ليلة العيد من ذي الحجة
سنة ثلاث وتسعين يعني واربعمائة قال غيره ببخارا و
رأيت بخط شيخنا قطب الدين عبد الكريم توفي سنة
ست وسبعين وخمسمائة بسمرقند وهو قد اجاز لمن
ادرك حياته عاما قال برهان الاسلام الزرنوجي تلميذ
صاحب الهداية في كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم انشدني
الشيخ الامام الاجل الاستاذ قوام الدين حماد بن ابراهيم الصفار
الانصاري املاء لابي حنيفة رضي الله عنه ان الوتر فريضة
ذكره في مبسوط الائمة شهرته تغني عن الاطناب ولد سنة
ثمان وتسعين ومات بالبصرة سنة سبع وتسعين ومائة وروى
له الجماعة حماد بن دليل قاضي المداين احد الاثني عشر
من اصحاب الامام الذين اشار اليهم انهم يصلحون
للقضاء وهم ابو يوسف واسد بن عمرو البجلي القاضي

واسد بن عمرو البجلي القاضي والحسن بن زياد القاضي وعلي بن
مسهر القاضي ونوح بن دراج القاضي وحماد هذا والقاسم
بن معن القاضي ويحيى بن ابي زائدة حدث عن ابي حنيفة وعن
سفيان الثوري والحسن بن عمارة في آخرين وذكره ابن حبان
في الثقات ذكره المزي في التهذيب قال روى له ابو داود
حديثا واحدا حرف الخاء خالد بن صبيح المروزي روى له
عنه هشام بن عبد الله الرازي عن ابي حنيفة في اليتيمة زوجها
القاضي ثم تبلغ انه لا خيار لها كما لا خيار لها في الاب اذا
زوجها وهي صغيرة له ذكره في المبسوط وغيره وقال ابو حاتم
صدوق وقد ذكره ابن حبان في [illegible] بله على الضعفاء
هكذا قال ابو العباس النباتي قالوا والقول لابي حاتم خالد بن
يزيد الزيات من اصحاب الامام قال سمعته يقول من ابغضني
جعله الله مفتيا روى عنه محمد بن سليمان الكوفي قال
وقال ابو حنيفة انفيا ثلاث من اصاب خلص [illegible]
العلوم ولم يعلم ولم نفس قال خالد قيل لابي حنيفة عند

ذلك هل عبد ربك الشيء الا بالمقاييس قال غفر الله لك
الفهم الفهم هو القياس على العلم وسل الله التوفيق للحق خلف
بن ايوب من اصحاب محمد وزفر له مسائل منها مسئلة
الصدقة على السائل في المسجد قال لا اقبل شهادة من تصدق
فيه وقال في الغيبة ورد خلف بن ايوب شاهدا لاشتغاله
بالتسبيح حالة الاذان الخليل بن احمد بن محمد بن الخليل بن موسى
بن عبد الله ابو سعيد السجزي القاضي قال الحاكم ابو عبد الله
شيخ اهل الرأي في عصره مع تقدمه في الفقه صاحب كتاب
الدعوات والاذان والمواعظ توفي بسمرقند في جمادى الآخرة
سنة ثمان وستين وثلثمائة له رحلة واسعة وتوجد له سماع
واسع في التواريخ وكتب الانساب له شعر سأجعل
النعمان في الفقه قدوة وسفيان في نقل الاحاديث
سيدا وفي ذلك ما لم يغنني عن عقيدتي سأتبع يعقوب
العلا وعمدا واجعل درسي من قراءة عاصم وحمزة بالتحقيق
درسا مؤكدا واجمع في النحو الكسائي قدوة ومن بعده الفرّا

ما عشت سرمدا فهذا اعتقادي وهو ديني ومذهبي فمن شاء
فليبتر وليحيى مواطا ولي لسانا سيف مهند ليسئل في الا
الحسام المهندا ولد رحمه الله تعالى رضيت من الدنيا
بقوت يقيمني ولا ابتغي بعد فضلا ولست اروم القوت
الا يعينني على كسب علم كي اردي به الجهلا خواهر زاده هذه
اللفظة تقال لجماعة من العلماء كانوا اولاد اخت عالم مشهور
بهذه النسبة عند الاطلاق اثنان متقدم في الزمان و
متأخر عنه فالمتقدم ابو بكر محمد بن الحسين البخاري ابن
اخت القاضي ثابت بن محمد بن احمد البخاري وقد تكرر
ذكره بلقبه هكذا في الهداية وهو مراد صاحب الهداية
قال السمعاني كان فاضلا اماما حنيفيا وله طريقة حسنة
سمع اباه ابا علي وابا الفضل بن منصور بن نصر الكاغدي
روى عنه ابو عمرو عثمان بن محمد البسكندي مات في جمادى
الاولى سنة ثلاث وثمانين واربعمائة وسيأتي له زيادة في
ترجمته في حرف الميم والمتأخر خواهر زاده الامام بدر الدين

وان عدت في الحج البلاد كمرة
جعلت لنفسي كوفة الخير
مشهدا

محمد بن محمود الكردري ابن اخت الشيخ شمس الدين الكردري تفقه
على خاله شمس الائمة الكردري توفي سلخ ذي القعدة سنة احدى و
خمسين وستمائة ودفن عند خاله وانما ذكرتهما هنا
لغلبة اللقب عليهما واشتهر بها ايضا جماعة غير هذين لا
كن لا نذكر اللقب الا مع الاسم ضبطها السمعاني بضم الخاء
المعجمة وفتح الواو والهاء بينهما الف وبعدها راء ساكنة وزاي
مفتوحة وبعدها الف ودال معجمة داود بن رشيد خوارزمي
له نوادر ابو الفضل من اصحاب حفص بن غياث صاحبه
ومن اصحاب محمد بن الحسن ايضا سكن بغداد روى
عنه مسلم وابو داود وابن ماجه وروى عنه البخاري و
النسائي مات سنة تسع وثلاثين ومائتين قال داود
بن رشيد قمت ليلة فاخذني البرد فبكيت لما انا فيه
من العري فنمت فرأيت قائلا يقول يا داود انمناكم وهم
فبكي علينا فما نام داود بعدها داود بن المحبر بن قحذم
ابو سليمان البصري صاحب كتاب العقل قال الذهبي وليته

وقف الله تعالى برواق السليمانية

لم يصنفه روى عبد الغني بن سعيد عن الدارقطني قال كتاب
العقل وضعه ميسرة بن عبد ربه ثم سرقه منه داود بن المحبر
فركبه باسانيد غير اسانيد ميسرة وسرقه عبد العزيز بن ابي رجاء ثم
سرقه سليمان بن عيسى السجزي او كما قال ثم روى الذهبي
لابن ماجه ثنا اسماعيل بن ابي الحارث ثنا داود بن المحبر عن ربيع
بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن انس مرفوعا ستفتح مدينة يقال
لها قزوين من رابط فيها اربعين ليلة كان له في الجنة
عمود من ذهب وزمردة خضراء عليها قبة حمراء لها سبعون
الف مصراع من ذهب كل باب منها زوجة من الحور العين
قال الذهبي فلقد شان ابن ماجه بادخاله هذا الحديث الموضوع توفي
سنة ست ومائتين رحمة الله بن عبد الرحمن بن الموفق بن
ابي الفضل الديرقاني من اهل احوانه ومن ابيه طراوه وتوفي
بالديرقان من قرى هراة يوم الخميس من ذي القعدة سنة
خمس وخمسمائة وابوه يأتي رزق الله القاشاني قال الذهبي
ائمة الحنفية بدمشق امام الملك نور الدين وقاشان بلد

السادس

كبير بتركستان واهلها يقولون كاسان زفر بن
الهذيل بن قيس العنبري البصري ذكره في الهداية والخلاصة
الامام صاحب الامام كان يفضله ويقول هو اقيس اصحابي وفي زفه
حضر ابو حنيفة فقال له زفر تكلم فقال ابو حنيفة في خطبته
هذا زفر بن الهذيل امام من ائمة المسلمين وعلم من اعلامهم في شرفه
وحسبه وعلمه قال بن معين ثقة مأمون وقال بن حبان كان
فقيها حافظا قليل الخطا كان ابوه من اهل اصبهان وقال
ابو نعيم كان ثقة مأمونا دخل البصرة في ميراث اخيه فتشبث
به اهل البصرة فمنعوه من الخروج منها قيل لوكيع تختلف الى زفر
فقال غررتمونا بابي حنيفة حتى مات تريدون ان تغررونا
عن زفر حتى نحتاج الى اسد واصحابه قال بن مقاتل سمعت ابا
نعيم الفضل بن دكين يقول قال لي زفر اخرج الي الحديث حتى
اغربله لك وتولى قضاء البصرة وله سنة عشر ومائة وتوفي
بالبصرة سنة ثمان وخمسين ومائة وله ثمان واربعون سنة
قال ابو عمر كان زفر ذا عقل ودين وفهم وورع وكان ثقة في الحديث

روى الطحاوي عن احمد بن ابي عمران حدثني بعض اصحابنا قال
الفضل بن دكين دخلت على زفر وقد احتضر وهو يقول لها حال لها مهر
وذو حالة لها ثلثا مهر وقال محمد بن شجاع سمعت رجلا كان يجالس ابا
نعيم الفضل بن دكين وكان يحكي حكاية كبيرة عن داود الطائي
قال كان زفر يجلس الى اسطوانة وابو يوسف بحذائه وكان
زفر يلبس قلنسوة وكانا يتناظران في الفقه وكان زفر
جيد اللسان وكان ابو يوسف مضطربا في مناظرته وربما
سمعت زفر يقول لابي يوسف اين تفر هذه ابواب كثيرة
مفتحة خذ في ايها شئت قال بن العوام حدثني محمد بن احمد
بن حماد سمعت محمد بن شجاع سمعت ابا عاصم الضحاك بن
مخلد يقول سمعت زفر يقول خالفت ابا حنيفة في قول
الا وقد كان ابو حنيفة يقول به زيادة بن الياس ابو المعالي
ظهير الدين تلميذ الامام ابي الحسن علي بن محمد بن الحسين البزدوي
قال صاحب الهداية في مشيخته اختلفت اليه بعد وفاة جدي
قرأت عليه اشيا من الفقه والخلاف وكان مع غزارة العلم

ذو نور الفضل متواضعاً جواداً حسن الخلق ملاطفاً
لاصحابه وكان من اكبر المشايخ بفرغانة وقال ابو الحسن علي
صاحب الهداية انشدني الامام القاضي نجيب الدين محمد بن
الفضل الاصبهاني بمرغينان لنفسه ابياتاً يمدح بها الامام
ظهير الدين اولها هنيئاً اسعد قد نلت لعناً افضل الناس
الى المعالي زياد بجل الناس قدم اخا ثقة لولا مكارمه
صبيته نال خيرة يسلم في ضمر قراطيس واتزل تبادية تلك المجد
والفضل في نفحات الورد والآس ولد به من زمان جاليد نكد
فالجرح الليالي عن ائس ان تحط بهذا في قضايا الذي
نفسه فالشي قد يدري عيناً اس حود البرامكة في نظوا سائر
في حلم احنف في فضل ابن عباس زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن سعيد بن عيسى بن جعفر الحارث ابو اليمن الكندي النحوي
الامام مولده ببغداد في الخامس والعشرين من شعبان
سنة عشرين وخمسمائة قال ابن النجار دخل همدان واقام بها
بيتين تفقه على مذهب ابي حنيفة على سعد الرازي بمدرسة

السلطان طغرل قال ابن العديم سألني وانا اقرأ عليه كم عمرك
حين ختمت القرآن قلت له تسع سنين فقال وانا ختمته
ولي سبع سنين مات في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة له ترجمة
واسعة في التواريخ وهو جامع العلوم وله التقديم عند السلطان
والعلماء والناس اسمعيل بن اوس الانصاري ابو زيد
من اصحاب الامام قال سمعت ابا حنيفة يقول فيمن اسقط
اربع سجدات لم يذكرها الا في آخر صلوته فقال ابو حنيفة يتم صلوته
فاذا جلس سجد اربع سجدات ثم يتشهد ويسلم ثم يسجد سجدتي
السهو لعل السلام ذكره ابن ابي العوام وذكره الذهبي في الميزان
وقال ذكره ابن حبان حليفا له لانه روى في سنن حديث الفروا
بالبحر و ونقد وحرره غيره وعلم عليه علامة وذكره في الكشاف
وقال ثقة علامة ذو تصانيف توفي سنة خمس عشرة ومائتين
اسمعيل بن يوسف الحنفي القاضي نزيل بلخ سمع الحديث
ببخارا من عبد العزيز بن عمر القاضي ابي بكر محمد بن الحسن بن

منصور النسفي والامام ابي المعين ميمون بن محمد المكحولي
النسفي والقاضي ابي بكر بن محمد بن علي الفضل الزرنجري ولصاحب الهداية
منه اجازة مطلقة عامة وذكره في مشيخته وساق له حديثا
بسنده متصل من ستر على مسلم عورة ستره الله في الدنيا
والآخرة ومن يسر على مسلم يسر الله عليه في الدنيا والآخرة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن ابطأ به
عمله لم يسرع به نسبه ومن نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه
كرب يوم القيمة ومن اقال مسلما عثرته اقال الله عثرته
يوم القيمة سفيان بن سعيد الثوري ذكر الضميري عن علي بن
مسهر ان سفيان ابن سعيد اخذ عنه علم ابي حنيفة ونسخ منه
كتبه وكان ابو حنيفة ينهاه عن ذكره ولد في خلافة سليمان بن
عبد الملك وسمع منصورا والاعمش وغيرهما وروى عنه شعبة
وابن عيينة في خلق قال ابو حنيفة ابن عيينة ابن عباس
في زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه قال عبد الرزاق
بعث ابو جعفر الخشابين حين خرج الى مكة فقال ان رايتم

ذكر سفيان الثوري رحمه الله تعالى

سفيان

سفيان الثوري فاصلبوه فجاء النجارون ونصبوا الخشب ونودي
سفيان فاذا رأسه في حجر الفضيل بن عياض ورجلاه في حجر ابن عيينة قال
فقالوا يا ابا عبد الله اتق الله ولا تشمت بنا الاعداء قال فتقدم الى الاستار
اخذها وقال برئت منه ان دخلها ابو جعفر قال فمات قبل ان يدخل
مكة قال قبيصة رايت الثوري في المنام فقلت له ما فعل الله
بك فقال نظرت الى ربي كفاحا فقال لي هنيئا رضاي يا ابن سعيد
لقد كنت قواما اذا اظلم الدجى بعبرة مشتاق وقلب عميد
فدونك فاختر اي قصر تريده وزرني فاني منك غير بعيد
ولد سنة سبع وتسعين وتوفي سنة ستين ومائة وهو ابن ثلاث
وستين سنة روى له الشيخان رحمهم الله اجمعين سفيان بن
عيينة الهلالي كان يقول اول من اقعدني للحديث ابو حنيفة
وفي رواية دخلت الكوفة ولم يتم لي عشرون سنة فقال ابو حنيفة
لاصحابه ولاهل الكوفة جاءكم حافظ علم عمرو بن دينار قال فجاء
الناس يسألوني عن عمرو بن دينار فاول من صيرني محدثا ابو حنيفة
قال يعقوب بن شيبة قلت لعلي ابن المديني كلام رقبة بن مصقلة

الذي تحدثه سفيان بن عيينة عن ابي حنيفة قال يعقوب فعرفه
علي بن المديني وقال الراجل عندي وقال يعقوب وسمعت
ابراهيم ابو هاشم ذكر حديث سفيان بن عيينة حديث عباس
كان ابو حنيفة يكرهه قال الغسولي دخلت على سفيان بن عيينة
وبين يديه قرصان من شعير فقال يا ابا موسى انهما طعامي منذ
اربعين سنة وكان ينشد يقول خلت الديار فسدت غير مسود
ومن الشقاء تفردي بالسودد ثم يقول انا المحدث وانتم اصحاب
الحديث قال سفيان رضي حججت حججا وافيت هذا الموضع سبعين مرة
في كل مرة اقول اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان وقد استحييت
من الله من كثرة ما اسأله فتوفي في السنة الداخلة في يوم السبت غرة
رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وولد في سنة سبع ومائة روى له الشيخان
سليمان بن عبد الله داود بن مروان الملطي صدر الدين تقدم ابوه درس
وافتى انشدني صاحبنا الامام فخر الدين السنباطي الحنفي لنفسه يعاتب
الشيخ صدر الدين سليمان أيرجع أحباب ببغض وذلة
ويرجع أعداء بفضل وعزة اذا كان هذا في الاحبة فعلكم فلا فرق ما بين العداء الأحبة
مات يوم الاربعا ثاني عشر من صفر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بالقاهرة

ذو فن

ذو فن يوم الخميس بالقرافة عند ابيه رحمهما الله تعالى بيبويه ذكره
ابو الحسن علي القفطي في اخبار النحاة وقال كان ممن ادركته حرفة الادب
ادحرجته الحاجة الى الانزوا وتفقه على مذهب ابي حنيفة النعمان
وابتلي مع ذلك بمن ترس عنه منه في المحافل وتحمله الاذى واعد التغافل
وكانت وفاته بسنجار في سنة ست وستمائة شريك بن عبد الله القاضي
عبد الله الكوفي من اصحاب الامام واخذ عنه وكان يقول ابو حنيفة كثير العقل
وسمع الاعمش وشعبة وروى عنه ابن المبارك ويحيى بن سعد
القطان وقد تقدم يحيى ولي القضاء بواسط سنة خمسين ومائة
ثم ولي الكوفة بعد ذلك مات بها سنة سبع او ثمان وسبعين
ومائة روى له البخاري وروى له مسلم متابعة شقيق بن ابراهيم
ابو علي البلخي صحب القاضي ابا يوسف وقرأ عليه كتاب الصلاة ذكره
ابو الليث في المقدمة وهو استاد حاتم الاصم وقد تقدم قال السلمي
كان حسن الكلام وصحب ايضا ابراهيم بن ادهم واسند عن ابي هاشم
الابلي عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ من الدنيا
من الحلال حاسبه الله ومن اخذ من الحرام عذبه الله اف للدنيا

القاضي شريك رحمة الله عليه

ذكر شقيق البلخي رحمة الله تعالى

وما فيها من البلايا حلالها حساب وحرامها عذاب مات قتيلا
شهيدا في غزوة وكان سنة اربع وتسعين وماية رضي الله عنه
وعن العلماء احمد بن شيبان بن حسن بن شيبان ابو القاسم
الحلبي قال الهمداني قرا الفقه على قاضي القضاة ابي عبد الله
وقرا القرآن بقراءات وقرا النحو على ابي قاسم بن برهان النحوي والكلام
على ابي علي بن الوليد وصار احد الشهود واحد البلغاء ووصف بالفقه
والامانة والتحرج والمروة وكان له ولد يكنى بابي محمد مليح الصورة
فرباه احسن تربية وقبلت شهادته وهو حدث السن ورد اليه
امر تجارته ففرط الابن تفريطا زائدا ووصل واعطى وانفق
ما وصل اليه ونفدى الحوائج في سنة كانت عنده وبلغ الاب فعله
فبحره وكان يقول قتلني وقتل نفسه ومات الابن في الحرق الواقع في سنة
ثلاث وتسعين واربعماية وبلغ من العمر سبعا وعشرين سنة وقضى ابوه
عظيم مال تلفه على الناس وكان يقال لوالده لو ترحمت عليه فكان
يقول وما ينفعه ترحمي عليه وفي رقبته المظالم التي يقع لاجلها
المضايقة ويجر لسببها المناقشة مات في شعبان سنة اربع

وتسعين

وتسعين واربعماية وبلغ سبعا وسبعين سنة وكان محتسنا
في الشهادة مخاطبا فيها ولا يشهد على امراة وعمر مسجدا قلت
هذا ابن هو الحسن وقد تقدم الضحاك بن مخلد قال القشيري
ومن اصحاب الامام الضحاك بن مخلد ابو عاصم والضحاك هذا
هو المعروف بالنبيل واختلف في سبب تسميته بذلك ومن
لقبه فقيل سماه ابن جريج لسبب ان الفيل قدم البصرة فذهب
الناس ينظرون اليه فقال له ابن جريج مالك لا تنظر فقال لا اجد منك
عوضا فقال انت نبيل وقيل لقبه به شعبه وذكر ان شعبه
حلف ان لا يحدث اصحاب الحديث شهرا فبلغ ذلك ابا عاصم فقصده
فدخل عليه مجلسه فلما سمع منه هذا الكلام قام وقال حدث وغلامي
العطار حر لوجه الله تعالى عن يمينك فاعجبه ذلك وقال انت نبيل
وقيل لانه كان يلبس الخز وجيد الثياب وقيل لتبينه نبكر جارية
لزفر قال ابن النجار سمعت سمعت ابا عاصم يقول منذ علمت ان
الغيبة حرام ما اغتبت احدا قط قال ابو سعيد كان فقيها ثقة
مات بالبصرة في ذي الحجة سنة اثنى عشرة ومايتين وهو ابن تسعين

سنة واشهر وقيل سنة ثلاثة غرخ روى لها النجار طاهر بن احمد
بن عبد الرشيد بن الامام البخاري صاحب كتاب الواقعات وكتاب
النصاب ثم اختصر بعد ذلك كتابا سماه خلاصة الفتاوى الذي املاه كما فقط
الدين الملقب افتخار الدين ووالده احمد تقدم حرف العين عافيه
بن يزيد الاودي الاودي نسبة الى اود بن صعب بن سعد العشيرة
قال اسحق بن ابراهيم كان اصحاب ابي حنيفة يخوضون معه في المسئلة
فاذا لم يحضر عافيه وافقهم قال اثبتوها كذا رواه الصيمري باسناده
عن اسحق وذكره النسائي في الثقات من اصحاب ابي حنيفة
وله ترجمة طويلة في تاريخ بغداد رحمه الله تعالى عباد بن صهيب
ذكره الطحاوي عن شيخه بن ابي عمران حدثني محمد بن شجاع
قال قلت لعباد بن صهيب اخرج الي ما عندك عن ابي حنيفة فقال
عندي قمطري ولكن لا احدثك برايه واحدثك بما شئت من
حديثه فقلت ولم قال قدمت الكوفة فسمعته يفتي فكتبت
جوابا ثم غبت عن الكوفة عشر سنين ثم قدمتها فسمعته
يفتي في تلك المسائل بغير ذلك الجواب قال محمد بن شجاع فوقع في نفسي

نسب صاحب الخلاصة رحمه الله تعالى

مثل الذي وقع في نفس عباد فاتيت عبد الله ابن داود يعني
في تلك المسائل فذكرت ذلك له فقال هذا يدل على سعة العلم
لو كان علمه ضيقا كان جوابا واحدا ولكن امره واسع يتناول له
كيف شاء عباد بن عباس بن عباد بن احمد بن ادريس ابو الحسن
كان وزيرا لمويد الدولة الحسن بن معويه وهو والد اسمعيل
الصاحب المعروف بابن عباد المشهور بالرياسة والعلم والامالي
روى عنه ولده اسمعيل قال ابن النجار قرات في كتاب ابي القاسم
التنوخي سمعت ابا بكر بن المغربي يقول سمعت الصاحب
يقول قال رجل لابي انت على مذهب ابي حنيفة ولا تشرب النبيذ
قال تركته لله اجلالا وللناس جمالا عباد بن جعفر الرازي
ابو علي الامام من اصحاب محمد بن سماعة روى عنه على ابن يوسف
سمعت ابا حنيفة يقول حججت مع ابي سنة ثلاث وتسعين
ولي ست عشر سنة فاذا شيخ قد اجتمع عليه الناس فقلت
لابي من هذا الشيخ قال هذا رجل قد صحب رسول الله صلى الله عليه ...
فقلت لابي قدمني اليه حتى اسمع فتقدمت بين يديه وجعل يفرج الناس

من قال الحنفي ابن حنفي ولا تشرب النبيذ

فقال له عبد الله بن الحارث بن جزء قال عنده احاديث سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى دنونت منه فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تفقه في دين الله كفاه الله ورزقه من حيث لا يحتسب
فقال عمر بن عبد البر اخبرت عن ابي يعقوب يوسف بن احمد
الصيدلاني المكي ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ثنا ابو علي
عبد الله بن جعفر الرازي فذكره قال ابو عمر ذكر محمد بن سعد الواقدي
بان ابا حنيفة رأى انس بن مالك وعبد الله ابن الحارث بن جزء الزبيدي
هكذا ذكره وسكت عنه عبد الله بن المبارك الامام الرباني
الزاهد ابو عبد الله المروزي الحنظلي شيخ السفيانان وروى
عن محمد بن الحسن وابن مهدي اجتمع جماعة من اصحاب ابن المبارك
مثل الفضل بن موسى ومخلد بن حسين ومحمد بن النضر فقالوا تعالوا حتى
نعد خصال ابن المبارك من ابواب الخير فقال جمع العلم والفقه
والادب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع
والانصاف وقيام الليل والعبادة والشدة في روايته وقلة
الكلام فيما لا يعنيه وقلة الخلاف على اصحابه وكان كثيرا ما يتمثل
ويقول ❊ واذا صحبت فاصحب صاحبا ❊ ذا حياء وعفاف وكرم ❊

ترجمة عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى

قوله للشيء لا ان قلت ❊ واذا قلت نعم قال نعم ❊
روى له الجماعة وكان حجة ثقة مأمونا قال ابن سعد بهيت
منصرفه من الغزو سنة احدى وثمانين ومائة وله ثلاث
وستون سنة وولد سنة ثمان عشرة وصنف الكتب
الكثيرة قال ابو عمر لا اعلم احدا من الفقهاء سلم ان يقال
فيه بشيء الا عبد الله بن المبارك قال الطحاوي ثنا ابو حامد
احمد بن علي النيسابوري سمعت علي ابن الحسين الرازي ثنا ابو
سليمان سمعت ابن المبارك يقول سألت ابا حنيفة عن الرجل
يبعث زكاة ماله من بلد الى بلد آخر فقال لا بأس بان يبعثها من
بلد الى بلد آخر لذي قرابته فحدثت بهذا محمد بن الحسن فقال
هذا حسن وهذا قول ابي حنيفة وليس لنا في هذا سماع عن ابي حنيفة
قال ابو سليمان فكتبه عني محمد بن الحسن عن ابن المبارك عن ابي حنيفة
قال ابن وهب سئل عن عبد الله بن المبارك عن اكل لحم العقعق
فقال كرهه ابو حنيفة وسئل عن وقت صلاة عشاء الآخرة
فذكر عن ابي حنيفة حتى يصبح قال وقال عبد الله بن المبارك

مسئلة ارسال الزكاة من بلد الى بلد قرابته

كان ابو حنيفة يكرم بيع المصحف قال ابن المبارك وسمعت
ابا حنيفة يقول قدم ايوب بن ابي تميمة السختياني
وانا بالمدينة فقلت لانظرن ما يصنع فجعل ظهره مما يلي
القبلة ووجهه مما يلي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبكا غير متباك فقام مقام رجل فقيه عبد الله بن محمد بن الفضل
بن احمد الصاعدي الفراوي ابو البركات الملقب صفي الدين فاضل
عفيف من اهل بيت العلم والزهد والصلاح نشا في العلم
والصلاح شيخ صاحب الهداية ذكره في مشيخته واجا نح
اجازة مطلقة مشافهة بنيسابور ثم روى عنه حديثا عن
ابي مالك الاشجعي عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من وحد الله وكفر بما يعبد من دونه حرم ماله ودمه
وحسابه على الله قال صاحب الهداية وانشدنا ابو البركات
هذا رحمه الله تعالى شعر ٠ انا على الدنيا ولذاتها ندور
٠ والموت لا شك علينا يدور ٠ نحن بنو الدنيا وسكانها ٠
٠ منها خلقنا واليها نخور ٠ عبد الله بن محمود بن مودود

الموصلي ابو الفضل الامام الملقب مجد الدين ويأتي ذكر والده
محمود واخوته عبد الدايم وعبد الكريم وعبد العزيز قال الفرضي
كانت ولادته بالموصل يوم الجمعة سلخ شهر شوال سنة تسع
وتسعين وخمسماية سمع بالموصل من ابي حفص عمر بن طبرزد
وسمع منه الحافظ الدمياطي وذكره في معجم شيوخه قال ابو العلا
كان شيخا فقيها عالما فاضلا عارفا مدرسا بالمذهب كان
قد تولى قضاء الكوفة ثم عزل ورجع الى بغداد ورتب
مدرسا بمشهد الامام ولم يزل يفتي ويدرس الى ان مات
ببغداد بكرة نهار السبت تاسع عشر المحرم سنة ثلاث
وثمانين وستماية ومن تصانيفه المختار للفتوى وكتاب الاختيار ب
وكتاب المشتمل على مسائل المختصر عبد الغفار بن احمد الملقب
زين الدين مفتي مازندران له كتاب الخلاصة في الفرايض
مجلد ضخم ابدع فيه رايته كان في حدود الخمسماية تفقه
على محمد احمد الازدي قال عبد المجيب رسالته ببغداد اماما
عن معنى قول الفرضي في مسيلة بنت وبنت ابن للبنت النصف

مسئلة ذكر تكملة الثلثين في القرآن بنص

ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين ما معنى تكملة الثلثين
قال الاجل لفظ الخبر وهو ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سئل عن بنت وبنت ابن فقال عليه السلام كم فرض
البنتين قالوا الثلثان فقال كم فرض البنت الواحدة فقالوا
النصف فقال عليه السلام فاجعلوا البنت فضل ما بينهما تكملة
الثلثين وهكذا عن ابن مسعود هذا الخبر عبد الحميد بن
عبد الرحمن الكوفي الحماني وجال بن يتيم سمع ابا حنيفة
والاعمش والثوري قال عبد الحميد سمعت ابا حنيفة يحكي
عن حماد قال بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد قال حماد
ما كنت ارى احدا يبكي من الفرح حتى رايت ابراهيم يبكي من الفرح
قال يحيى ثقة مات سنة ثلاث ومائتين روى له البخاري عبد
الرحمن بن مسهر اخو علي والحسن ياتي على قريبا والحسن
تقدم من اصحاب ابي يوسف وولاه قضاء جبل وكان فيه خفة
قال ولاني ابو يوسف قضاء جبل فانحدر الرشيد الى البصرة
فسالت اهل جبل ان يثنوا على فوعدوني ان يفعلوا فلما

قرب تفرقوا ايست منهم فسرحت لحيتي وخرجت فوقفت
فوافى ابو يوسف مع الرشيد في الحراقة فقلت يا امير المؤمنين نعم
القاضي قاضي الجبل قد عدل فينا وفعل وجعلت اثني على نفسي فطأطأ
ابو يوسف راسه وضحك فقال له هارون مما ضحكت فاخبره فضحك
حتى فحص برجليه ثم قال هذا شيخ سخيف العقل سفلة فاعزله فعزلني
فلما رجع جعلت اختلف اليه واسئله ان يقلدني ناحية فلم يفعل
فحدثت الناس عن مجالد عن الشعبي ان كنية الدجال ابو يوسف
فبلغه ذلك فقال هذه بتلك فحسبك فصر الي حتى اوليك ناحية ففعل
فامسكت عنه وكان ابن معين يقول ليس بشيء وقال البخاري فيه نظر
وقد نقم عليه حديث الهندبا من الجنة ويعشو فان ترك العشا مهرمة
قال ابن عدي لعل هذا انما اتي من قبل عنبسة بن عبد الرحمن شيخ عبد الرحمن
بن مهدي يقم عليه حديث خوات بن جبير قال كنت اصلي الى رسول الله عم
فقال خفف فان لنا اليك حاجة عبد الغفار سئل عن رجل حلف بالطلاق
من امراته انه لا يشرب مسكرا فلان او تزوج اخرى قبل وجود الشرط
ثم وجد الشرط على ايهما يقع الطلاق فقال الا ابن الله قسمه ولا شيء قدمه

نقل حنث في الاولى عبد المؤمن بن محمد بن عبد الوحد ابو حنيفة
التيمي القاضي شرف الدين بن نور الدين انبانى الحافظ عبد المؤمن
الدمياطي ونقلته من خطه في كتابه المسمى بالعقد المثمن في من
اسمه عبد المؤمن كتبت الينا حبيبه بنت محمد بن ابي غالب عن
ابي محمد معمر بن عبد الواحد بن الفاخر انبانا ابو المحاسن عبد الواحد
بن اسماعيل الروياني انبا الحافظ ابو نصر عبد الكريم بن محمد
الشيرازي بن بنت بشر الحافي انبا ابو القاسم المحسن بن احمد بن
محمد بن فضلويه الدامغاني انبا القاضي ابو حنيفة عبد المؤمن
التيمي انبا عبد الرحمن بن يزيد الفقيه الحنفي انبا ابو الحسن
بن علي نصر انبا محمد بن منكرد الروياني محمد بن سماعه انبا
ابو يوسف القاضي عن ابي حنيفة الامام عن موسى بن ابي كثير
قال اخرج علينا ابن عمر رضي الله عنهما شاة له فقال الرجل
اذبحها فاخذ الشفرة ليذبحها فقال امؤمن انت فقال
فقال انا مؤمن ان شاء الله فقال ابن عمر نا ولني الشفرة
دعه حيث شاء احدا ان تكون مؤمنا قال فمر رجل

فقال اذبح لنا هذه الشاة فاخذ الشفرة ليذبحها فقال امؤ بن
انت قال نعم انا مؤمن في السر ومؤمن في العلانية
فقال اذبح اذبح ثم قال الحمد لله الذي ما ذبح لنا حلّ شك
في ايمانه قلت موسى بن ابي كثير مجهول عبد المؤمن بن هبة
الله بن محمد بن هبة الله المعروف بشوروه الواعظ قدم
دمشق سنة تسع وستين وخمسماية وجلس للوعظ والتذ كان
وله النكت الحسنة قال في بعض مجالسه وقد اسلم على يديه
نصراني ومعه ابنه صغير نصبنا فخا فاصبنا فرخا فلم
ديار مصر في زمن الملك الناصر صلاح الدين فاجازه ونال
منه ما امله وعاد الى دمشق ويأتي والده هبة الله تعالى
عبد الله بن عمر الدبوسي ابو زيد صاحب كتاب الاسرار
وتقويم الادلة واول من وضع علم الخلاف وابرزه في الوجود
روي انه ناظر بعض الفقهاء فكان كلما الزمه ابو زيد
صاحب كتاب الاسرار يتبسم ويضحك فانشد ابو زيد
مالي اذا الزمته حجة قابلني بالضحك والقهقهة

ان كان ضحك المؤمن قهقهة فالذئب في الصحراء ما افقهه

قال السمعاني كان من كبار الحنفية الفقهاء ممن يضرب به المثل توفي ببخارا سنة ثلاثين واربعمائة وهو احد السبعة ودبوسة بلدة بين بخارا وسمرقند ورأيت بخط ابن الطاهري توفي في يوم الخميس منتصف جمادي الآخرة سنة اثنين وثلاثين واربعمائة قال غيره وهو ابن ثلاث وستين سنة **عبيد الله بن عوض الاردبيلي** مولدا والشروانی منشأ وهو سبط العلامة يوسف جمال الدين الاردبيلي الشافعي مؤلف كتاب الانوار في مذهب الشافعي كان عبيد الله هذا عالما متفننا قد جمع العلوم ودرس فيها وكتب وصحح الكتب والحواشي الكثيرة الجيدة وتفقه عليه جماعة من العلماء منهم قاضي القضاة عبد الرحمن البيهقي وغيره مات سنة سبع وثمانين ليلة الخميس الرابع والعشرين من شهر رمضان ورزقه الله اولادا ذكورا جمة واناثا ودرس من اولاده الذكور ستة نفر وهم عبد الله وقد حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وحفظ المرولا ودرس وهو ابن احد عشر سنة وعبد الرحمن وقد حفظ الهداية في الفقه

الامام عبدالله بن عوض الاردبيلي رحمه الله تعالى

والبديع

والبديع لابن الساعاتي ومحمد وقد حفظ البديع والمجمع لابن الساعاتي ايضا واحمد وقد حفظ النافع في الفقه وعبد اللطيف وقد حفظ الكنز والمنار وغيرهما رحمهم الله تعالى اجمعين ومنهم كاتبه وهو اخرهم وهو الفقير الى رحمة الله محمود وفقه الله تعالى لما اهمه واعانه والحمد لله وحده وقد اذن لي والدي رحمة الله بالتدريس فدرست بحضرته وانا ابن ثلاث عشرة سنة **عصام بن يوسف** بن ميمون بن قدامة ابو عصمة البلخي يروي عن ابن المبارك كان صاحب حديث وهو ثبت فيه توفي سنة عشر ومائتين وهو اخو ابراهيم بن يوسف والد عبد الله تقدما ووالده يوسف باتي واخوه محمد بن يوسف يأتي كان هو واخوه ابراهيم شيخا بلخ في زمانهما قال عصام كنت في مأتم وقد اجتمع فيه اربعة من اصحابنا ابي حنيفة رضي الله عنه زفر وابو يوسف وعافية واخر فاجمعوا على انه لا يحل لاحد ان يفتي بقولنا حتى يعلم من اين قلنا وذكر الذهبي انه مات ببلخ سنة خمس عشرة ومائتين روى عن شعبة والثوري روى عنه ابن اخيه عبد الله بن ابراهيم وذكره ابن حبان في الثقات عجلت احمد بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن عبد الملك بن عبد الوهاب بن حمويه بن حسنويه الدامغاني

ابو الحسن القاضي ابن الحسين بن القاضي ابو الحسين بن القاضي القضاة ابي عبد الله ولي القضا
بربع كرخ بعد وفاة والده في سنة اربعين وخمسماية ولم يزل على ذلك الى ان توفي
قاضي القضاة ابو القاسم علي بن الزينبي سنة ثلاث واربعين فولي ابو الحسن هذا قاضي في ذي
الحجة سنة ثلاث واربعين وخلع عليه بالديوان وشافهه بالولاية نقيب النقبا الحسين بن
علي وكان نايبا في الوزارة للامام المقتفي لامر الله فلم يزل على قضاة القضاة الى ان توفي الامام
المقتفي لامر الله وولي بعده المستنجد لامر الله فاقره على القضاء ثم عزله في
يوم الثلاثا رابع عشر شهر جمدى الاخرة سنة خمس وخمسين وخمسماية وكانت
مدة ولايته احد عشر سنة وستة اشهر فلزم بيته بنهر العلابيين منعكفا
على الاشتغال بالعلم انا على ولايتي وكل القضاة نوابي لان القاضي اذا لم يظهر فسقه
لا يجوز عزله فبقي على ذلك مدة ولاية الامام المستنجد بالله وقطعه من ولاية
المستضي بامر الله ابن الامام المستنجد بامر الله ثم اعاد الى ولاية قاضي القضاة بولاية
جديدة وخلع عليه في يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة من ربيع الاول سنة سبعين وخمسماية
فبقي على قضاة القضاة الى ان توفي الامام المستضي لامر الله وولي بعده الامام الناصر لدين
الله فاقره على ولايته الى حين وفاته قال سمعته يقول ولدت في سنة ثلاث عشرة وخمسماية
ومات عشية السبت الثامن عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين وخمسماية

مسئلة القاضي لا يعزل ما لم يفسق

رحمة الله

رحمة الله علي ابن الحسن بن علي بن محمد ابن عفان الصندلي النيسابوري
ابو الحسن من اصحاب ابي عبد الله الضيمري فقدم نيسابور على الحسن الصعبي
ودرس هناك وله يد في الكلام على مذهب المعتزله وله تصنيف تفسير القرآن
وكان يعظ على عادة اهل خراسان وقدم مع السلطان طغرلبك الى بغداد
ولما رجع الى نيسابور انقطع وتزهد فلم يدخل على السلاطين وقال له
السلطان ملك شاه في جامع نيسابور لم لم تجي الي فقال اردت ان تكون
خير الملوك حيث تزور العلماء ولا اكون من شر العلما حيث ازور الملوك
قال الهمداني قال كان الصندلي يستعمل السنة في ملابسه
ويمشي ما يشا الى الجمعة فيسلم على كل من يجتاز به وكان بينه وبين
ابي محمد الجويني امام الشافعيه وابنه ابي المعالي بعده مخالفة في الاصول
والفروع والكل واحد منهما طايفة وكانوا اذا اجتمعوا فنادر بعضهم على
بعض وكان ابو الحسن المعروف بالهراس يحكي استاذه بينهم و
يحكي عن الصندلي حدة الخاطر مع التها ترفيما طرفيها اذا قال لعبده
وهو اكبر سنا منه انت ابني فاستدل ابو محمد الجويني وقال لا
يثبت النسب فلا يثبت العتق فاعترض عليه الصندلي وقال

يبطل هذا الكلام بمشهور النسب فانه يعتق عليه ولا يلحقه
نسبه فقال الجويني لا اسلم فانه يلحق النسب ايضا فقال
ابو المعالي واشار الي بنطاليتي وضحك من حضر وتولد من قوله
جفاء سنة وهمّا مات ابو المعالي الجويني احرق اصحابه
الكرسي الذي كان يدرس عليه فقال الصندلي حقيق بكرسي
عليه اربعين سنة ان يحرق فقال اصحاب ابو المعالي لو علمنا
ان هذه الكلمة تسير وتصير بين الاعوام ما احرقناه وبنيسابور
طايفة من الكرامية يقال لها الهيصمية ينسبون الى
محمد الهيصم وفرقة يعرفون بالتونيه فقال مدرس
التونية يوما للصندلي ليس العجب واذكروا ناصبي وهذه المدرسة
التي يدرس فيها انون حمام فقال الصندلي ليس من العجب من انون
يصير مدرسة انما العجب من انون يصير مدرسا وقيل للصندلي يوما
ان السمعاني صار شافعيا فقال ان السمعاني لا يصير شافعيا وقال سؤال ابي المعالي للصندلي عن النكاح بغير ولي فان اباح ... خلاف ... رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو المعالي يوما النكاح بغير ولي هذه المسألة خلاف بين
ابي حنيفة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم

قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل وقال
ابو حنيفة بل نكاحها صحيح فصارت هذه عن ابي المعالي فخر
مع الصندلي وسئل عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة سؤال الصندلي لابي المعالي عن التسمية هل هي واجبة ام لا وهذه المسألة خلاف بين الشافعي وبين الله تعالى
ام لا فقال الصندلي هذه المسألة خلاف بين الشافعي وبين الله
تعالى فان الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والشافعي قال
كلوا وبلغهم وباخوه انهم شنعوا على ابي حنيفة فانه قال ولو رما ه
با با قبيس ما اقتدبه وانا احد اصحابه احتج عن ذلك بحجة العرب
وذهبت عن حفظي وذكر يوما ان التحريم بالرضاع عند ابي حنيفة
يتعلق بالقليل والكثير وقال الشافعي يتعلق التحريم بخمس رضعات
قال ودليل ابي حنيفة رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الرضاعة
من المجاعة يعني ما سد الجوعة فقالوا ودليل الشافعي ما هو قال كان
لهم دليل فاكلته الشاة قالوا وكيف قال لان اصحابه يروون عن عايشة
قالت كان تحريم الرضاع في صحيفة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تشاغلنا بغسله فدخل داجن الحي فاكلها وهذا اعتراض يعترض
به اصحاب ابي حنيفة ويقولون لو كان قرانا لكان محروسا قال الله تعالى

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون واجاب اصحاب الشافعي
انا اثبتنا ذلك من القرآن حكما لا تلاوة ورسما والاحكام
تثبت باخبار الاحاد سواء اضيفت الى السنة او الى القرآن
كما اثبتوا بقراءة ابن مسعود فصيام ثلثة ايام متتابعات حكم
التتابع وان لم يثبتوا تلاوته واجابوا الى الذي اكله داجن الحي
رضاع الكبير وحكمه منسوخ مات يوم الاحد عند غروب الشمس تاسع عشر
شهر ربيع الآخر سنة اربع وثمانين واربعمائة علي بن عثمان الاوشي
الامام العلامة المحقق سراج الدين له القصيدة المشهورة في اصول الدين
وهي ستة وستون بيتا وله فتاوى تعرف بالسراجية والقصيدة المذكورة
اولها • يقول العبد في بدء الامالي • لتوحيد بنظم كاللآلي • واخرها واني
الدهر ادعو كنه وسعي • لمن بالخير يوما قد دعا لي • علي بن ابي بكر بن عبد الجليل
الفرغاني شيخ الاسلام برهان الدين المرغيناني العلامة المحقق صاحب الهداية اقر له
اهل عصره بالفضل والتقديم كالامام فخر الدين قاضيخان والامام زين الدين
العتابي تفقه على جماعة منهم الامام نجم الدين عمر بن محمد بن احمد النسفي وفاق
شيوخه واقرانه واذعنوا له كلهم ولا سيما بعد تصنيفه الهداية وكفاية المنتهى

اوشي صاحب قصيدة
بدء الامالي

ونشر

ونشر المذهب وتفقه عليه الجم الغفير وممن انتفع به كثيرا وتخرج به وروى
الهداية للناس شمس الائمة محمد بن عبد الستار الكردري وقرأ الكتاب الترمذي
على شيخ الاسلام ضياء الدين ابي محمد الصاعدي بن اسعد بسنده المذكور
في ترجمة صاعد وفرغانة بفتح الفاء وآخره النون وراء ساكنة وجيمه
وفرغانة ايضا قرية من قرى فارس ومرغينان بفتح الميم مدينة
من بلاد فرغانة مات سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة سمعت قاضي
القضاة شمس الدين الحريري يذكر عن العلامة جمال الدين بن مالك ان صاحب
الهداية كان يعرف ثمان علوم ورحل وسمع ولقي المشايخ وجمع لنفسه
مشيخة كتبتها وعلقت منها فوائد وباقي ولداه محمد وعمر وذكر
عنه تلميذه برهان الاسلام الزرنوجي في كتاب تعليم المتعلم طريق التعلم
انه كان يوقف بداية السبق على يوم الاربعاء وكان يروي في ذلك حديثا
ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدئ يوم الاربعاء الا وقد تم
وهكذا كان يفعل ابي فيروي هذا الحديث باسناده عن الشيخ الاجل قوام
الدين احمد بن عبد الرشيد عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن هبة الله بن
احمد بن يحيى بن زهير بن هرون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابي جرادة

صاحب امير المؤمنين علي بن ابي طالب واسمه ابي جراده عامر بن ربيعة بن خويلد عرف بابن
عقيل الفقيه الحنفي كمال الدين الملقب برئيس الاصحاب المحدث المورخ الاديب
الكاتب ابن العديم واجداده وجداته واولاده واهل بيته علماء حنيفة فضلاء ادباء وقد
ذكرت بعضهم في هذا الكتاب وابو القاسم عمر هذا مولده بحلب سنة ثمان وخمسين
وخمسمائة ومات سنة ستين وستمائة قال الحافظ الدمياطي وليَّ قضاء
حلب خمسة من اباءه متواليه وشهرته تغني عن الاطناب وصنف الكتب في التاريخ
والفقه والحديث والادب ووجدت بخط بعض اصحابنا قال وجدت بخط ابي القاسم
عمر بن ابي جراده ابن خالد الكاتب كان يوما خاطب غلاما حسن الوجه وهو يقول اما آن
ان يرحم قلبك فقال الغلام لا فقال خالد متي يلعب بي حبك فقال الغلام ابدا
فقال خالد وكم اقاسي فيك جهد البلا فقال الغلام حتي تموت فقال الغلام لاجل
ذا يا سيدي حبك فقال الغلام بل فقال خالد لا اعدم الله فوادي الهوي فقال
الغلام أيبين فقال خالد ان كان ربي قد قضي ذا كل الهوي فقال الغلام فما علي انا
فقال خالد وشدة الحب فما دينك فقال الغلام سل نفسك فقيل للغلام اما
تستحي من هذا في جلالته فقال فديتك كل من يلقني يقول فقول له مثل هذا
عمر بن عبد العزيز بن عمر بن مازة برهان الائمة ابو محمد المعروف بالحسام الشهيد

نسب الامام الشهيد رحمه الله

الامام ابن الامام البحر ابن البحر تفقه علي والده وله الفتاوي الصغري والفتاوي
الكبري ومن تصانيفه الجامع الصغير المطول استاد صاحب المحيط سمع
منه وتفقه عليه العلامه ابو محمد عمر بن محمد بن عمر العقيلي وابنه ولده محمد بن
عمر بن عبد العزيز في بابه وتقدم ابو عبد العزيز استشهد في سنة ست وثلاثين
وخمسمائة وولد في صفر سنة ثلاث وثمانين واربعمايه وذكره صاحب الهداية
في معجم شيوخه وقال تلقفت من فيه من علمي النظر والفقه واقتبست من
غرر فوايده في محافل النظر وكان يكرمني غاية الاكرام ويجعلني من خواص
تلاميذه في الاسباق الخالصة لكن لم يتفق لي الاجازة منه في الرواية
واجيز في عنه غير واحد من المشايخ عمر بن محمد بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن علي بن
لقمان النسفي الامام الزاهد نجم الدين ابو حفص وابنه احمد المذكور فيما تقدم
روي عنه عمر بن محمد بن عمر ابو محمد بن عمر العقيلي وسمع ابا محمد اسماعيل بن محمد النوحي
النسفي وابا اليسر محمد بن محمد ابن الحسين البزدوي وابا علي بن الحسن بن عبد
الملك النسفي توفي ليلة الخميس ثاني عشر شهر جمادي الاولى سنة سبع وثلاثين وخمسماية
بسمرقند وولادته بنسف في شهور سنة احدي او اثنين وستين واربعماية
حكي عنه انه اراد ان يزور جار الله العلامة الزمخشري بمكة فاذا الذي يدق

نسب الامام عمر النسفي وما وقع له مع الزمخشري

يدق الباب فقال عمر فقال جار الله انصرف فقال نجم الدين يا سيدي
عمر ما ينصرف فقال الشيخ اذا نكر ينصرف وله كتاب طلبة الطلبة في اللغة
على الفاظ كتب اصحابنا قال السمعاني فقيه فاضل عارف بالمذهب والادب
صنف التصانيف في الفقه والحديث ونظم الجامع الصغير واما مجموعاته
في الحديث فطالعت منها الكثير وتصفحتها فرايت فيها من الخطا وتغيير
الاسماء واسقاط بعضها شيئا كثيرا واوهاما غير محصورة وكان مرزوقا
في الجمع والتصنيف كتب الي بالاجازة بجميع مسموعاته ومجموعاته ولم يكن
الى ادركه بسمرقند حيا وحدثني عنه جماعة قال وانما ذكرته في هذا المجموع
لكثرة تصانيفه وشيوع ذكره وان لم يكن اسنادا عاليا وكان ممن احب
الحديث وطلبه ولم يرزق فهمه وكان له شعر حسن مطبوع على طريق
الفقهاء والحكماء قلت وله المنظومة وذكره ابن النجار فاطال وقال كان فقيها
فاضلا مفسرا محدثا اديبا متقنا وقد صنف كتبا في التفسير والحديث
والشروط قلت ونجم الدين عمر هذا احد المشايخ لصاحب الهداية وصدر
مشيخته التي جمعها لنفسه بذكره وذكر بعده ابنه ابو الليث احمد بن
عمر وتقدم في بابه قال سمعت نجم الدين عمر يقول انا اروى الحديث عن خمسمائة

شيخا

شيخا قال وقرأت عليه بعض تصانيفه وسمعت منه كتاب المسند للخصاف
بقراءة الشيخ الامام ظهير الدين محمد بن عثمان وقد جمع اسماء مشايخه في كتاب
سماه تعداد الشيوخ لعمر مستطرفا على الحروف مسطرا عمر بن محمود بن محمد
القاضي الامام احد اصحاب الامام صاحب الهداية قال صاحب الهداية قدم
من رسلان للتفقه علي وواظب على وظائف درسي فلما اراد الانصراف
كتب الي بابيات انا الذي فاق الانام جميعها وحاز اساليب العلا والمحامد
وانت عديم المثل لا زلت باقيا وانت جميع الناس في ثوب واحد
وانت الذي علمتني سور العلا وانت الذي ربيتني مثل والدي
اريد ارتحالا من دواك ضرورة فهل منك اذن يا كثير الاماجد
فان طال الليالي الفراق ببلدة فلا بد يوما ان يكون بها يدي
عمر بن مهير الخصاف الامام والد الامام ابي بكر احمد تقدم في حرف الالف روى
عن الحسن بن زياد عن ابي حنيفة رحمه الله اذا ارتشى القاضي فهو معزول وان لم
يعزل ذكره ابن العوام القاضي في المناقب وروى عن ابنه احمد قال حدثني
ان عمر بن مهير سمعت الحسن قال قال ابو يوسف اعلا ما يكون بالكلام اجهل ما يكون
بالله عز وجل باب الغين غانب بن عبد الخالق بن اسد بن ثابت

مسئلة القاضي اذا ارتشى فهو معزول

ابو الحسين الامام شهاب الدين مولده بدمشق في سنة تسع واربعين وخمسمائة
وقتل بارض داريا على يد اقوام كان له عليهم ديون فخرج في طلبها فاغتالوه في
سنة اثنين وثلاثين وستمائة وقيل سنة ثمان تفقه على ابيه عبد الخالق
وقد تقدم وسمع وحدث

باب حرف الفاء

الفضل بن موسى الشيباني
مروزي بمرو وابو عبد الله بها روى عن ابي حنيفة رضي الله عنه وكان من
اقران ابن المبارك في العلم والسن روى عنه اسحق بن راهويه ولد سنة خمس
عشرة ومائة ومات سنة احدى او اثنين وتسعين ومائة وكان فيه دعابة وانتقل
عن شيبان لانه لما كثر القاصدون اليه لطلب العلم حسدوه ووضعوا
عليه امراة اقرت انه راودها فانتقل عنهم فيبس تلك السنة زرع شيبان
فقصدوه وسالوه العود اليهم فقال لا حتى تقروا انكم كذبتم ففعلوا ذلك
فقال لا حاجة لي في مساكنة من يكذب. روى له الجماعة وذكره بن الذهبي
في الميزان. وقال احد العلماء الثقات ما علمت فيه لينا الا ما روى عبد الله
بن علي المديني سمعت ابي وسئل عن ابي تميلة والشيباني فقدم ابا تميلة
وقال روى الفضل بن موسى احاديث مناكير الفضيل بن عياض بن مسعود بن
بشر ابو علي الامام الرباني التميمي اليربوعي الزاهد احد الصلحاء الدنيا وعبادها

ذكر كرامات الفضيل رحمه الله تعالى

ذكره

ذكره القمري بانه لما حدث اخذ الفقه عن ابي حنيفة رضي الله عنه وروى
عنه الامام الشافعي فاخذ عن امام عظيم واخذ عنه امام عظيم وهو امام عظيم
نفعنا الله بهم امين. وروى له اماما المحدثين البخاري ومسلم وكان
يثقل عليه الحديث وكان يقول لو طلبت مني الدنانير كان ايسر علي من التحديث.
قال له يوما بعض الحاضرين لو حدثتني كان احب الي مما ان تهبني قال له
انك مفتون اما والله لو علمت بما سمعت لكان لك شغل مات سنة سبع وثمانين
ومائة روى الحافظ ابو القاسم هبة الله ابن الحسين بن منصور اللالكائي
بسنده الى ابي عبد الله بن ابراهيم الهروي قال كنا مع الفضيل بن عياض
على ابي قبيس فقال لو ان رجلا صدق في التوكل على الله ثم قال لهذا الجبل
انقلع لانقلع قال فوالله لقد رايت الجبل يهتز ويتحرك فقال ما هذا اني
لم اعنك يرحمك الله قال فسكن. وباسناده الى هارون بن سوار قال هلك
حمار الفضيل بن عياض وكان له حمار يستقي عليه الماء فيأكل من فضله
قال فقيل له قد هلك الحمار قال فقعد في المحراب ثم قال اخذنا عند مجامع الطرق
قال فجاء الحمار فوقف على باب المسجد. وباسناده الى ابي بكر الاعين قال كان الفضيل
ابن عياض جالسا وعنده رجل فقال له الرجل يا ابا علي اسمع منك همهمة من تكلم

ذكر كرامة الفضيل بن عياض رضي الله عنه

قال عمار نادرنا يسالون عن مسئلة من امر دينهم مروى لها الشيخان واصحاب
السنن وروى عنه ايضا القطان وابن مهدى وخلق مات سنة سبع وثمانين
ومائة وجاوز الثمانين الليث بن سعد امام اهل مصر في الفقه والحديث
قال قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان في تاريخه رايت في بعض المجاميع ان
الليث كان حنفي المذهب قال الشافعي رضي الليث كان افقه من مالك الا ان
اصحابه لم يقوموا به وكان الليث من الكرام الاجواد قال الذهبي يقال
ان دخله في السنة كان ثمانين الف دينار فما وجبت عليه ذكر زكاة
قال ابن منصور بن عمار اتيت الليث فاعطاني الف دينار وقال صن
بهذه الحكمة التي اتاك الله واهدى اليه مالك صينية فيها تمر فاعادها
مملوة ذهبا كان يقول لي بعض اهلي ولدت في سنة اثنين وتسعين او في
سنة اربع وتسعين وتوفي يوم الخميس نصف شعبان سنة خمس وسبعين
ومائة ودفن يوم الجمعة بمصر بالقرافة الصغرى وقبره يزار رايته غير
مرة رضي الله عنه وعن علماء المسلمين اجمعين محمد بن احمد بن جعفر بن
حمدان ابو بكر القدوري والد الامام ابي الحسين احمد صاحب المختصر
حكى عن ابي بكر الشبلي روى عنه القاضي ابو تمام علي بن محمد بن الحسن الواسطي

نسب الامام الليث بن سعد رضي الله عنه

قال

قال القدوري رايت الشبلي في جامع المدينة وقد كثر الناس عليه في الرواق الوسطاني
وهو يقول رحم الله عبدا ورحم الله والديه دعا لرجل كانت له بضاعة وقد فقدها
وهو يسال الله ان يردها والناس صموت فخرق الحلقة غلام حدث وقال له
من هو صاحب البضاعة قال انا قال فاين كانت بضاعتك قال الصبر وقد
فقدته فبكى الناس بكاء عظيما محمد بن احمد بن ابي سهل ابو بكر السرخسي
ذكره في الهداية الامام الكبير شمس الائمة صاحب المبسوط وغيره احد الفحول
الائمة الكبار اصحاب الفنون كان اماما علامة حجة متكلما اصوليا
مناظرا لزم الامام شمس الائمة ابا محمد عبد العزيز الحلواني حتى تخرج به
وصار انظر اهل زمانه واخذ في التصنيف وناظر الاقران فظهر اسمه وشاع خبره
املا المبسوط وهو في السجن باوزجند محبوس • وعن الباب الخلاص
في الدنيا مايوس • بسبب كلمة كان فيها من الناصحين • سالكا فيها طريق
الراسخين لتكون له ذخيرة الى يوم الدين • انما يتقبل الله من المتقين
وهو يتولى الصالحين • ولا يهدي كيد الخائنين • ولا يضيع اجر المحسنين
قال في المبسوط عند فراغه من شرح العبادات • هذا آخر شرح العبادات •
باوضح المعاني واوجز العبارات املاء المحبوس عن الجمع والجماعات وقال في آخر

كتاب الطلاق هذا آخر كتاب الطلاق، المؤنث من المعاني الدقاق، املاء المحبوس
عن الانطلاق المبتلي بوحشة الفراق، مصليا على صاحب البراق، صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه اهل الخير والسباق، صلاة تتضاعف وتدوم الى يوم
التلاق، كتبه العبد التبري عن النفاق، وقال في آخر العتاق انتهى
شرح العتاق، في مسائل الخلاف والوفاق، المستقبل للمحن بالاعتناق، المحصور
في طرف من الآفاق، وقال في حامدا للمهيمن الرزاق ومصليا على حبيب الخلاق
ومن نحى الى العناية الاشواق وعلى آله وصحبه خير الصحب والرفاق، وقال في آخر
كتاب الاقرار انتهى شرح كتاب الاقرار، المشتمل في المعاني ما هو سر الاسرار
املاء المحبوس في موضع الاسرار مصليا على النبي المختار، تفقه عليه اناس كثير
مات في حدود الاربعمائة محمد بن ابي بكر ابن عبد الله بن طاهر الخطيب البوشنجي
الامام الزاهد قال صاحب الهداية في مشيخته التي جمعها لنفسه اجاز لي يعني محمد بن
ابي بكر هذا رواية جميع مسموعاته مشافهة بمرو وكتب بخط يده منها كتاب التفسير
الوسيط العلي الواحدي يرويه عن ابي الفضل محمد بن احمد الماهياني عن علي بن
احمد الواحدي المصنف ثم ساق صاحب الحديث الهداية عنه حديثا سمعه
منه بسنده عن انس رفعه ان لله ملكا ينادي عند كل صلاة يا بني آدم

الحديث قوموا الى نيرانكم فاطفئوها بالصلاة

قوموا

قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفئوها بالصلاة، محمد بن
بدر بن عبد العزيز ابو بكر القاضي المصري مولده سنة اربع وستين
ومائتين وكان ابوه من الروم صيرفيا خلف لولده محمدا مائة الف
دينار عينا سوى المتاع وغيرها ولم يكن له وارث غيره وكان قاضيا
بمصر ثم تولى ثم عزل ثم تولى ثالثة محمد بن الحارث بن شداد ابو بكر بن
ابو الليث قاضي مصر ذكره يونس في الغربا وقال الكندي ولي القضاء بها
من قبل ابي اسحق المعتصم سنة ست وعشرين ومائتين فجلس في المسجد
الجامع وكان فقيها بمذهب الكوفيين وقصته معروفة ومحنته وحبسه
بمصر ثم اخرج الى العراق في سنة احدى واربعين ومائتين قال علي بن
عمر بن خالد لما استخلف الواثق ورد كتابه على محمد بن ابي الليث
القاضي بامتحان الناس وامر بالكتابة على ابواب المساجد لا اله الا الله
رب القرآن وخالقه فامتحن الناس وملئت السجون من الناس
ثم بعد ذلك سجل القاضي ثم قدم يزيد التركي باستخلاص الاموال فاخرج
القاضي من السجن وامره بالحكومة على بني عبد الحكم فحكم عليهم ثم حبس
بن ابي الليث واولاده واعوانه واخذ اموالهم وذلك في سنة خمس ومائتين

حكايت من خلف لولده مائة الف دينار

ثم ورد كتاب من المتوكل يتضمن خلق راس القاضي وحينئذ
وان يضرب بالسياط ويحمل على حمار ففعل ذلك في شهور سنة
سبع وثلاثين ومائتين واقام محبوسا الى ذى القعدة سنة
احدى واربعين ومائتين **الامام محمد بن الحسن** رقد الشيباني
الامام صاحب الامام تكرر ذكره في الهداية والخلاصة اصله من
دمشق من قوبة حرستا قدم ابوه من العراق فولد محمد بواسط
وصحب ابا حنيفة واخذ عنه الفقه ثم عن ابي يوسف وصنف الكتب
ونشر علم ابي حنيفة وروى الحديث عن مالك بعد دون الموطا حدث
به عن مالك وهو ابن اخت عبد الله بن مسلمة العقبي قال
ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال محمد بن الحسن اقمت على
على مالك ثلث سنين وسمعت منه سبعمائة حديث ونيفا الوطا
وروى عن مسعود والثوري وعمرو بن دينار في آخرين روى عنه
الشافعي رضي الله عنه ولازمه وانتفع به وقال اخذت وقر بعير
سمعت من محمد بن الحسن وقر بعير وما رايت رجلا سمينا افهم منه
وقال كان اذا تكلم خيل لك ان القرآن بلغته قال وما

نسب الامام محمد صاحب الامام الاعظم رحمة الله عليهما

راءيت

الثامن

٧١

وفق الله تعالى بروافق السليمانية

رايت شيخا اخف روحا منه قال وكان اذا تكلم يملاء القلب
والعين حكاه ابو عمرو وروي عنه ايضا ابو عبيد القاسم بن
سلام قال وما رايت اعلم بكتاب الله تعالى من محمد بن الحسن وكتب
عنه يحيى بن معين الجامع الصغير وقال ابراهيم الحلبي قلت لاحمد بن
حنبل رضي الله عنه من اين لك هذه المسائل الدقيقة قال من كتب
محمد بن الحسن وروى عنه ابو سليمان الجوزجاني الكتب ومشاركه
في ذلك المعلى بن منصور وروى عنه الربيع بن سليمان قال كتب
الشافعي الى محمد بن الحسن وقد طلب منه كتبا فاخرها فكتب اليه شعرا
قل لمن لم تر عين من راه مثله وكذا من راه قد راى من قبله العلم
ينهى اهله ان يمنعوه اهله لعله يبذله لاهله لعله فانفذ
اليه الكتب من وقته **وفي كبرى كتاب التعليم** ان من جملة الكتب
التي طلبها الشافعي السير الكبير لمحمد بن الحسن قال ابو ثور سمعت
الشافعي يقول حضرت مجلسا لمحمد بن الحسن بالرقة وفيه جماعة
من بني هاشم وقريش وغيرهم ممن ينظر في العلم فقال محمد قد
وضعت كتابا لو علمت ان احدا يرد علي فيه بتلفيقه الابل

لابيته • وذكر حكاية قال ابو عبيد سمعت الشافعي يقول لمحمد بن
الحسن وقد دفع اليه خمسين دينارًا وقال لا تحتشم فقال لو كنت
عندي ممن احتشمه ما قبلت برك وكان ايضًا مقدمًا في علم العربية
والنحو والحساب والفطنة ولي القضا للرشيد بالرقة فاقام بها
مدة ثم عزله عنها ثم سار معه الى الري وولاه القضا بها فتوفي
في سنة سبع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة في اليوم
الذي مات فيه الكسائي • فقال الرشيد دفنت الفقه والعربية
بالري ورثاهما اليزيدي • بشعر حسن

تصرمت الدنيا فليس خلود • وما قد ترى من بهجة سيبيد
لكل امرئ منا من الموت منهل • سيأتيك ما افنى القرون التي
مضت • فكن مستعدًا فالفنا عتيد • اسيت على قاضي
القضاه محمد • فاذريت دمعي والفواد عميد • قلت اذا ما اشكل
الخطب من لنا باىضاحه يومًا وانت فقيد • واوجعني موت الكسائي
بعده وكادت بي الارض الفضا تميد • واذهلني عن كل عيش
ولذة • وارق عيني والعيون هجود • هما عالمان اوديا وتخرما

[illegible]

نما لهما في العالمين فريد • واذهلني عن كل عيش ولذة وارق
عيني محمد بن زرزور ابو عبد الله الفقيه وقيل اسم زرزور
عبد الرحمن بن مسلم الفارسي حافظ يضرب بحفظه المثل قال
يومًا احفظ القران من اوله الى اخره واحفظ تفسير ابن سلام كما
احفظ القرآن واحفظ فقه ابي حنيفة كما احفظ ~~كما احفظ~~ التفسير
واحفظ الموطا وفقه مالك كما احفظ قول ابي حنيفة واحفظ بعد
ذلك داود بن ايوب واشعارها • وكان ورعًا عالمًا زاهدًا وكان يحضر
مناظرات الفقهاء فيكرهون حضوره لكثرة حفظه • فحضر يومًا جنازة
وحضرها ابو املنهال وكان عظيم الجاه رفيع القدر فسأله عن مسألة
فاخطا ثم ثانيه ثم ثالثه فقام ابن زرزور قايمًا على قدميه
ثم كبر وصلى عليه كما يصلي على الموتى وقال انت اولى بان يصلى عليك
من هذا الميت وقيل انه فعل ذلك بالقاضي سليمان ابن عمران فلما
تغير عقله وما وجد اليه سبيلًا فحجر عليه • ثم بعث اليه يومًا يخيره
في تزويج امراة او شرا جارية ونحو شيا من اسبابه فقال للرسول
يكون جوابي مشافهة فاتاه فقال ان رسولك اتاني عنك يخير في

فى كذا وكذا قال نعم قال فما الذي تشا قال أتكلم ولي الامان قال نعم
قال ان كنت خيّرتني وانا عندك سفيه فقد اخطأت اذ خيّرتني
وان كنت رشيدًا غير سفيه فقد اخطأت فى حجرك عليّ ثم قال الله
اكبر اربع مرات كما يصلي على الجنازة وانصرف فافترق سليمان ولم يتكلم
قال ابن زيدو سمعت مالك بن انس رضي الله عنه يقول طلب رزق فيه
شبهه احسن من الحاجة الى الناس فقلت يا ابا عبد الله واي
شبهته من قال ما قال بعض اهل العلم هو حرام وقال بعضهم حلال مات
سنة احدى وتسعين ومائتين محمد بن عبد الله بن فاعل الامام ابو بكر
السرخكتي نسبته الى سرخكت تغرحستان بسمرقند قال السمعاني كان اماما
فاضلا سمع ابا المعالي محمد بن محمد بن الحسن بن زيد الحسيني روى عنه جماعة
كثيرة وتوفي بسمرقند مستهل ذي الحجة سنة ثمان عشر وخمسماية وكان مناظره
البرهان وخصومته بخارا ذكره الحاجي في فتاواه في الزكاة حكى عن الفضل
انه كان يقول زكاة الاجرة المعجلة في الاجارة الطويلة المرسومة على الآجر
في السنين التي كانت الاجرة في يده لانه ملكها بالقبض وبالفسخ لا ينتقض
ملكه اذا كانت الاجرة دراهم وما شا كلها لانها لا تتعين قال وكان الشيخ

قال مالك رضي الله عنه
رزق فيه شبهه

مسئلة هل
يلزم زكاة الاجرة
المعجلة ام لا

الامام

الامام مجد الدين السرخكتي يقول عندي ان الزكاة تجب على المستاجر ايضا لانه
بعد ذلك ما لا موضوعا له دينا له على الآجر محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر ابو حفص
الهندواني ذكره صاحب الهداية في باب صفة الصلاة امام كبير من اهل
بلخ قال السمعاني كان يقال له ابو حنيفة الصغير لفقهه تفقه على استاذه
ابي بكر محمد بن ابي سعيد المعروف بالاعمش والاعمش تلميذ الاسكاف
والاسكاف تلميذ محمد بن سلمة وابن سلمة تلميذ ابي سليمان الجوزجاني
والجوزجاني تلميذ محمد بن الحسن ومحمد بن الحسن تلميذ ابي حنيفة حدث
ببلخ وما وراء النهر وافتى بالمشكلات وشرح المعضلات وكشف الغوامض
مات ببخارا في ذي الحجة سنة اثنين وستين وثلثماية وهو ابن اثنين
وستين سنة رحل من بلخ الى بخارا فوجد بها الميداني ومحمد بن الفضل
البخاري فاجتمعوا في بيت محمد بن الفضل في يوم جمعة وكان يوما مطيرا
فقال ابو جعفر انا مسافر ولا جمعة على المسافر وقال الميداني انا اعمى ولا جمعة
على اعمى وقال محمد بن الفضل اذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال وهذا
شامل للكل وكان غرضهم عدم التفرق قال فلما عاد ابو جعفر الى بلخ سئل
عن اهل بخارا فقال رايت فقيها ونصف فقيه فقيل له من الفقيه

سلعاتة

حكايت من الملاطفة بين
العلماء لا ينفى علم الفرق

فقال الميدانى ونصف الفقيه محمد بن الفضل فقيل أولم فقال لان محمد بن الفضل
لا يعرف الحسابيات واما الميدانى فانه اتقن هذا الفن فقيل ان محمد بن
الفضل بعد ذلك اشتغل الحسابيات حتى صار قدوة فيه محمد بن عبد العزيز
بن محمد بن عمر البخارى وعمر الجد الاعلا وعمر هذا لقبه مازه واولاده
يعرفون ببني مازه ومحمد هذا يعرف بصدر جهان وجهان فارسى ومعناه
بالعربية الدنيا من بيت كبير وله تعليق في الخلاف محمد بن عبد العزيز
قدم بغداد حاجا في سنة ثلاث وستماية وكان معه جماعة من الفقهاء
من اهل بلده فتلقاه موكب عظيم من الديوان والحجاب والوزراء والامراء
والاعيان وانزلوه في دار على نهر عيسى وحملت اليه الضيافات
وحج وعاد وخلع عليه وعلى ولده وتوجه الى بلده في سنة اربع
وستماية وعندما خرج الناس خلفه يسبونه فانه غلمانه كان يسبقون
الناس في المناهل ويسعون للحجاج من الماء فحصل لهم العطش العظيم
قال سبط بن الجوزي حججت في هذه السنة فرايت من الموتى ما اذهلني
فراينا تماما على خمسة الاف نفس ومشينا ثلاثة ايام في الاموات محمد بن الفضل
البلخي الامام المفسر له كتاب الاعتقاد في اعتقاد اهل السنة والجماعة

صنفه

[illegible]

صنفه لمحمود بن سبكتين ذكر فيه ان العلم افضل من العقل ومن قال ان العقل
افضل من العلم فهو معتزلي قال لان العلم حاجة والعقل كالالة للعلم محمد بن
محمد بن الحسن امام الائمة على الاطلاق منهاج الشريعة تفقه عليه صاحب
الهداية وقال لم ترَ عيني اغزر منه فضلا ولا اوفر منه علما ولا اوسع
منه صدرا ولا اعم منه بركة لم يتكمل له احد الا برز على اقرانه وصار
اوحد زمانه قرات عليه في بدء امري وحداثة سني فلم ازل اغترف
من بحاره واقتبس من انوار الحسنة خمس وثلاثين وخمسماية فعلقت
عليه الجامعين والزيادات وطريق الخلاف ومعظم الكتب المبسوطة وكتاب ادب
القاضي للخصاف والاثار المسندة التي اشتمل عليها الكتاب ثم قال انشدني
استادي محمد بن محمد بن الحسن رضي الله تعالى عليك باقلال الزيادة انها
تكون اذا دمت الى المجد سلما الم تر ان القطر يسام دايما
ويسال بالايدي اذا هو امسكا محمد بن سفيان ابو طاهر الدباس الفقيه
قال ابن النجار امام اهل الراي بالعراق درس الفقه على القاضي ابي حازم صاحب
بكر العمى وكان من اهل السنة والناس صحيح المعتقد تخرج به جماعة
من الائمة وروى بسنده الى الخليل بن احمد القاضي سمعت القاضي ابا طاهر الدباس

مسئلة النظر للوجه الحسن وهو قول الصوفية

الفقيه يسأل عن قول الصوفية النظر الى الوجه الحسن كالنظر الى البستان
الحسن فقال نعم اذا نظر الى الوجه الحسن للعبرة كما ينظر الى البستان
المتنزه حل له ذكره وله شعر • واذا اطلبت العلم فاعلم بانه • جميل فان نظر
اى شى يجمل • واذا علمت بانه متفاضل • فاشغل فوادك بالذى هو افضل •
قال الضميري ومن اقران ابى الحسن الكرخي ابو طاهر الدباس يوصف
بالحفظ والمعرفة بالروايات بخيلا بعلمه وولى القضا بالشام وخرج
بها الى هناك فمات بها قال ابن النجار ذكر بعض العلماء انه ترك التدريس
في آخر عمره وسافر الى الحجاز وجاور بمكة وفرغ نفسه للعبادة الى ان
اتاه اجله محمد بن محمد بن ابراهيم ابن محمد ابى بكر محمد ابن الفضل ولي الخطابة
بجامع بخارا مدة قال السمعاني كنت ببخارا ولما دخلنا داره للقراة عليه
اخرج لنا نعل رسول الله صلعم وعصى بنصفين وقطعة خشب وقال
هذا من قصعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورثناه ابا عن جد من مائة
وخمسين سنة تقدم والده قريبا محمد بن محمد بن محمد ابن نصر الله
بن سالم بن ابي الوفا القريشي لاخ الشقيق تفقه يسيرا على العلامه
احمد بن عثمان المارديني وحفظ القدوري وسمع البخاري من الحجار وست

ذكر الامام رضي الدين السرخسي مصنف المحيط رحمة الله تعالى ٦٧١

الوزرا وتنوخ اجاز له جماعة مات مستهل جميد الاولى سنة اثنين
وعشرين وسبعماية ومولده سنة ثلث وسبعين وستماية محمد بن محمد بن محمد
العلامة الملقب رضي الدين وبرهان الاسلام السرخسي مصنف المحيط وهو اربع
مصنفات المحيط الكبير وهو نحو من اربعين مجلدا اخبرني بعض اصحابنا الحنفية
انه رآه في بلاد الروم والمحيط الثاني عشر مجلدات والمحيط الثالث اربع مجلدات
والرابع في مجلدين والثلاثة رايتهم بالقاهرة وملكت منهم الصغير والاوسط
قال ابن العديم قدم حلب ودرس بالنورية والحلاويه بعد محمود الغزنوي
فتعصب عليه جماعة ونسبوه الى التقصير والى انه ادعى تصنيف المحيط
وحاله في الفقه يقصر عن ذلك وذكروا ان هذا الكتاب تصنيف
شيخه وانه وقع به وادعاه لنفسه وكان اكثر الناس في ذلك
تعصبا عليه شيخنا افتخار الدين الهاشمي قال ابن العديم اخبرني خليفة بن
سليمان بن خليفة قال قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط حلب وذكر
الدرس وكان في لسانه لكنة فتعصب عليه الفقها وكتبوا فيه رقاعا
الى محمود بن زنكي يذكرون انهم اخذوا عليه تصحيفا كثيرا من ذلك
انه قال في الجبا ير الجنا ير فعزل عن التدريس وسار الى دمشق

وكان الكاشاني صاحب البدائع قد ورد رسولاً فكتب له نور الدين
خطه بالمدرسة الحلاوية فمضى في الرسالة ثم عاد وتولى التدريس
بها وتوفي الرضي بدمشق تدريس الخاتونية فلما مرض فسق كعاب المحيط
واخرج منه ستماية دينار واوصى ان تفرق على الفقهاء بالمدرسة
المذكورة وابو محمد بن محمد تاج الدين تقدم ذكره الامام رضي الدين في المحيط
في باب الوصية بمثل النصيب قال حكى الامام الاجل حسام الدين عمر بن عبد العزيز
عن والده برهان الدين ان طريقة الخطا عرفت بالوخي محمد بن النصير
ابن امين الدولة عبد الله عرف بابن الاصغر الملقب علم الدين تفقه
كثيراً وحدث واجازني وكان شيخاً يقظاً مات في رابع عشر رجب
سنة ثلاث عشرة وسبعماية بالقاهرة اخبرنا المسند علم الدين محمد بن
النصير بقراءتي عليه ثامن شعبان سنة اثني عشرة بالجودرية انا الحافظ
رشيد الدين يحيى بن علي القرشي في السابع والعشرين من رمضان سنة
خمسين وستماية انا ابن القاسم هبة الله بن علي بن مسعود بن ثابت الانصاري
البوصيري سنة خمس وتسعين وخمسماية انا ابو صادق مرشد بن
يحيى بن القاسم المديني سنة ست عشرة وخمسماية بقراءة الحافظ

السلفي

السلفي انا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد حمصة الصواب الحراني سنة احدى
واربعين واربعماية سا ابو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن محمد بن
العباس الكناني سنة سبع وخمسين وثلثماية فيها مات اخبرنا عمران
ابن موسى بن حميد الطيب حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا
الليث بن سعد عن عامر ابن يحيى المعافري عن ابي عبد الرحمن الحبلي
انه قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر له تسعة
وتسعون سجلاً كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله تبارك وتعالى اتنكر
من هذا شيئاً فيقول لا يا رب فيقول عز وجل اعذر او حسنة فيهاب الرجل
فيقول لا يا رب فيقول عز وجل بلى ان لك عندنا حسنات وانه
لا ظلم عليك فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً
رسول الله عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه
السجلات فيقول الله عز وجل انك لا تظلم قال فتوضع السجلات
في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة
قال حمزة بن محمد ولا اعلم روى هذا الحديث غير الليث بن سعد وهو من احسن الحديث

وبالله التوفيق محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن
موسى بن العديم العقيلي الحلبي ابو غانم كان فقيهاً زاهداً سمع اباه وغيره وولي
قضاء حلب سنة ثمان واربعين واربعماية في دولة تاج الدولة بن بسيس
ثم عزل وابو عبيد كان قد صلى بالجامع وخلع نعليه بقرب المنبر وكانا جديدين
فلما قضى الصلاة قام ليلبسهما وجد نعليه العتيق مكانهما فسأل غلامه
عن ذلك فقال جاءنا ابنا واحد الساعة وطرق الباب وقال يقول لكم القاضي
انفذوا اليه مداسه العتيق فقد سرق مداسه الجديد فضحك وقال
جزاه الله خيراً فانه لص شفوق وهو في حل منه توفي في سنة اربع
وثلاثين وخمسماية المبارك بن احمد بن محمد عرف بحركها البغدادي
ابو السعادات زكي الدين الفقيه ودرس وافاد وجاوز الثمانين
بهي المنظر وله شعر فائق ذكره عبد السلام بن يوسف في كتاب انموذج الزمان
في شعر الاعيان وذكر انه اجتمع به كثيراً • وقال انشدني لنفسه
كلام كله سحر • ووقت كله سحر • وطرف الدهر مطروف • وقد علقت
بنا الفقر وساعات ساعدنا قضاء الله والوطر وهن شمس الساقي
وهنا الكاس والقمر • وقال انشدني لنفسه ايضاً لبست عذاره

حكاية القاضي الشفوق
الذي سرق مداس القاضي

واسترخت

واسترخت من الهوى • وقلت لليل العاشقين بطوله • فلا تسألوا عن
حديثي وسلوتي • فان سوالي كيف ذاك فضول • وانشدني لنفسه ايضاً
لقد سفرت عن وجهها وما شنه • واغصان الكثب رخاب قلل شمس
من ذاك السفور تبرح • وللبدر من ذاك النقاب نقاب • وباتي ولده
المظفر محمد بن ابي القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم بن داود بن ابراهيم
ابن تميم التنوخي ابو علي تقدم والده علي بن محسن اهل بيت فضلا قضاة
قال الثعالبي لما ذكره بعد ابيه علي بن محسن بن هلال • ذلك العم وغصن هاتيك
الشجرة • والشاهد العدل بمجد الله ونفيله • والفرع المسند لاصله •
والنايب عنه في حياته والقايم مقامه بعد وفاته وفيه يقول
ابو عبد الله بن الحجاج الشاعر • اذا ذكر القضاة وهم شيوخ •
تخيرت الشباب على الشيوخ • ومن لم يرض لم اصفعه الا •
بحضرة سيدي القاضي التنوخي • وله كتاب الفرج بعد الشدة •
وله المستجاد من فعلات الاجواد وينسب اليه قل للمليحة
في الخمار المذهب • افسدت نسك اخي التقي المترهب • نور الخمار ونور
خدك تحته • عجباً لوجهك كيف لم يتلهب • مات سنة اربع
وثمانين وثلثماية •

كان ابو محمد مكي بن ابي طالب محمد بن مختار القيسي المقري ... قرطبه ... وخطب ... وله في القراءات والتفسير ... وغيره

محمد بن احمد بن الحسن الفارياني ابو المحامد الملقب عماد الدين اسناد
شمس الائمة الكردري مات ليلة الخميس العشرين من شهر جمادى الاولى سنة
سبع وستمائة ودفن بمقبرة القضاة ورايت له كتابا كبيرا سماه خلاصة
الحقايق لما فيه من اساليب الدقايق يشتمل على خمسين بابا ومواعظ
ورقايق وحكايات وذكر في آخره انه جمعه من نيف وسبعين مصنفا ذكر
من جملتها احياء علوم الدين وبهجة الابرار واللؤلؤيات وكتب
الائمة الستة والشمايل للترمذي وحقايق للامام ناصر الدين صاحب النافع
والبستان لابي الليث والجمل الماثورة للامام نجم الدين النسفي
والحلية لابي نعيم وخلاصة المقامات للمصنف والروضة للزندوسي
والرقايق لعبد الله بن المبارك وسلك الجواهر ونثر الزواهر للمصنف
ايضا والشهاب للقضاعي والصحاح للجوهري وصفات الصوفيه
لابي عبد الرحمن السلمي وعيون الاخبار لابي عبد الله بن مسلم بن
قتيبة الدينوري والغاية لاهل النهاية لسهل بن عبد الله التستري
وغريب الحديث لابي عبد الله القاسم ابن سلام واللطايف للامام القشيري
والنور لابي يزيد البسطامي والوسيط للواحدي وقال في آخر الكتاب

قال الفارياني اقال عثرته ومحى حوبته ومتعه بما اولاه في
آخرته واولاه وجعل الجنة مثواه بحمد الله في عقد العلايق
نظمنا عند خلاصة الحقايق بعام قد مضت صاد وزاء وتا من ظعن
مختار الخلايق نبي من قريش هاشمي رسول الله واضح الطرايق ثم انه
ذكر ابياتا تابشير الى انه فرغ من تصنيفه سنة سبع وتسعين وخمسماية
لان الصاد بتسعين والزاء بسبعة والتاء بخمسماية محمد بن سعيد زنكي
بن آق سنقر التركي الملك العادل ابو القاسم نور الدين مولده سنة احدى
عشرة وخمسماية قال ابن الاثير في تاريخه كان عارفا بالفقه على مذهب ابي حنيفة
وليس عنده تعصب وقال ابن الجوزي كان حنيفيا ويراعي مذهب الشافعي ومالك
وسمع الحديث وحدث بحلب ودمشق عن جماعة اجازوا له مثل نصر بن
سيار وابي نصر محمد بن محمد في آخرين وسمع منه جماعة وشهرته تغني
عن الاطناب وهو اول من بنى دارا على وجه الارض للحديث ووقف كتبا
كثيرة وتوفي في يوم الاربعاء حادي عشر شوال سنة تسع وتسعين وخمسماية
بقلعة دمشق ودفن بها ثم نقل بعد ذلك الى المدرسة التي بناها بدمشق
في الحادي والعشرين من الشهر المذكور قال ابن عساكر وقد جربت التجابة

الملك العادل نور الدين
الشهيد الحنفي المذهب

مسعود بن ... قال
حلال الله على حرام

الدعاء عنده قبره رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له آمين محمد بن
عبد العزيز الاوزجندي القاضي الملقب شيخ الاسلام قال فيمن قال
حلال الله علي حرام وله اربع نسوة لا يقع الطلاق الا على واحدة وروي
ذلك ايضا عن ابن مسعود النسائي والفقيه ابي الليث وقال ابو بكر محمد بن الفضل
البخاري طلقن جميعا وهو قول عمر بن محمد النسفي محمد بن عمر بن محمد الزمخشري
الامام الكبير المضروب به المثل في علم الادب الفضلا وصنف التصانيف
التفسير وغريب الاحاديث وله ديوان شعر وشهرته تغني عن الاطناب
بذكره ولد بزمخشر قرية من قرى خوارزم في رجب سنة سبع
وستين واربعمائة وتوفي بجرجانية خوارزم ليلة عرفة سنة ثمان
وثلاثين وخمسمائة واجاز للحافظ السلفي مختار بن محمود بن محمد الزاهدي
ابو الرجاء الغزميني الامام العلامة الملقب نجم الدين له شرح القدوري
شرح نفيس وله القنية تفقه على علاء الدين سديد بن محمد الحناطي
وبرهان الائمة محمد بن عبد الكريم وغيرهما وقرا الكلام على يوسف بن ابي بكر
السكاكي الخوارزمي وبها مات سنة ثمان وخمسين وستمائة ○ ورايت
له رسالة لطيفة صنفها سماها الناصرية صنفها لبركه خان تشتمل

الامام الكبير محمود الزمخشري

على ثلاثة ابواب الاول في الدلالة على حقيقة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ○
وذكر شيء من معجزاته ○ والثاني في ذكر المخالفين لنبوته والجواب
عن شبهاتهم والثالث في المناظرة بين المسلمين والنصارى ○ وذكر
اسئلتهم وذكر في الباب الاول قيل ظهرت على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
الف معجزة ○ وقيل ثلاثة الاف معجزة ○ وذكر فيه ايضا ان معجزاته
على قسمين ○ ارهاصيه وتصديقية ○ فالارهاصية قبل ادعائه
النبوة ليقع قاعدة ومقدمة لنبوته ○ والتصديقية ما ظهرت عليه
بعد ادعائه الى ان قال ○ واما التصديقية فقسمان قسم منها في ذاته وقسم
منها خارج ذاته ○ فاما الذي في ذاته فكان يرى خلفه كما يرى قدامه ○
وكان بين كتفيه عينان مثل سم الخياط فكان يبصر بهما ولا تحجبهما
الثياب الى ان قال ○ واما الامور الخارجة عن ذاته فمنها انشقاق
القمر الى ان قال انبات النخلة في سنام البعير وادرك ثمرها في الحال
ثم تناولها الحاضرون فمن علم الله تعالى منه انه مؤمن كانت الثمرة
حلوة في فيه ومن علم انه لا يؤمن عاد حجرا في فمه مسعود بن ابراهيم
الكرماني ابو الفتوح الملقب قوام الدين قدم علينا القاهرة سنة
عشرين وسبعمائة

ذكر معجزات النبي صلى الله عليه وسلم

الامام قوام الدين الكرماني

ابو الفتوح المعلّب قوام الدين قدم علينا القاهرة سنة عشرين وسبعماية
وذكر انه اجتمع بالامام حافظ الدين وكان يذكر اشياء كثيرة شهيرة عنه تغني
عن ذكره واقام بسطح جامع الازهر الى ان مات يوم في شوال سنة
ثمان واربعين وسبعماية وافتى وصنف ومولده في ليلة يسفر صباحها
عن يوم الجمعة رابع عشر رجب سنة اثنين وستين وستماية كذا
شافهني به رحمة الله تعالى رحمة واسعة مسعود ابن احمد بن عبد الله (?)
الامام العلامة صدر الشريعة كان جامعا للفضايل الجليلة والمناقب صدر الشريعة
الكثيرة مسعود الاماجي سُئل عن رجل تزوج امراة ثم ذهب
الى البخارى (?) وخلّف وكيلا بتطليق هذه المراة بشرط ان يتزوجه
من الصداق وللوكيل شهود على ذلك هل يحتاج في هذه الصورة الى
حكم حاكم حتى يتمكن الوكيل من تطليق هذه المراة ام لا قال لا مُسْرِق
السمناني سمع بحلب ودمشق وحدث في سنة اثنين وخمسين
واربعماية وروى عنه ابو بكر الخطيب وغيره مات في سنة ثمان (?) وستين
واربعماية ودفن خارج باب قنسرين وكان له مال وغلمان يتجرون
ويصوم ويفطر على ثرده بماء الباقلاء لا ياكل غيرها وراى رجل مُسْرِقًا

مسئلة اذا وكل بشرط ان يتزوجه مع الصداق

على نفسه من اصحابه بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي عُسْرِق
لما دُفِنَ الى جانبي وكذلك غفر لجميع من في جواره وانبت علينا شجرة
من لوز تُظِلّ جميع الموتى وناكل من ثمارها قال ابن العديم سمعت
عبد الله بن العَجَمي يقول كان للشيخ مُسْرِق العابد عُنَيْزة مع راعٍ ياتيه
كل يوم بلبنها فماتت فقال الراعي هذا الشيخ رأيت منه البركة فاضرّ في (?)
ان اتيته باللبن من عندي فاتاه بلبن فذاق عليه الباب فخرج
الشيخ مسرق وقال من هذا العنز ماتت ناصر بن ابي المكارم عبد
السيد بن علي المطرزي الملقّب برهان الدين كان اماما في الفقه واللغة
والعربية وله المغرب وذكر فيه ان له كتابا سماه المعرب بالمهملة وله
الايضاح في شرح المقامات كان يقال هو خليفة الزمخشري وُلِد سنة
ست وثلاثين وخمسماية بجرجانية خوارزم وتوفي عاشر جمادى الاولى
سنة عشر وستماية قرا ببلده على ابيه عبد السيد وعلى ابي المؤيد
الموفق بن احمد المكي وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد بن علي التاجر
وكان راسا في الاعتزال ودخل بغداد حاجا سنة احدى وستماية وتفقه
على البقالي ولما مات رثي بثلثماية قصيدة قال ياقوت في معجم الادباء انشدني

المطرزي لنفسه ابياتا سماها يا خليلي اسقياني بالزجاج • حلب الكرام من غير مزاج • اثالا التد سمعا باللجاج • فاسقيها قبل تغريد الدجاج • قبل ان يوذن صبحي بابتلاج • ان اردت الراح فاشربها صباحا • قبل ان تصحي تراثا ملاحا • جمعوا حسنا وانسا وخواجا • وغدوا كالبحر علما وسماحا فتهم باب مفتاح الانتهاج • نصر بن سلام حكى عنه في مسئلة انت طالق لا قليل ولا كثير يقع الثلاث وقد جمعت جزءا على هذه المسئلة وذكرت فيه اختلاف الاصحاب وكان ذلك بسبب قلت اظنه ابو نصر بن سلام وسياتي في الكنى ان شاء الله تعا نعيم بن حماد الامام الكبير روى عن ابي حنيفة رضي الله عنه فريضة الوتر وهي احدى الروايات الثلاث عن ابي حنيفة وهو قول زفر وبين اقوال لم قال هو سنة وهو قولهما ثم قال واجب وهو اخر اقواله قال في المحيط هو الصحيح وقال قاضي خان هو الاصح ونعيم هذا هو الخزاعي شيخ البخاري وابن معين قال احمد كان من الثقات كنت نسميه الفارض كان من اعلم الناس بالفرائض سئل عن القران فابى ان يجيب

مسئلة الطلاق اذا قال انت طالق لا قليل ولا كثير يقع الثلاث

مسئلة الوتر ووجوبه على التفصيل

في

التاسع

فيه شيئا كما ارادوه فحبس بسامرا فلم يزل محبوسا بها حتى مات في السجن سنة ثمان وعشرين ومائتين قال ابو داود ومات بسر من راى في قيوده سنة ثمان وقيل سنة تسع ومائتين يحيى بن زكريا بن ابي زائدة واسم ابي زائدة ميمون بن فيروز ابو سعيد الكوفي الهمداني الوداعي مولى امراة من بني وداعة قال الطحاوي كتب الي ابن ابي ثور تحدثني عن سليمان بن عمران حدثني اسد بن الفرات قال كان اصحاب ابي حنيفة الذين دونوا الكتب اربعين رجلا فكان في العشرة المتقدمين ابو يوسف وزفر وداود الطائي واسد بن عمرو ويوسف بن خالد السمتي ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وهو الذي كان يكتبها لهم ثلاثين سنة وروى عن يحيى بن زكريا هذا احمد بن حنبل وابن معين وابن قتيبة وابو بكر بن ابي شيبة والحسن بن عرفة قال ابن معين انتهى العلم الى ابن عباس رضي الله عنه في زمانه الى الشعبي في زمانه ثم الى الثوري في زمانه ثم الى يحيى بن ابي زائدة في زمانه مات بالمدينة قاضيا لها سنة اثنتين وقيل سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة روى له الجماعة الامام يعقوب القاضي بن ابراهيم الانصاري قال

الامام الهمداني

الامام ابو يوسف صاحب الامام الاعظم رضي الله عنهما

قال ابن عبد البر لا يختلفون ان ابا يوسف القاضي هو يعقوب بن
ابراهيم بن حبيب بن حبيش بن سعد بن حبتة الانصاري • قال ابن
الكلبي سعد بن حبتة هو سعد بن عوف بن بجير بن معوية وامه
حبتة بنت مالك من بني عمرو بن عوف جاءت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا له وبارك عليه ومسح على راسه وقال اسعد الله جدك • ومن ولده
النعمان بن سعد الذي روى عن علي رضي الله عنه ومن ولده ايضا
حسين بن سعد • ومن ولده ايضا ابو يوسف القاضي اخذ الفقه عن الامام
وهو المقدم من اصحاب الامام • وولي القضا لثلاثة خلفا المهدي
والهادي والرشيد • قال ابو عمر لا اعلم قاضيا كان له تولية
القضاة في الافاق من الى المغرب الا ابا يوسف سنانه زمانه وابن
ابي داود في زمانه • قال احمد وابن معين وابن المديني ثقة مات
ببغداد يوم الخميس وقت الظهر بخمس خلون من ربيع الاول
سنة اثنين وثمانين ومائة • وقيل لخمس ليال خلون من
ربيع الاخر سنة احدى واثنين او اثنين وثمانين ومائة • قال ابن
ابي العوام حدثني محمد ابن احمد بن حماد حدثني محمد بن شجاع

سمعت

سمعت الحسن بن ابي مالك وعباس بن الوليد وبشر بن الوليد
وابا علي الرازي يقولون سمعنا ابا يوسف يقول ما قلت قولا خالفت
فيه ابا حنيفة الا وهو قول قاله ثم رغب فيه • قال الطحاوي سمعت
علي بن الحسين انا عبيد القاضي يقول حدثني ابن فهم حدثني زهير
حدثني احمد بن حنبل قال كنت في مجلس ابو يوسف القاضي حين
امر ببشر المريسي فجر برجله فاخرج ثم رايته بعد ذلك في المجلس
فقيل له على ما فعل بك رجعت الى المجلس فقال لست اضيع حظي من
العلم لما فعل بي بالامس • رايت في كتاب اللؤلؤيات ان ابا يوسف القاضي
اوصى بمائة الف لاهل مكة • ومائة الف لاهل المدينة • ومائة الف لاهل الكوفة
• ومائة الف لاهل بغداد • وتقدم في ترجمة عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن رضوان
المنام الذي راه معروف الكرخي لابي يوسف رضي الله عنه والمنام
قال محمد بن رضوان البخاري سمعت ابا جعفر محمد بن احمد بن عمران
الفقيه يقول سمعت علي بن موسى القمي يقول سمعت محمد بن شجاع يقول
بعث معروف الكرخي وكان موصوفا بالعبادة رجلا من اصحابه الى دار ابو يوسف
القاضي وكان عليلا فقال له اذا ظننته قد مات فان اخرج ليدفن فاعلمني

لاحضر جنازته قال فذهب الرجل فاستقبله جنازة ابو يوسف
على باب داره وصلى عليه في مسجده فدفن بقرب داره فلم يلحق
الرجل ان يرجع الى معروف قبل ان يصلي عليه فلما فرغ من
دفنه صار الى معروف فاخبره الخبر فجعل معروف يتوجع
لما فاته من الصلاة عليه ويظهر الغم لذلك فقال له الرجل يا ابا
محفوظ انت تاسف على رجل من اصحاب السلطان ويلي القضاء
ويرغب في الدنيا ان لم تحضر في جنازته قال فقال معروف
رايت البارحة كاني دخلت الجنة فتفرشت مجالسه
وارخيت ستوره وقام ولدانه فقلت لمن هذا القصر
فقالوا ليعقوب بن ابراهيم الانصاري ابو يوسف فقلت يا
سبحان الله بما استحق هذا من عند الله فقالوا بتعليم الناس
العلم وصبره على اذاهم يوسف قزاوغلي ويقال قزغلي
ابن المظفر سبط الامام الحافظ ابن الفرج ابن الجوزي روى
عن جده ببغداد وسمع من ابي الفرج ابن كليب وابن حفص بن
طبرزد وسمع بالموصل ودمشق وحدث بها وبمصر واعطى القبول

ابن الجوزي صاحب مراة الزمان

من

٨٢

من الملوك والامراء والعلماء والعامة في الوعظ وغيره ذكره
في مراة الزمان له حكى ان الشيخ موفق الدين بن قدامة الحنبلي حضر
مجلس وعظه وله تصانيف شرح الجامع الكبير وله ايثار الانصاف ومات
ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة اربع وخمسين وستمائة
بجبل قاسيون الشمالي وصلى عليه الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن
الملك الظاهر غازي بن يوسف بن ايوب قال الذهبي في الميزان والكشف
مراة الزمان فرايته ياتي فيها بمناكير الحكايات وما اظنه بثقة
فيما ينقله بل يجنف ويجازف ثم انه يترفض وله مؤلف في ذلك انبانا الامام
شرف الدين ابو يوسف يعقوب بن احمد الحلبي قال قرات على شيخنا الامام
الحافظ كمال الدين ابي حامد محمد ابن علي بن محمود المحمودي الصابوني قال
انشدنا الامام بقية السلف ابو المظفر يوسف بن قزغلي بن عبد الله البغدادي
لنفسه يوم الخميس العشرين من شعبان سنة اثنين وثلاثين وستمائة
بزاويته بمرج الدحداح خارج دمشق هذه الابيات عليك اعتمادي
يا مفرج كربتي • ويا مونسي في وحدتي عند شدتي • ويا من نقضت العهد
بيني وبينه • مرارا فلم تظهر علي فضيحتي • اغثني فاني قد عصيتك جاهلا •

اغثتني نعمة طالت بذنبي بليتي • فلو ان لي عينا تسح بادمع لنحت
على نفسي وطالت بيا حتي • ولكن ذنوبي ارهقتني جراحها • فغلت دموعي
من قساوتي وقسوتي • فاصبحت ماسورا بذنبي مقيدا فوا سوء حالي من بلاء
وغفلتي • ثم يوسف ابراهيم بن سليمان القرحدي المنعوت ببدر الدين
كان شيخا فاضلا عارفا بالنحو واللغة محببا في الانفراد مولده في اخر سنة
اربع عشرة وستماية ومات في اقل سنة ثمان وتسعين وستماية
بمصر كتب عنه ابو عبد الجبار المحدث قطعة من شعره في سنة سبعين منها
هذه الابيات ظميت الى سلسال حسنك مقلة • روت محاجرها من
العبرات • يشتاق روضا من جمالك طالما • سرحت به وجنته من
الوجنات • حجبوك عن عيني وما حجبوك عن قلبي ولا منعوك عن خطرات •
هل ينقضي امر البعاد ويلتقي بلوى المحصب او على عرفات • ونفضنا بعد
البعاد منازل • بالخيف او منا على الجمرات • دافيق سا دليهي عليك وينقضي •
شوق البكر وتنطفي جمراتي •

كتاب الكنى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له ملك السموات
والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شي فقدره تقديرا

وصلى

وصلى الله على الرسول النبي الامي المبعوث من ال هاشم رحمة وبشيرا
ونذيرا هذا الكتاب الكنى فيه من اشتهر بكنيته من اصحابنا المذكورين
في الجواهر المضية تاليفي قد تقدم فان كان اسمه كذا وقد تقدم وهو مبني على الحروف
تسهيلا للطالب والله اسال التوفيق وقد اسكت على قولي تقدم
ابو اسيد بفتح الالف وكسر السين كان يجالس ابا حنيفة ويصحبه
وكانت فيه غفلة شديدة وكان شيخا عفيفا وله نوادر وكان ابو حنيفة
يمازحه من نوادره وكان مرة مع الامام في مجلس في المسجد فقال الرجل
ارفع ركبتك فاني اريد ان ابعلو اعا اراد ان يبزق فقال رجل لابي حنيفة الا تسمع ما يقول
ابو اسيد يريد ان يبول في المسجد فقال ابو اسيد للرجل الست اذا جالست
العلماء في مجالسهم تقلد الوقار والسكينة فضحك ابو حنيفة والقوم منه
وكان مرة جالسا في الشارع فمرت بكرة سمينة فقال لبنها حلو فقالوا
ما تعني بها يا ابا اسيد فقال احببتها وانحرانني ومرض فعاده ابو حنيفة
فقال له ما حالك وكيف تجدك فقال بخير فقال له الامام اطعمك شيا قال نعم
مرق قدر بت حبنبش ورمان فضحك ابو حنيفة وقال انت في عافية
وتهيا نهار الاحد ولبس ثياب الجمعة وتطيب وخرج من مجلسه

ذكر مدح الامام الاعظم رضي الله عنه مع ابو اسيد رحمه الله

الصديق له في العطارين فتحدث عنده ساعة وقال ألا تقوم إلى الجمعة فقال
له العطار يا أبا أسيد اليوم الأحد الناس يغلطون بيوم وأنت تغلط
بالأسبوع كله قال ما ظننت إلا أنه الجمعة ابو بكر الإسكاف اسمه محمد بن
احمد كان اماما كبيرا قال كان الحاكم بن الحميد يعني أبا خازم أراد أن يطالب
لرجل بكفالة نفس قد كفل إلى ثلاثة أيام فقلت له لا يلزمه المطالبة
إلى ثلاثة أيام فإذا مضت ثلاثة أيام فله المطالبة بنفسه أبدا ما لم يسلم
اليه وقلت له باع عبدا إلى ثلاثة أيام بالثمن لا يلزمه إلا بعد ثلاثة أيام
وكذلك هذا فقال عبد الحميد كنت لا اعلم ذلك مات سنة ست وثلاثين
وثلثماية في السنة التي مات فيها ابو القاسم الصفار وتقدم بعض ترجمته
قلت من غرائبه إذا توضأ ثلاثا ثلاثا فالثالثة فرض كاداء الركوع
والسجود والمذهب أن الأولى فرض والثانية والثالثة سنة وقيل في نية
الثالثة سنة والثالثة نفل ابو بكر البلخي حكى عنه الحاكم في الواقعات في مسألة
من تمنى أن لا يكون الله حرم الخمر قال لا يكفر لأن الخمر كانت حلالا قبل
ابو بكر بن اسمعيل سئل عن التقييد في الجامع قال هذا ليس يحتاج إلى سبعين
فلتا ليكون كفارة قلت لا أدري أهو الذي قبله أم غيره ابو بكر البزدوي

صاحب

مسئلة الكفالة في النفس

مسئلة من تمنى أن لا يكون الله حرم الخمر

مسئلة التقييد في الجامع

صاحب الجامع وليس بالإمام علي البزدوي ذاك أبو الحسن ابو بكر بن سعيد ذكره
قاضي خان في فتاويه في حوض صغير تنجس ماؤه فخرج الماء من جانب وخرج
من جانب قال الفقيه ابو جعفر يصير طاهرا لأن الماء الجاري غلب على النجس فكان
بمنزلة الماء الجاري وقال ابو بكر ابن سعيد لا يطهر حتى يخرج منه ثلث مرات
مثل ما كان في الحوض من الماء النجس مات سنة ثمان وعشرين وثلثماية ابو بكر بن
عياش الحناط بالحاء المهملة والنون قيل اسمه حبيب وقيل حماد وقيل خداش
وقيل رؤبة وقيل شعبة وقيل عبد الله وقيل محمد وقيل مسلم وقيل مطرف
والصحيح أن اسمه كنيته قال ابنه ابراهيم سألت ابي ما اسمك قال إن
اباك لم يكن له اسم من الأعمش روى عنه الثوري وأحمد وابن معين قال
لابنه ابراهيم وأشار إلى غرفة إياك أن تعصي الله فيها فإني ختمت القرآن
فيها اثني عشر ألف ختمة ولما احتضر بكت ابنته قال يا بنية لا تبكي
أتخافي أن يعذبني الله وقد ختمت في هذه الزاوية أربعة وعشرين ألف ختمة
قال عبد الله بن احمد بن حنبل بلغني أنه مات سنة ثلاث وتسعين ومائة
وله ست وتسعون سنة ابو بكر الفردوسي مدرس استراباد من اصحاب
ابي الحسن الفردوسي وكان حافظا للجامعين والزيادات ذكره الهمداني

ذكر من ختم القرآن اربعة وعشرين الف ختمة

مسئلة الختان لم يقطع ابو حنيفة في جوابها

في الطبقات وذكر ان من جملة المسايل التي لم يقطع ابو حنيفة بجوابها الختان
ذكره في مال الفتاوى ابو بكر بن مسعود الكاشاني ملك العلما علاء الدين
مصنف البدايع الكتاب الجليل انشد من شعره في منتصف شوال سنة
ثلاث وثمانين وخمسماية ووجد ذلك بخطه على نسخة بخطه من البدايع
شعر سبقت العالمين الى المعالي • بصايب فكرة وعلو همة
ولاح بحكمتي نور الهدى في ليالي بالضلالة مدلهمة • يريد الجاحدون
ليطفيوه • ويابى الله الا ان يتمه • تفقه صاحب البدايع على
محمد بن احمد بن احمد السمرقندي المنعوت علاء الدين وقرا عليه معظم
تصانيفه مثل التحفة في الفقه وغيرها من كتب الاصول وزوجه شيخه
المذكور بابنته فاطمة الفقيهة العالمة وسياتي قيل ان سبب تزويجه
بابنة شيخه انها كانت من حسان النساء وكانت حفظت التحفة وتصنيف
والدها وطلبها جماعة من بلاد الروم فامتنع والدها فجا الكاشاني
ولزم والدها واشتغل عليه وبرع في علمي الاصول والفروع وصنف كتاب
البدايع وهو شرح التحفة وعرضه على شيخه فازداد فرحا به وزوجه
ابنته وارسل رسولا من ملك الروم الى نور الدين محمود بحلب وسبب ذلك

مسئلة الاجتهاد

انه تناظر مع فقيه ببلاد الروم في مسئلة المجتهدين هل هما مصيبان
ام احدهما مخطي فقال الفقيه المنقول عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان كل مجتهد مصيب
فقال الكاشاني لا بل الصحيح عن ابي حنيفة ان المجتهدين مصيب ومخطي والحق
في جهة واحدة وهذا الذي تقول مذهب المعتزلة وجرى بينهما كلام في ذلك فرفع الكاشاني
على الفقيه المعترض فقال ملك الروم هذا افتيات على الفقيه فاصرفوه عنا فقال
الوزير هذا رجل كبير ومحترم لا ينبغي ان يصرف بل ننفذه رسولا الى الملك
نور الدين محمود فارسل الى حلب وكان قبل ذلك قدم الرضي السرخسي صاحب المحيط
الى حلب فولاه نور الدين الحلاوية واتفق عزله كما ذكرته في ترجمته فولى السلطان
صاحب البدايع الحلاوية عوضه بطلب الفقهاء منه ذلك فتلقاه الفقهاء
وكانوا في غيبته يبسطون له السجادة ويجلسون حولها في كل يوم الى ان
يقدم وله غير البدايع اربع من المصنفات منها السلطان المبين في اصول
الدين • قال ابن العديم سمعت ابا عبد الله محمد بن قاضي العسكر يقول
لما قدم الكاشاني الى دمشق حضر اليه الفقهاء وطلبوا منه الكلام
معهم في مسئلة فقال لا اتكلم في مسئلة فيها خلاف اصحابنا فعينوا
مسائل كثيرة فجعل كلها كلما ذكروا مسئلة يقول ذهب اليها من اصحابنا

فتلقاه نا

مناظرته لفقهاء دمشق

فلان وفلان فلم يزل كذلك حتى انهم لم يجدوا مسئلة الا وقد ذهب اليها واحد
من اصحاب ابي حنيفة فانفض المجلس على ذلك وقال ابن العديم سمعت صبيا الدين
محمد بن خميس الحنفي يقول حضرت الكاشاني عند موته فشرع في قراءة سورة
ابراهيم حتى انتهى الى قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الآخرة خرجت روحه عند فراغه من قوله وفي الآخرة • قال ابن العديم وسمعت
خليفة بن سليمان يقول مات علاء الدين يوم الاحد عاشر رجب سنة سبع
وثمانين وخمسمائة • وطلب لنفسه ليس بالجلا ويدعبه افتخار الدين الهاشمي
في سابع عشر رجب ودفن علاء الدين الكاشاني عند زوجته فاطمة
داخل مقام ابراهيم الخليل بظاهر حلب وكان الكاشاني لم يقطع زيارة
قبرها في كل ليلة جمعة الى ان مات • والدعاء عند قبرهما مستجاب وذلك
مشهور بحلب ويعرف قبرها عند الزوار بقبر المرأة وزوجها وخلف
ولدا ذكرا • ابو بكر الميداني الفقيه قال في القنية معزيا الى
المحيط طلق امرأة غيره فقال الزوج بئس ما صنعت قال الفقيه
ابو بكر كان الامام ابو عبد الله يقول هو اجازة • ولو قال نعم ما صنعت — مسئلة: اذا طلق امرأة غيره فقال الزوج بئس ما صنعته
فلا قال صاحب القنية وعندي على عكسه وبه يفتي يقول ان الليث

لا بالظاهر انتهى ابو جعفر البلخي ذكر عنه في القنية في مسئلة ما يضرب
السلطان على الرعية مصلحة لهم يصير دينا واجبا وحقا كالخراج
وضريبة المولى على عبده ورسول الله صلى الله عليه وسلم امر اهل المدينة
ان يردوا الكفار بثلث ثمار المدينة ثم بتصفها وكانت ملك
الناس ومع ذلك قطع اربه دونهم وامر اصحابه بحفر الخندق حول
المدينة ووضع اجرة الفعلة على من قعد وكذا السلطان • قال
صاحب القنية وقال مشايخنا وكلما يضرب عليهم مصلحة لهم فالجواب
هكذا حتى اجرة الحراسين بحفظ الطريق واللصوص ونصب الدروب
وابواب السكك قال وهذا يعرف ولا يعرف خوف الفتنة • ابو حامد
السرخسي تفقه على عبد الرحيم بن سلام العتابي وانقطع اليه وبه تخرج
وابو حامد هذا ممن عزا اليه صاحب القنية وعلم له حم • ابو الحسن الاشعري — الامام الكبير ابو الحسن الاشعري
الامام الكبير المشهور علي بن اسماعيل تقدم من ولد ابي موسى الاشعري الصحابي
ينسب الى مذهبه الخلق من الائمة قال في كتاب التعليم لاصحابه كان
حنفي المذهب معتزلي الكلام وكان ربيبا على الجبائي وهو الذي رباه
وعلمه الفقه والكلام ثم انه فارق ابا علي لشيء جرى بينهما وانضم الى — ابن كلاب

قالوا كان علماء الحنفية منزله وان بعضهم ... اما كتبه ودرايته والحنبلية ...

وامثالهم وتنشّى من اصول المعتزلة وانتحل مذهبًا لنفسه وردّ على المعتزلة
فالتام اليه جماعة كالباقلانى وابن فورك وابي الحسن الطبرى وعن
الباقلاني وبن فورك اخذ جماعة من اصحاب الشافعي كالاسفرايني
وغيره ومن رؤساء الاشاعرة وعنهم اشتهر وانتشر مذهبه قال
السمعاني توفي ببغداد نيف وثلثين وثلثماية • وقيل سنة عشرين
وثلثماية ابو الحسن بن دلف بن قيراط قال البخاري كان احد الفقهاء
على مذهب ابي حنيفة ثم تولى بعض الاعمال الديوانية ومات في
حبس المستنجد سنة ثمان وخمسين وخمساية وله قصيدة يستعطف
فيها الامام المستنجد • امام الهدى ما زال ظلك شاملًا • جميع الورى
ما بين مشرق ومغرب • وذكر بعد ذلك عشرة ابيات ابو حماد
قال يزيد بن كميت كان لابي حنيفة رضي الله عنه جار اسود يكنى ابا
حماد وكان يلتقط البعر والشوك ويبيعه فربما شرب ويغني
اضاعوني واي فتى اضاعوا فكان ابو حنيفة اذا سمعه يضحك
منه فاخذه الحرس ليلة سكرانا فسجن ففقد ابو حنيفة صوته فقال
ما فعل ابو حماد الذى كان يقول اضاعوني واي فتى اضاعوا قالوا

حاشية ... اضاعوني واي فتى ... الا عظم وخلاف الصحيح

حبس

حبس قال ما علمت فلما اصبح توجه الى الوالي فخلصه • ثم قال يا ابا حماد
لم يضيعك جيرانك ووهب له مائة درهم ومن الحكايات المشهورة
واخبرني بعض مشايخنا وزاد فتاب ورجع واشتغل وصار كبيرًا
حمد الله ابو حمزة السكرى سمع ابا حنيفة يقول اذا جاء الحديث
الصحيح الاسناد عن رسول الله عم اخذنا واذا جاء عن اصحابه تخيرنا
ولم نخرج من قولهم واذا جاء من التابعين زاحمناهم ثم قال خالد بن صبيح
سمعت ابا حمزة السكرى يقول غير مرة هذا الذى سمعت حبانه حنيفة
احب الي من مائة الف دينار قال ابو العلا صاعد بن محمد روى عن ابي
حمزة السكرى قال ما رايت احدًا قط من العلماء احسن قولًا في اصحاب
رسول الله صلعم من ابي حنيفة وكان يعطي كل ذي حق حقه من الفضل
وما ذكر واحدًا منهم بالنقص حتى مضى لسبيله ابو الخطاب كاتب ابو يوسف
القاضي روى الخطيب بسنده اليه قال نزلنا فجاورنا رجل ستة اشهر
لا تفوته الصلاة معنا في جماعة ثم فقدناه يومًا ويومين وثلاثة لم يخرج
الى الصلاة فجئنا اليه فقلنا لم تركت ما حضرت معنا فما العلة فقال
لغلام على عشرة الاف درهم فجا الاجل فتركت الصلوة حياء

منه وحاجتي سؤالكم يؤجلني شهرين حتى تدخل غلتي فأتيناه فقلنا تنزل فلان عندنا وكان يحضر معنا الصلاة فتأخر فأتيناه فأخبرنا ان لك عليه مالاً وهو مستحي ونحن نسألك ان تصبر عليه شهرين حتى تدخل غلته فقال انزل الصلاة حياءً مني قلنا نعم قال فليس قدركم عندي ان انظر شهرين هو منها في حل ابو الخليل الشيباني في امرأة ارضعت جدياً حتى ان لحمه ينبت من ذلك قال ابو حنيفة لا يؤكل حتى يتغير لحمه من اكل العشب ابو ذر امام له تفسير فتي فيمن قال يارب جمعت علي العقوبات تسخطاً يكفر ذكره في القنية وذكر في تفسيره الكلاب ثلثة كلب يفترس وهو الذي امرنا بقتله وكلب ينفع ولا يضر فيجوز بيعه وامساكه وكلب لا ينفع ولا يضر فلا يتعرض اليه ويعرف بالقاضي اباذر قرأ امامه يحيى فوقف وابتدأ من قوله واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم فعزل امامه ولم يأمر باعادة الصلوة حكاه في مال الفتاوى ابو شجاع ذكره الخاصي في مسئلة انه شرع في الصلوة على رسول صلعم بعد الفراغ من التشهد ناسياً ثم تذكر فقام الى الثالثة قال السيد الامام

حكايت من ترك حنطة لحب القشعة

امرأة ارضعت جديا لا يؤكل حتى يتغير لحمه

مسئلة جواز بيع الكلب والكلاب ثلاثة

ابو شجاع

ابو شجاع مذكور في مرة اسمه محمد والقاضي الماتريدي عليه سجود السهو كما هو جواب مشايخنا غير ان السيد الامام قال اذا قال اللهم صل على محمد وجب وقال القاضي الماتريدي لا يجب ما لم يفعل مع ذلك وعلى آل محمد وابو شجاع هذا والقاضي الماتريدي كانا في زمن الامام علي السعدي ومات السعدي سنة احدى وستين واربعمائة وقد تقدم وكانا اذا وقع منهما فتوى واتفقا عما يقول بعضهم لبعض نجح المانح والانحه وتتفق على هذا ونظيره فيما بين الناس فيقول بعضهم لبعض المعتبر فتوانا فمن خالف فليبين وليقم دليله ابو شجاع يعرف بالبسطامي مذكور في اسمه عمر وكان موجوداً سنة ثلثين وخمسمائة ابو عاصم بن عبد الجبار سئل هو وابوه والامام ركن الدين عن مديون اتخذ ضيافة لرب الدين ثم قال قد كنت اتخذت تلك ضيافة من جهة ديني فلم يصدق فقال لا ابو غانم الطالقاني اسمه احمد قرأ على قاضي القضاة ابي عبد الله وكان اعرج عظيم الخلقة والصوت ويلقبونه بالقاضي الرئيس قال الهمداني في الطبقات وكنت اراه بسوء حاله ولا يفارق القميص الاسود وكان جيد الكلام في المناظرة فخرج الى نظام الملك فعاد من عنده

ذكر من قال ليس على المديون اطعام ضيافة حج منه كذا وكذا

ابو عبيد احمد بن محمد بن ابي عبيد العبدي المؤدب الهروي الفاشاني صاحب كتاب الغريبين فاشان بالفاء ... وفاته سنة ٤٠١

بخلع وفرش واجري عليه كل سنة مائة دينار وستين دينارًا ابو العلاء ابن شمر والبلخي الحافظ قال ليس على اهل خراسان حج منذ كذا وكذا سنة صحب ابراهيم بن محمد القاضي الهيتني وخرج له فوائد انتقاها من مسموعاته ابو عصمة سعد بن معاذ المروزي روى عنه ابو احمد منها بن اسحق بن مغداس قال اسحق بن ابراهيم الحافظ سمعت الخليل بن احمد القاضي يقول سمعت ابا عصمة سعد بن معاذ يقول اوّل بركة العلم اعارة الكتب نقله ابن عساكر في تاريخ دمشق ابو عصمة العامري القاضي كان يفتي بانه لا يجوز ان يقرب في الاجارة اجلًا لا يعيش اليه مثله عادة ويقول ان الغالب كالمستحق في حق الاحكام والخصاف يجوّز ذلك ابو علي الرازي قال في القنية قال محمد وطئ صبيّة يجامع مثلها يستحب لها ان تغتسل وعلل نجم الائمة البخاري قال لانه لم يبين محمد رحمه الله فيها بادئها على ذلك ثم قال قال ابو علي الرازي يفرض على الاغتسال وبه نقول وكذا الغلام المراهق يفرض على الصلاة والطهارة ابو عمران التمرقندي نجم الامام الزاهد كان يلبس اللباد ويشد القناع على الوسط ويجلس للمكاس

اول بركة العلم اعارة الكتب

مسألة لا يجوز ان يقرب في الاجارة اجلا لا يعيش مثله عادة

ويذكرهم فقال انه اسلم على يديه خمسون الف كافر كذا في مال الفتاوى نقدم ابو القاسم البلخي الامام حكى عنه قاضي خان في فتاويه لا يجعل اجارة الوقف اكثر من سنة الا لامر عارض يحتاج الى تعجيل الاجرة بحال من الاحوال ابو القاسم بن يوسف الحسيني المدني الامام الملقب ناصر الدين مصنف النافع له كتاب الاصحاب في ذكره محمود بن احمد بن ابي الحسن الغازي في جملة الكتب التي نقل منها في كتابه المسمى بخلاصة الحقائق لما فيه من انساب البلد وقايع على ما تقدم في ترجمته ابو كامل روى عنه اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة قال لي الاعمش لم يزل صاحبكم يعني ابا حنيفة يقول قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بيع الامة طلاقها قال كنت قلت لما حدثتني انت عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها انها ابتاعت بريرة فاعتقتها ولها زوج فخيّرها رسول الله صلعم فاختارت نفسها قال لا يكون التخيير الا والنكاح قايم فقال الاعمش هذا الطف ابو كامل البصري من اصحاب ابي اسحق ابراهيم بن سلم السكاني له ذكر في ترجمة ابو الليث التمرقندي اخر متقدم في الزمان على ابي الليث يلقب بالحافظ

مبركة من اسلم على يديه خمسون الف كافر

وهو الفرق بينهما ابو الليث نصر يقال له الفقيه وابو الليث هذا يقال له الحافظ ذكره في مال الفتاوى وذكر عنه قال من اشتغل بالكلام محي اسمه من بين العلماء وذكره السمعاني في باب الرازي وهي قرية من الصعيد منها ابو الليث نصر بن سيار بن الفتح السمرقندي وكانت وفاته سنة اربع وتسعين وماتين فلا ادري اهو هذا ام لا وحكى قاضي خان في فتاويه عن ابي الليث الحافظ قال كنت افتي ان لا يحل للمعلم ان يأخذ الاجرة على تعليم القرآن وكنت افتي ان لا ينبغي للمعلم ان يخرج للقرى فيذكرهم فيجعلوا له شيئا فرجعت من ذلك ابو المطيع البلخي صاحب الامام الحكم بن عبد الله بن سلمة بن عبد الرحمن القاضي الفقيه راوي كتاب الفقه الاكبر عن الامام وروى عن ابن عون وهشام بن حسان وملك بن انس وابراهيم طهمان روى عنه احمد بن منيع وخلاد بن الصفار وجماعة تفقه به اهل تلك الديار وكان بصيل علامة كبيرا كان ابن المبارك يعظمه ويجلد لدينه وعلمه مات سنة سبع وتسعين ومائة عن اربع وثمانين سنة قال محمد بن فضيل البلخي سمعت عبد الله بن محمد العابد يقول جاء كتاب بيعني من الخليفة وفيه لولي العهد ببلخ واتيناه الحكم صبيا ليقرأ فسمع ابو مطيع تدخل على الوالي وقال بلغ من خطر الدنيا

الكتاب الذي جاء من

انا نكفر بسببها فلكل مرارا حتى بكى الامير وقال انا معك ولاكن لا اجترى بالكلام فتكلم وكن مني امنا وكان قاضيا يومئذ فذهب يوم الجمعة فارتقى المنبر ثم قال يا معشر المسلمين واخذ بلحيته وبكى وقال بلغ من خطر الدنيا ان نجر الى الكفر من قال واتيناه الحكم صبيا عن غير يحيى فهو كافر فضج اهل المسجد بالبكاء وهرب اللذان قدما بالكتاب ومن تفرداته انه كان يقول بفرضية التسبيحات الثلاث في الركوع والسجود ابو معاذ قال اتيت الثوري جاء فوضع عند صاحب الرمان فلسا وحمل رمانة ولم يتكلم ومضى واخذ ابو الليث بذلك عند التراضي ابو نصر الحسني والد اسحق تقدم ابو منصور حرف الالف روى عن ابيه وتفقه عليه امام ابن امام وعنه في معنى قوله صلى الله عليه وسلم لم يجعل الله شفاء فلا باس به قال لم الا ترى الى العطشان بانه يحل له شرب الخمر حالة الاضطرار كذا ذكره قاضي خان عنه في فتاويه ابو نصر الدبوسي امام كبير من ائمة الشروط قال الحربي اذا باع ولده من مسلم او حربي في دار الحرب او في دار الاسلام ان باعه من مسلم لا يجوز وان باعه من حربي في دار الحرب وسلم اليه ملكه المشتري وقال ابو بكر بن محمد لا يباح للمشتري شراؤه في دار الحرب

واخرجه الى دار الاسلام وذكر الفضل بن نصر عن الحسن عن ابي حنيفة رضي الله عنه
ان الحربي اذا باع ابنه من مسلم في دار الحرب يجوز ابو نصر قال في الغنية
في الغنية وعزاه للنوازل نقل لابي نصر وقعت عندنا اربعة كتب كتاب ابراهيم
بن رستم وادب القاضي عن الخصاف والمجرد والنوادر من وجه هشام
هل يجوز لنا ان يفتى بها فقال ما صح من اصحابنا فذلك علم مجتبى
مرغوب فيه مرضي به فاما الفتوى فاني لا ارى لاحد يفتي بشيء لا يفهم
ولا يحمل اثقال الناس فان كان مسائل قد اشتهرت وظهرت عن
اصحابنا رجوت ان يسع الاعتماد عليها وفي النوازل قال والفتوى
بما يتعلق بالقضاء على قول ابي يوسف لزيادة تجربته ابو الهيثم
ذكره في المبسوط قال اتبعت كاديا من السوق يحمل حولقي منها على
حمال فلما انكرت الحالة بخاصمته الى شريح فقال الحمال رحمني الناس فانكرت
فقال شريح انما ٭ استاجرك لتبلغها اهله فضمنه اياها ٭

كتاب الدلائل على الكيني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العليم السميع البصير وصلى
الله على سيدنا محمد السراج المنير هذا ذيل على الكتاب الكيني المذكور

قبله مرتبا على ترتيبه والله اسأله حسن الخاتمة ٭ باب
الباء والموحدة ابو بكر بن احمد بن علي بن عبد العزيز البلخي الاصل
السمرقندي عرف بالظهير تفقه على علي بن محمد الاسبيجابي بعد
الخمسماية ودرس بمراغة وقدم حلب ايام نور الدين محمود بن زنكي
ثم توجه الى دمشق ودرس بها بمسجد خاتون وغيره قال ابن العديم
فيه فقيه مفتي على مذهب ابي حنيفة وله كتاب الفقه في شرح الجامع الصغير
ووقف كتبه على النورية بحلب في سنة ثلاث وخمسين وخمسماية ٭
وفي هذه السنة مات بدمشق وله شعر فمنه هذه الابيات
يا زايدا في اكل لقمة ٭ اسمنت جسما سالما بالتخم ٭ فيا لها لقمة
اسقمت جسما ٭ ورثت عقدة من لقم ٭ وله يلتمس الاجازة
من الامام ابي حفص عمر بن محمد النسفي الحنفي رحمة الله ورضي عنه
٭ يا مقتدي الانام يا ذا العلا عمر ٭ وقال حفيظ الخلق من شبهة الغرب ٭
٭ اجز لابي بكر بن محمد معضلا ٭ ويدل له بالاجر بالصفوة الكلية ٭
٭ جميع الذي صنفتم وسمعته ٭ وخذ صالحا لدعوات في ظلمة السحر ٭
قال فكتب اليه ابو حفص جوابا هو هذا

اجزت لسيدي وفريد عصره ابي بكر بن احمد ما انتقاه
على شرط التحرز والتوقيه وذكرني بالدعاء كما حكاه
اجب دعاءه فينا وفيه ودع الداريين تتم له مناه
مات بدمشق في سنة ثلاث وخمسين وخمسماية ذكره
عساكر في تاريخه ابو عثمان احد الفقهاء الكبار من اصحاب
ابي حنيفة كان في زمن ابي يوسف ومحمد قال في الفتاوى سئل
ابو عثمان عمن قال لامراته انت طالق ان شاء الله طالق فقال
على قول علمائنا الثلاثة الاستثناء على الاول وتبع الثاني واحدة
وعلى قول زفر الاستثناء يقع عليها ولا يقع عليه شي ابو الفضل
الطيبي الاديب الفقيه تفقه بمرو على القاضي محمد بن الحسين
الارسابندي قال السمعاني لقيته بحران وانشدني لنفسه
ابا الفضل ازرع صبرا جميلا ولا تجزع وان شط المزار ولا تياس
فان الماء يكدر بعد صفو وان الليل يعقبه النهار
كان فقيها مناظرا عارفا بالادب

كتاب النساء

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انشا

الخلق

الخلق من آدم حوى وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وصلى الله
وسلم على النبي الامي خاتم الانبياء وامام الاتقياء هذا
كتاب اذكر فيه من وقع لي من النساء من افاضلنا
ولم يقع لي الا القليل جدا ولا شك ان مبني حال النساء
على التستر ولذلك امرت بالقناع في الصلاة وستر اعضائهن
ورفع ايديهن الى مناكبهن لا الى اذانهن وتجلس الواحدة
في الصلوة متوركة وتخرج رجلها اليسرى من تحت وركها
اليمين ولا تجافي بطنها في السجود بل تلصق بطنها الى
فخذيها ما استطاعت وتجمع يديها الى ابطيها وليس
عليهن رمل في الطهارة الطواف ولا سعي بين الميليين
الاخضرين ولا ترفع بالتلبية صوتها وان امت بنساء تقف
في وسطهن وليس عليها حضور الجماعات منهن والجمعة على
الخلاف المشهور ولا تسافر الا مع زوج او محرم ممنوعات
ايضا من الخلوة بالاجنبي وهذه الاشياء كلها مانعة لهن
من التعليم اللهم الا ان تكون الواحدة منهن في قعر بيتها

مستغنية بعلماء بينها كزوج وعم واخ وخال وجد واب وغير ذلك من الالتزام وسيأتي في ترجمة فاطمة السمرقندية بنت محمد بن احمد ابي احمد صاحب التحفة وزوجها ابي بكر بن مسعود صاحب البدايع ان الفتوى كانت تخرج من بيتها وعليها خطها وخط ابيها وزوجها وقد بلغنا عن بلاد ما وراء النهر وغيرها من البلاد ان في الغالب لا تخرج فتوى من بيت الا وعليها خط صاحب البيت وابنته وامرأته واخته الى غير ذلك من الالتزام وهذا وقت الشروع خديجة بنت محمد بن احمد بن ابي رجا القاضي الجورجاني تفقهت على ابيها وقد تقدم قال الحاكم في تاريخ نيسابور عاشت اكثر من مائة سنة وكانت تحسن العربية والكتابة وسمعت من ابي يحيى البزار وماتت اثنين وتسعين وثلثمائة بنت الوزراء ابنة العلامة مفتي المسلمين عماد الدين محمد بن عبد الكريم ابن عثمان عرف بابن الشجاع تقدم مولدها في سنة تسع وخمسين وستمائة بعد وقعة عين جالوت كتبت وقرأت القرآن وحفظت شيئًا كثيرًا من فقه ابي حنيفة

وتفقهت

وتفقهت على والدها واعتنى بها واسمعها من اسماعيل بن الورجي وغيره ماتت في شوال سنة ست وثلاثين وسبعمائة بارض المزة طاهرة بنت احمد بن يوسف الازرق بن يعقوب بن اسحق البهلول بن حسان بن سنان التنوخية من بيت العلم والفضل والدين وهذا النسب كله علماء فضلاء تقدم كل واحد في بابه وتفقهت طاهرة هذه على ابيها وروت عنه وحكت ان وفاة ابيها احمد بن يوسف سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ذكرها الخطيب فاطمة بنت احمد بن علي الامام مظفر الدين صاحب البديع في اصول الفقه ومجمع البحرين في الفقه تقدم وفاطمة هذه تفقهت على ابيها واخذت عنه مجمع البحرين في الفقه والبديع بخطها وهو تعليق حسن فاطمة بنت محمد بن احمد بن احمد السمرقندية مؤلف التحفة تقدم وهي زوجة الامام علاء الدين ابي بكر بن مسعود الكاساني صاحب البدايع تقدم في الكنى تفقهت على ابيها وحفظت مصنفه التحفة قال ابن العديم حكى والدي انها كانت تنقل المذهب نقلًا جيدًا وكان زوجها الكاساني ربما يهم في الفتوى فترده الى الصواب وتعرفه وجه الخطا فيرجع الى قولها وكانت تفتي وكان زوجها

يحترمها ويكرمها وكان الفتوى اولاً يخرج عليها خطها وخط ابيها
السمرقندي فلما تزوجت بالكاشاني كانت الفتوى يخرج عليها بخط
الثلاثة • قال داود بن علي احد فقهاء الحلاوية بحلب هي التي سنت
الفطر في رمضان للفقهاء بالحلاوية كان نفدها سواران فاخرجتهما
وباعتهما وعملت بثمنها الفطور كل ليلة واستمر على ذلك الى اليوم
قال ابن العديم اخبرني الفقيه احمد بن يوسف بن محمد الانصاري الحنفي
قال كان الكاشاني عزم من العود من حلب الى بلاده فان زوجته
حثته على ذلك فلما علم الملك العادل نور الدين محمود استدعاه
وسأله ان يقيم بحلب فعرفه سبب السفر وانه لا يقدر يخالف زوجته
ابنة شيخه فاجتمع الى الملك في ذلك فلما وصل الخادم الى بابها
استاذن عليها فلم تاذن له واحتجبت منه وارسلت الى زوجها
تقول له بعُدَ عهدك بالفقه الى هذا الحد اما علمت انه لا يحل ان ينظر
الي هذا الخادم واي فرق بينه وبين الرجال في جواز النظر فعاد الخادم
وذكر ذلك لزوجها بحضرة الملك فارسلوا اليها امراة برسالة نور الدين
تخاطبتها فاجابت الى ذلك واقامت بحلب الى ان ماتت ثم مات زوجها

الكاشاني

الكاشاني بعدها ودفن عندها على ما تقدمنا من ترجمته رحمهما الله تعالى

كتاب الانساب

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذي
بدأ خلق الانسان من طين • ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين •
ثم جعلهم شعوباً وقبائل ليتعارفوا وبطوناً وفصائل ليتظاهروا فتارة
ينتسبون بالآباء والاجداد وتارة بالصناعة والبلاد وصلى الله
على محمد خير العرب والعجم المبعوث الى كافة الامم هذا كتاب اذكر فيه من
عرف بنسبة من اصحابنا المذكورين في الجواهر فان كان تقدم قلت تقدم وقد
ينسب الى النسبة جماعة فاذكر النسبة وتقييدها والا اذكر من انتسب
اليها ممن تقدم لكثرتهم وان كنت قيدت النسبة في ترجمة صاحبها
فاذكر النسبة بغير تقييد مرتباً على الحروف تيسيراً على الطالب وبالله التوفيق

حرف الهمزة الاميري سمي احمد بن محمد بن عبد الجليل تقدم **الاتقاني**

هو الامام قوام الدين الاتقاني امير كاتب بن عمر العميد الفارابي ابو حنيفة تقدم دمشق سنة سبع واربعين
وسبعمائة ثم انتقل الى مصر ودرس بجامع الماردانيّ وانتفع به الطلبة ووضع شرحاً نفيساً
مطولاً على الهداية واتقن فيه وله غير ذلك **الانصاري** نسبة الى الانصار وهم جماعة
من اهل المدينة من الصحابة رضي الله عنهم من اولاد الاوس والخزرج قيل لهم الانصار

لنوعيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسفنددي شرف الائمة ذكر في القنية لا تقبل شهادة عنه

اهل الرعية لوكيل الرعية وللشحنة وللمدرس والعامل لجهلهم وميلهم خوفا منه

وكذا شهادة المزارع رحمة الله الاشعري نسبة الى اشعر قبيلة من اليمن والاشعر

هو نبت بن ادد وانما قيل له الاشعر لان امه ولدته والشعر على بدنه ومنهم ابو موسى

الاشعري واليه ينسب علي بن اسماعيل الامام امام الاشعرية تقدم في حرف العين البارعي

الملقب نجم الائمة كان اماما فاضلا ذكر السمعاني البارع بفتح الباء وكسر الراء وفي آخرها

العين المهملة قال هذا لقب لمن برع في نوع من العلم توفي بجبرجانية خوارزم ليلة

الاحد السادس عشر من شعبان سنة خمس واربعين وستمائة وكان اماما فقيها

واعظا **التاجي** يقال في القنية وفي الجامع التاجي الامة كالحرة في حق

النكاح حتى استحقت مطالبة الزوج بالقسم والوطي والنفقة

ابو بستغفني بضم الباء وسكون السين المهملة وضم التاء ثالث

الحروف وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون بعد الفاء نسبة

الى رستغفن من قرى سمرقند علي بن سعيد ذكره بنسبة الخاص وغيره

من الاصحاب في مسئلة حوض صغير يدخل الماء من جانب اذا توضا

فيه انسان وذكره الاصحاب ايضا في كتب الاصول والخلاف بينه

مسئلة لا تقبل شهادة اهل الرعية لوكيل الرعية

وبين ابي منصور الماتريدي معروف في مسئلة المجتهد اذا اخطا في اصابة الحق

يكون مخطئا في الاجتهاد على كل حال اصاب الحق ام لا يصيب وقد روي عن

ابي حنيفة رضي الله عنه انه قال كل مجتهد مصيب والحق عند الله واحد معناه

انه مصيب في الطلب وان اخطأ المطلوب وله في الفوائد ايضا قال

ابو الحسن رايت امام الهدى ابا منصور الماتريدي في المنام فقال لي

يا ابا الحسن الم تر ان الله غفر لامراة لم تصل قط فقلت بماذا

قال باستماع الاذان واجابة المؤذن **الزندويستي** لم يذكر السمعاني في

هذه الترجمة قال الحاصي في فتاويه وذكر في روضة الزندويستي

اذا اذن الذمي في وقت الصلاة يصير مسلما لانه اتى بدليل الاسلام

وان لم يكن في وقت الصلاة لا يصير مسلما لانه في غير اوانه ليس دليلا على

الاسلام وله النظم ذكره في القنية قلت واسمه علي بن يحيى **الصرخلي**

الامام مجد الدين كان يقول ما فرطنا ندمنا وما انتجنا ندمنا ومالم نغافل

ندمنا الصفاري الملقب قوام الدين هذا اللقب نسبة النسبة وبين

الصفاري بيت كبير وقد ذكرت في كتاب الالقاب قال لو قرأ التي خلق

السموات والارض مكان الذي وانعمت بكسر التاء لا تفسد صلوته وفيه خلاف المشايخ

مسئلة الامة تستحق المطالبة من الزوج بالقسم والوطي والنفقة

مسئلة المجتهد اذا اخطا في اصابة الحق يكون مخطئا في الاجتهاد

مسئلة الذمي اذا اذن في وقت الصلوة يكون مسلما

الطرسوسي بفتح الطاء وضم السين المهملة وسكون الواو وفي آخرها سين ثانية هذه النسبة الى طرسوس مدينة مشهورة كانت ثغر من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامي نسبة قاضي القضاة عماد الدين علي بن عبد الواحد بدمشق كان اماما كبيرا قدم علينا القاهرة صحبة العسكر في سلطنة الملك الناصر احمد وكان قارئا مجيدا سمعته يقول اقرأ القرآن من اوله الى آخره في اقل من ثلاث ساعات وثلثي ساعة نزل عن القضا لولده نجم الدين احمد مات في حياته واستقر نجم الدين قاضي القضاة بدمشق الى ان مات وقد تقدم احمد في بابه العثماني نسبة الى عثمان رضي الله عنه اما نسبا او ولاء او اتباعا قال في كتاب الفرايض قال ابو العلاء شرح الترجيه قوله وعند ابن مسعود يحجب حجب النقصان لغيرهم انه لا يحجب حجب الحرمان وهو رواية المبسوط لشمس الائمة للسرخسي والاسرار للقاضي ابي زيد الدبوسي والفرايض لظهير الدين التمرتاشي والفرايض للعثماني الفخاري نسبة الامام العلامة نجم الدين ابي الحسين علي بن داود مات في رابع عشرين رجب بدمشق سنة خمس واربعين وسبعماية ومولده ثالث عشر جمادى الاول سنة ثمان وستين وستماية افتى ودرس وصنف كان زاهدا فقيها

اصوليا

اصوليا نحويا اديبا شاعرا قرئيا بصرويا انشدني الشيخ الامام جمال الدين بن الكوى عند قدومه علينا في ذي الحجة سنة سبع وخمسين قال انشدني الامام العلامة شيخ النحاه والادب الفخاري لنفسه في جارية اسمها قلوب عاتبتني في حبكم عاذل . يزعم نصحي وهو فيه كذوب . وقال ما في قلبك اذكر لي . فقلت في قلب المعنى قلوب . وانشدني مبلح نحوي اضرت في القلب هوى شادن . مشتغل بالنحو لا ينصف . طلبت ما اضمر يوما له . فقال لي الضمير لا يوصف . وتقدم بوه داود في بابه وانشد يوما للجماعة الذين يشتغلون عليه لغزا . وهو يا ايها البحر الذي علم العروض به متزج . ابن لنا دائرة فيها بسيط وهزج . ففكر الجماعة زمانا فقال واحد منهم هذه الساقية فقال له دورت فيها زمانا حتى ظهرت لك يريد انه نور يدور في الساقية وقيل لما عمر الامير رحمه الله الجامع بدمشق عين له شخصا من الحنفية يلقب بالكشك ليكون خطيبا فلما كان يوما . وهو عشي في الجامع اجروا له ذكر الشيخ نجم الدين الفخاري وانه في الحنفية مثل ابن الزملكاني في الشافعية . فاحضر وتحدثنا ثم قال وها في الجامع ما تقول في هذا الجامع

فقال مليح وصحن قبيح لكن ما يليق ان يكون فيه الكشك فاعجب
ذلك الامير تنكز له بخطابة الجامع المذكور ثم بعد مدة رسم له
بتدريس المدرسة السركسيه فباشرها مدة عنه وقال شرط الا اقوم
به ومعلوم هاء الشهر حيلة تركه تورعا **الكاكي** الامام قوام الدين
محمد قدم الي دمشق ثم قدم الى القاهرة فاقام بالجامع المارداني
يؤم به ويدرس به للطائفة الحنفية الى ان مات سنة تسع واربعين
وسبعماية وتفقه بترمذ على عبد العزيز شارح الاخسيكثي وساله
ان يضع كتابا على الهداية **الكعبي** نسبة الى كعب بن مرة بن عامر بن
صعب وكعب بن عوف بن مراد وكعب بن خزاعة ونسبه الى القاسم
عبد الله بن احمد بن محمود الكعبي البلخي راس طائفة المعتزلة يقال
لهم الكعبية من مقالته ان مشاء الله تعالى ليس له ارادة وان
جميع افعاله واقعة بغير ارادة ولا مشية منه لها ونسبه الى الجد
الوانجاني هو الامام ركن الدين ياتي في الالقاب سيل عن
امراة طلقها زوجها وهي بنت اربعين سنة وهي لا تحيض فنفقة
عدتها على زوجها الى خمسين سنة او الى اخر الثالثة اذا كانت

اذا طلق زوجته وهي بنت اربعين سنة ولا تحيض فالنفقة على الزوج

تحيض

تحيض البرعري كذا رايته مضبوطا في القنية في نسخة جيدة
مضبوطا في موضع اخر البرعري بالبا الواحدة لو قال حلفت بالف
يمين او قال والله لاضربنك عشرين مرة لا ينعقد الا يمين واحدة
وعليه علا تدحل يعني ابا حفص الكبير قال في القنية ايضا وفي
الجامع البرعري لو قال ان لم اضربك فانت طالق فهو على اربعة اقسام
ان كان فيه دلالة الفور بان قصد ضربها فمنع انصرف الى الفور وان
نوى الفور بدون الدلالة يصدق ايضا لان فيه تغليظا وان نوى
الابد ولم يكن له نية انصرف الى الابد وان نوى اليوم او الغد
لم يعمل بنيته

كتاب الالقاب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي العظيم
الواسع الوهاب • وصلى الله على المنزل عليه ولا تنابزوا
بالالقاب **هذا كتاب** اذكر فيه من اشتهر بلقبه
من اصحابنا المذكورين في الجواهر فان كان تقدم قلت تقدم
ورتبته على الحروف تيسيرا على الطالب والله اسال العفو
عن الخطا والزلل امين تاج الشريعة الامام الكبير الاصولي

صاحب الفنون عبد الله بن مسعود له التنقيح جمع فيه بين كلام
المروزي وكلام ابن الحاجب ورتبه ترتيبا حسنا كما فعل ابن الساعاتي
في كتابه البديع جمع فيه من كلام الآمدي وكلام فخر الاسلام
البزدوي وشرحه بكتاب سماه التوضيح في حل غوامض التنقيح
جمال الائمة لقب الامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يوسف
تقدم حافظ الدين لقب لامامين عظيمين احدهما محمد ابن
محمد بن نصر ابو الفضل سمع منه ابو العلا البخاري الفرضي وذكره
في معجم شيوخه وذكر وفاته في سنة ثلاث وتسعين وستمائة ●
والآخر عبد الله بن احمد بن محمود ابو البركات صاحب التصانيف
في الفقه والاصول سمع منهما السغناقي وكليهما تفقها
على شمس الائمة الكردري محمد بن عبد الستار تقدم خواجا
عرف بذلك الامام العلامة نور الدين علي كان يحفظ الهداية ودرس
بالبدرية وشرطها ان يكون المدرس حنفيا مشهورا بالحديث
ولم يكن محدثا وكان محبا في جمع المال واقتناء العقار ومات سنة اثنين
وستين وسبعمائة ولقب محمد بن ابي بكر تقدم الرضي النيسابوري

صاحب

صاحب الطريقة في علم الخلاف المعروفة بالرضوية في ثلث مجلدات
اخذ عنه الخلاف الركن العراقي ابو الفضل الطاوسي صاحب
الطريقة ويلقب بمنشي النظر واخذ عنه ركن الدين العميد والركن
امام زاده ابو الحرمين عرف بذلك زياد بن علي بن الموفق وتقدم
شرف الرؤساء محمد بن احمد بن محمد والد احمد تقدم علاء الدين
شيخ الاسلام القاضي المروزي ذكر عنه في القنية قال يقع عندنا كثيرا
ان الرجل يقر على نفسه بمال في صك ويشهد عليه ثم يدعي ان بعض
هذا المال قرض وبعضه ربا عليه ونحن يفتى ان اقام على ذلك بينة
يقبل وان كان مناقضا لانا نعلم انه مضطر الى هذا الاقرار
يروى عند ظهير الدين المرغيناني علاء الدين الزاهد قال في
القنية معزيا الى البرهان صاحب المحيط وعن علاء الدين
الزاهد الوكيل بقبض المسلم فيه قبضنا رديا او معيبا فيه لا يلزم
الموكل الا ان يرضى به عين الائمة هو عمر النسفي الكرابيسي تقدم في الا
نساب القاضي الصدر هو الامام الفقيه محمد المروزي تقدم
وقاضي صدر احمد بن محمد بن محمد ابو المعالي بن ابي نصر تقدم ايضا ● وقال في القنية

في شرح القاضي الصدر. ونية النفل وسنن رسول الله صلعم ان
ينوي الصلوة فحسب. ونية صلوة الوتر ان ينوي صلوة الوتر
ونية صلوة الجنازة ان ينوي الصلوة لله تعالى والدعاء للميت
ونية صلوة العيد. ونية التراويح ان ينوي مطلق الصلوة
فانها سنة صلاة الصحابة رضي الله عنهم. وفي السنة تكفي مجرد
الصلوة وقيل المستحب ان يتكلم بلسانه بما ينوي بقلبه. والمختار
انه يستحب واليه اشار محمد في المناسك ولانه انما يتفوه به تحقيقا
للفضل وطلبا للتفسير وهذا واجب قلت لا ادري اهو احد المذكورين
ام غيرهما. وجماعة من اصحابنا يعرف كل واحد منهما يعرف بقاضي كذا منهم
قاضي بديع وقاضي خان وقاضي جبدر وقاضي ظهير وقاضي عبد الجبار
وقاضي علاء المروزي والقاضي ابو اليسر مجد الائمة الترجماني
قال سئلت عن سنة القراءة في حق المنفرد رجلا كان او امرأة لم يبلغنا
فيه تقدير لكن يجب ان يكون المستحب في حقهما ما كان يطول القراءة
ولهذا قال محمد طول الوقوف احب الي من كثرة الركوع والسجود ثم
ظفرت بما روي عن النبي صلعم قال اذا كان احدكم اماما فليخفف فانه يقوم

من ورائه الضعيف والكبير وذو الحاجة واذا صلى على نفسه فليطول ما شاء فحمدت
الله تعالى قلت كذا ذكر في القنية ثم قال معترضا عليه قد ورد في تقدير الاية
وذكر الحسن في المجرد عن ابي حنيفة رضي الله عنه قراءة الامام المفروضة المستوية
ثم قال ابو حنيفة والذي وحده بمنزلة الامام في جميع ما وصفنا من القراءة
سوى في الجهر وهذا نص على ان القراءة المستوية يستوي فيها الامام والمنفرد
والناس عنه غافلون قلت فلتم البرهان الترجماني يعرف بذلك ايضا ولنا
جماعة يعرف كل واحد بالبرهان. وقد ذكرنا فيما تقدم من الالقاب
وقد ذكر في القنية في الفرسية مجد الائمة الترجماني وعلم عليه صح ثم ذكر
بعده مجد الائمة وعلم عليه مح. وذكر ايضا مجد الائمة الحناطي.
وقد تقدم الحناطي في الانساب. كتاب من عرف بفلان
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد الفرد
الصمد وصلى الله على الهدى الذي انزل عليه لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد هذا كتاب اذكر فيه من اشتهر
من اصحابنا المذكورين في الجواهر بابن فلان فان كان تقدم ذكرهما
للتنبيه على كاشفه والله اساله الاعانة ابو الجبان محمد بن سعيد بن محمد

من ورائه

أقل النية ان ينوي الصلاة فحسب وهذا نية النفل و السنن

اذا صلى احدكم اماما فليخفف الحديث مسلم

تقدم وقع في نهرستان القانع مات سنة خمس وسبعين وستماية
وله يد باسطة في النظم والنثر من شعره الملح الحسن رحمه الله تعالى
سر قوم يعشقون ذوي الحال ثم لا يسألون عن المقبل وبنحتي نفر
واني منهم • جبلوا على حب الطراز الاول • ابن الظهير الاربلي
الملقب مجد الدين اسمه محمد بن احمد بن عمر عرف بابن الظهير وقد تقدم
في محمد بن احمد قال الذهبي في المولد اجاز لي وذكره في الوفيات
مات سنة سبع وستماية الامام الحنفي الشاعر المشهور جمع بين
الفقه والشعر • وله القصايد الطنانة منها القصيدة المشهورة
التي عمل ابن نباته على وزنها ابدع فيها ابداعا عجيبا اولها

• مضت لنا بالحمى والبان اوقات • صفت لنا وصفت فيها المرات •
• ايام نختال في ثوب الصبا مرحا • والصبا وزمان اللهو لذات •
• ولله مالي اشارات ترنحني • يا حبذا حبذا تلك الاشارات •
• احبابنا هل لاوقات لنا سلفت • بقربكم والليالي الشمل عودات •
• وهل نعود كما كنا ويجمعنا • دار ويقضى لنا منكم لبانات •
• بنتم فلا البان مالا نحوه • من النسيم ولا الروضات روضات •

• قطعنا لو بلات بقربكم حلت • صد فلله هاتيك الليلات •
• ورب دير طرقنا بابه سحرا • وللنواقيس في اعلاه اصوات •
وقال ابن نباته على وزنها قضي وما قضيت منكم لبانات •
• متيم عبثت فيه الصبابات • ما فاض من جفنه يوم الترحيل دم •
• الا وفي قلبه منكم جراحات • احبابنا كل عضو في محبتكم •
• كليم وجد فهل للوصل ميقات • غبتم فغابت مسرات القلوب فلا
• انتم بنزعي ولا تلك المسرات • يا حبذا في الصباء عن حبكم حكبو •
• ومن بروق الغضا منكم اشارات • وحبذا زمن اللهو الذي انقرضت •
• اوقاته وهي افراح ولذات • ايام ما شعر البين المسبب بنا •
• ولا خلت من معاني الانس ابيات • حيث المنازل روضا حدنحة •
• وحيث جيرانها عبيد وقينات • وحيث اسعى لا وطار الصبا مرحا •
• ولي على حكم ايامي ولايات • ورب حانة حمان طرقت ولا •
• حانت ولا طرقت للفسق حانات • وسئل شهاب الدين محمود
عن هاتين القصيدتين ايهما اجود فاجاب هاتان قصيدتا ن
بديعتان في بابهما فريدتان في اقتضائهما المعاني الجليلة ونقصا بهما

الثانية ازجحها عندي وافضلها في اعتباري وتُغذي لتمكن القائم
ومعانيها رجيحة وقوا عدابياتها وقوة مايها ماتركت لفا فيه
بين اللبان زبدة مذاق قلت يشير الحم تنه بين اللبان التي رثي
بها المعتمد بن عباد حين مات يا عمات التي يقول فيها
- انفض يديك من الدنيا وساكنها • فالارض قد اقفرت والناس قد ماتوا
- والدهر في صنعه الحر منضبط • وكل احواله فيها استحالات
• فقل لعالمنا العلوي قد كتمت • سريرة العالم السفلي اعمات
قال الشيخ علاء الدين ابو الحسن علي بن ابراهيم بن داود العطار
الامام الشافعي كتب شيخنا ابو عبد الله محمد بن الظاهر الحنفي الاربلي
شيخ الادب في وقته كتاب العمدة في تصحيح التنبيه للشيخ محي الدين النووي
قدس الله روحه وسالني رحمه الله مقابلته معه بنسختي لتكون له
رواية عنه مني فلما فرغنا من ذلك قال لي ما وصل الشيخ تقي الدين الصالح
الى ما وصل اليه الشيخ محي الدين من العلم في الفقه والحديث واللغة وعذوبة اللفظ
والعبارة ابن العديم من قضاة علماء حلب تقدم منهم محمد بن عمر بن عبد العزيز بن
محمد بن احمد وولده عمر بن عبد العزيز وجده الاعلا محمد وجده الاعلا احمد وجده الاعلا

هبة

وقف لله تعالى برواق السليمانية

هبة الله بن محمد وجده الاعلا محمد بن هبة الله وتقدم جماعة من قرابته او عامة وجل
بيته رحمهم الله تعالى كتاب الجامع بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حمد الشاكرين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين هذا كتاب سميته
بالجامع وختمت به كتابي الجواهر على عادة علماء المدينة في ختم مصنفاتهم
اذكر فيه ان شاء الله فوائد جمة ونفايس مهمة والله اسال حسن
الخاتمة فايدة قال بعضهم الفائدة تجوز ان تكون مشتقة من الفواد
لانها تحصل من فواد المستفيد اذا فهمها وتثبت فيه فايدة اختلف في
حد الصحابي فالمعروف عند المحدثين كل مسلم راى النبي صلعم — معرفة الصحابي
وقال في كفاية الفحول في علم الاصول اسم الصحابي يقع على طالت صحبته مع النبي عم
واخذ عنه وعليه الجمهور وقال الحافظ ونصر الشيخ ابو عبد الله وقال كثير من
اصحابنا الحديث انه يقع على من لقي رسول الله صلعم وسمع منه شيئا ولو مرة
وعن اصحاب الاصول وبعضهم من طالت صحبته مجالسته على طريق التبع وعن
سعيد بن المسيب لا يعد صحابيا الا من اقام مع النبي صلعم سنة او سنتين
وغزا معه غزوة او غزوتين فان صح عنه فضعيف فان مقتضاه ان لا يعد
جرير البجلي وشبهه صحابيا ولا خلاف انهم صحابة فايدة اكثر الصحابة

افضل الصحابة

حديثا ابو هريرة ثم بن عمر وبن العباس وجابر بن عبد الله وانس وعايشة
رضي الله عنهم قال الشافعي رضي ابو هريرة احفظ من روى عن النبي عم روى عنه
نحو من ثمان مائة رجل من اصحاب النبي عم فائدة افضل الصحابة على الاطلاق
ابو بكر ثم عمر رضي الله عنهما باجماع اهل السنة ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهما
هذا جمهور قول اهل السنة وحكى الخطابي عن اهل السنة من الكوفة تقديم
علي على عثمان وبه قال ابو بكر بن خزيمة قال ابو منصور البغدادي اصحابنا مجمعون
على ان افضلهم على الاطلاق الخلفاء الاربعة ثم تمام العشرة ثم اهل بدر ثم احد
ثم بيعة الرضوان وممن له مزية يوم العقبتين من الانصار والسابقون
الاولون وهم من صلى الى القبلتين في قول ابن المسيب وطائفة وفي قول
الشعبي اهل بيعة الرضوان وفي قول محمد بن كعب وعطا اهل بدر فائدة

اول الصحابة اسلاما

اول الصحابة اسلاما ابو بكر وقيل علي وقيل زيد وقيل خديجة وهو
الصواب عند من المحققين وادعى الثعلبي فيه الاجماع وان الخلاف فيمن
بعدها والاورع ان يقال من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن
النساء خديجة ومن الموالي زيد ومن العبيد بلال فائدة لا يعرف اب
وابنه شهدا بدرا الا مرثدا وابوه هو ابو مرثد الغنوي واسمه

كناز بن الحصين فيهم سبعة اخوة مهاجرون الا بنو مقرن وهم النعمان
ومعقل وعقيل وسويد وعبد الرحمن وسابع لم يسم فائدة لا يعرف
اربعة من الصحابة متوالدون ادركوا النبي عم الا عبد الله بن اسما بنت ابي بكر بن
ابي قحافة وابو عتيق بن عبد الرحمن ابن ابي بكر بن ابي قحافة فائدة صحابيان عاشا
ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وماتا بالمدينة سنة
اربع وخمسين حكيم بن حزام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فائدة
قال ابن اسحق عاش حسان وآباؤه الثلاثة كل واحد منهم مائة وعشرين
سنة ولا يعرف من العرب مثله فائدة كثيرا ما يقول اصحابنا الحنفية
في كتبهم وهو قول العبادلة والمراد بهم عندنا عبد الله بن مسعود وبن عباس
وبن عمر رضي الله عنهم هكذا ذكره صاحب المغرب وذكر صاحب الهداية
في الحج في مسئلة اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة كذا روي
عن العبادلة الثلاثة وبن الزبير وعند المحدثين ابن عمر وبن العباس وبن الزبير
وبن عمرو بن العاص فائدة قال ابو زرعة قبض رسول الله صلعم عن مائة
الف واربعة عشر الفا من الصحابة ممن روى عنه قال السمعاني وكان بالشام
عشرة آلاف عين رأت النبي صلعم وقال ابن حزم وقد غزا مع النبي صلعم

قبض رسول الله عليه السلام عن مائة الف واربعة عشر الفا من الصحابة

هوازن بحنين في اثني عشر الف مقاتل كلهم يقع عليه اسم الصحبة ثم غزا
تبوك في اكثر من ذلك قلت وذكر ابن سعد وابن اسحق انه صلى الله عليه وسلم
خرج اليها في ثلاثين الفا ونقله ابن الاثير عن زيد بن ثابت ونقل الحاكم
عن معاذ بن جبل انه قال خرجنا مع رسول الله صلعم الى غزوة تبوك زيادة
عن ثلاثين الفا وقال ابو زرعة كانوا بتبوك سبعين الفا كذا في الاكليل
للحاكم ونقل ابن الاثير عن ابي زرعة انهم كانوا بتبوك اربعين الفا وذكر
ابن الاثير فيما استدرك على ابن عبد البر عن ابي زرعة وسئل عن عدة
من روى عن النبي صلعم فقال ومن يضبط هذا شهد معه حجة الوداع
سبعون الفا وشهد معه تبوك اربعين الفا والله اعلم رجعنا الى قول ابن
حزم قال ابن حزم ووفد عليه وفود جميع البطون من جميع قبايل
العرب وعددهم بلا شك يبلغ ازيد من ثلاثين الف انسان ووفد
عليه صلى الله عليه وسلم وفود الجن فاسلموا وصح لهم اسم الصحبة
واخذوا عنه صلى الله عليه وسلم القرآن وشرايع الاسلام وكل من ذكرنا
ممن لقي النبي صلعم واخذ عنه فكل منهم اشتهر وحفظ فبلا شك
انه افتى اهله وجيرانه وقومه وهذا امر يعلم ضرورة ثم لم تنزل

الفتيا

الفتيا في العبادات والاحكام الا عن مائة ونيف وثلاثين منهم
فقط رجل وامراة بعد التقصي الشديد ثم ذكر كلاما في الرد على من
ادعى اجماع الصحابة الى ان قال قائل غير هذا وهذا حين نذكر
ان شاء الله تعالى اسم كل من روى عنه مسئلة فما فوقها من الفتيا
من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وما فات منهم ان كان فات
الا يسيرا جدا ممن يروى عنه ايضا الا مسئلة واحدة او مسئلتان
وبالله التوفيق قال المكثرون من الصحابة رضي الله عنهم فيما
يروى عنهم من الفتيا عايشة ام المؤمنين وعمر بن الخطاب وابنه
عبد الله علي بن ابي طالب عبد الله بن عباس عبد الله بن مسعود
زيد بن ثابت فهم سبعة فقط يمكن ان يجمع من فتيا كل واحد
منهم سفر ضخم وقد جمع ابو بكر بن محمد بن موسى بن يعقوب بن امير
المؤمنين المأمون فتيا عبد الله بن العباس في عشرين مجلدا
وابو بكر المذكور احد ايمة الاسلام في العلم والحديث والمتو
سطون منهم فيما روى عنهم من الفتيا رضي الله عنهم ام سلمة
ام المؤمنين انس بن مالك ابو سعيد الخدري ابو هريرة

المكثرون من الصحابة في الفتوى

عثمان بن عفان • عبد الله بن عمرو بن عامر • عبد الله بن الزبير •
ابو موسى الاشعري • سعد بن ابي وقاص • سلمان الفارسي •
جابر بن عبد الله • معاذ بن جبل • ابو بكر الصديق رضي الله عنهم •
فهؤلاء ثلاثة عشر يمكن ان يجمع من فتيا كل واحد منهم
جزء جدا ويضاف اليهم طلحة بن الزبير وعبد الرحمن بن عوف
عمران بن حصين ابو بكرة عبادة بن الصامت معوية بن ابي
سفيان رضي الله عنهم فهؤلاء سبعة والباقون منهم رضي الله
عنهم مقلون في الفتوى جدا لا يروى عن الواحد منهم الا المسئلة
والمسئلتان والزيادة اليسيرة على ذلك فقط يمكن ان يجمع من
فتياجميعهم جزء صغير فقط بعد التقصي والبحث وهم ابو الدرداء
ابو اليسر • كعب بن عمرو بن يسار • ابو سلمة المخزومي ابو
عبيدة بن الجراح • سعيد بن زيد الحسن • والحسين • ابنا علي
النعمان بن بشير • ابو مسعود • ابي بن كعب • ابو ايوب
ابن طلحة • ابو ذر • ام عطية • صفيه ام المؤمنين اسامه
جعفر بن ابي طالب • البراء بن عازب • قرظه بن كعب • ابو عبد الله

النصيري

النصيري • نافع اخو ابي بكرة • المقداد بن الاسود •
ابو السنابل بن بعكك • الجارودي العبدي • ليلى بنت قايف •
ابو جود • ابو سريع الكعبي • ابو برزة الاسلمي • اسماء بنت ابي بكر
ام شريك • الخولا بنت تويت • اسيد بن الحضير • الضحاك بن قيس
حبيب بن سلمه • عبد الله بن انيس • حذيفة بن اليمان •
ثمامه بن اثال • عمار بن ياسر • عمرو بن ياسر • عمرو بن العاص •
ابو الغاديه السلمي • ام الدرداء الكبرى • الضحاك بن خليفه •
المازني • الحكم بن عمر الغفاري • وابصه بن معبد الاسدي
عبد الله بن جعفر • عوف بن مالك • عدي بن حاتم • عبد الله بن
ابي اوفى • عبد الله بن سلام • عمرو بن عبسه • عتاب بن اسيد
عثمان بن ابي العاص • عبد الله بن سرجس • عبد الله بن رواحه
عقيل بن ابي طالب • عائذ بن عمرو • عبد الله بن معمر العدوي •
عمير بن سعد • عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق • عبد الله بن ابي بكر
الصديق • عاتكه بنت زيد بن عمرو • عبد الله بن عوف • سعد بن
معاذ • ابو سهل بن سعد الساعدي • معوية بن مقرن اخوه

معوية بن الحكم • سهل بن سهل • ابو حذيفة بن عتبة • سلمة بن الاكوع • زيد بن ارقم • جرير بن عبد الله البجلي • جابر بن سلمة • جويرية ام المؤمنين • حسان بن ثابت • حسن بن عدي • قدامة بن مظعون • عثمان بن مظعون • ميمونة ام المؤمنين • مالك بن الحويرث • ابو امامة الباهلي • محمد بن مسلمة • خباب بن الارت • خالد بن وليد • حمد بن العيص • طارق بن شهاب • ظهير بن رافع • رافع بن خديج • فاطمة بنت رسول الله صلعم • فاطمة بنت قيس • هشام بن حكيم بن حزام • ابو حكيم بن حزام • شرحبيل بن السمط • ام سليم • دحية بن خليفة • مرقع • المغيرة بن شعبة • بريدة بن الحصين الاسلمي • رويفع بن ثابت • ابو حميد • ابو اسيد • فضالة بن عبيد • رجل يعرف بابي محمد روينا عنه وجوب الوتر • زينب بنت ام المؤمنين • عتبة بن مسعود اخو عبد الله بن مسعود • وما رفيلة • بلال المؤذن مكرر • عرفة بن الحارث • سيار بن روح • ابو سعيد بن المعلي • العباس بن عبد المطلب • صهيب بن سنان • ماعز الغامدية

فائدة قال رسول الله صلعم الخلافة بعدي ثلاثون سنة

قوله عليه السلام الخلافة بعدي ثلاثون سنة

وهي

الحديث الوارد في المصراة وكلام الاصحاب فيه

وهي مدة خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن ابن علي وهم الخلفاء الراشدون وقد تمت الثلاثون الخلافة واما قول حافظ الدين وغيره من اصحابنا وغيرهم وقد تمت بعلي ففيه نظر فائدة حديث ابي هريرة رضي الله عنه في المصراة لاصحابنا في الجواب عنه طرق ثلاثة • الاول مذهب عيسى بن ابان من اصحابنا اشتراط فقه الراوي لتقديم الخبر على القياس • وخرج عليه حديث المصراة وتابعه اكثر المتاخرين • فاما عند الشيخ ابي الحسن الكرخي ومن تابعه من الاصحاب فليس فقه الراوي شرطا لتقديم الخبر على القياس • بل يقبل خبر كل عدل ضابط اذا لم يكن مخالفا للكتاب او السنة المشهورة ويقدم على القياس قال ابو اليسر واليه مال اكثر العلماء، قال في التحقيق في شرح الاخسيكي للامام عبد العزيز وقد عمل اصحابنا بحديث ابي هريرة اذا اكل او شرب ناسيا وان كان مخالفا للقياس حتى قال ابو حنيفة رضي الله عنه انه قال ما جاءنا عن الله وعن رسول الله صلعم فعلى الراس والعين ولم ينقل عن احد من السلف اشتراط الفقه في الراوي فثبت انه قول محدث الطريق الثاني انه مخالف للكتاب والسنة والاجماع والقياس اما الكتاب فقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى

عليكم وان قلتم فلكم روس اموالكم وقوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
واما السنة فقوله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له في عبد قوم عليه نصيب
شريكه ان كان موسرا الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان واما الاجماع قد
انعقد على وجوب المثل او القيمة عند فوات العين واما القياس فبيانه ان الشيء
التالف مضمون باحد امور ثلثة اما الثمن او المثل او القيمة والثمن ليس بثمن
اللبن ولا بمثل ولا قيمة **الطريق الثالث** انه منسوخ وقد بسط الكلام على هذا
في تصنيف مفرد **فائدة** قال عبد العزيز في التحقيق كان ابو هريرة فقيها ولم
يعدم شيئا من اسباب الاجتهاد وقد كان يفتي في زمن الصحابة رضي الله عنهم وما
كان يفتي في ذلك الزمان الا فقيه مجتهد انتهى قلت ابو هريرة رضي الله عنه من
فقهاء الصحابة ذكره ابن حزم في الفقهاء من الصحابة وقد جمع شيخنا بشيخ الاسلام
تقي الدين السبكي جزءا في فتاوى ابو هريرة رضي الله عنه سمعته عليه **فائدة**
قال الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه افضل التابعين سعيد بن المسيب
فقيل علقمة والاسود فقيل هو وهما وعنه لا اعلم فيهم مثل ابي عثمان النهدي
وقيس وعنه افضلهم قيس وابو عثمان وعلقمة ومسروق وقال
ابو عبد الله بن حنيف اهل المدينة يقولون افضل التابعين سعيد بن المسيب

واهل الكوفة اويس والبصرة الحسن وقال ابن ابي داود سيدتا التابعين
حفصة بنت سيرين وعمرة بنت عبد الرحمن وتليهما ام الدرداء **فائدة**
قال رسول الله صلعم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع مريم بنت
عمران واسية امراة فرعون وخديجة بنت خويلد فاطمة بنت محمد
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على ساير الاطعمة والله اعلم
فائدة الائمة الاربعة الكبار ابو حنيفة النعمان بن ثابت ومالك والشافعي
محمد بن ادريس واحمد بن حنبل رضي الله عنهم اجمعين **ابو حنيفة** مات
ببغداد سنة خمسين ومائة ابن سبعين **ومالك** مات بالمدينة سنة
سبع وسبعين ومائة قيل وولد سنة ثلث وتسعين وقيل احدى وقيل
اربع وقيل سبع **والشافعي** مات بمصر اخر رجب سنة اربع ومائتين
وولد سنة خمسين ومائة **واحمد بن** حنبل مات ببغداد في شهر ربيع الاخر سنة
احدى واربعين ومائتين وولد سنة اربع وستين **فائدة** داود بن علي الاصبهاني
الظاهري الفقيه ابو سليمان مولده سنة مائتين وقيل اثنين ومائتين بالكوفة ونشا
ببغداد وفيها مات سنة سبعين ومائتين وانما قيل له الاصبهاني لان
امه لصبها بنسبوكان عراقيا اخذ العلم والحديث عن اسحق بن ابي ايوب

ذكر من كمل من النساء

ذكر الائمة الاربع رضي الله عنهم

وغيرها قال الخطيب في تاريخه كان اماماً ورعاً زاهداً ناسكاً وفي كتبه حديث
كثير لكن الرواية عنه عزيزة جداً وصنف الكثير قال ابن حزم كتب ثمانية عشر الف
ورقة قال ابن اسحق كان في مجلسه اربعماية صاحب طيلسان وكان من المتعصبين
للشافعي وصنف مناقبه والى داود هذا انتهت الرياسة في العلم ببغداد
ولما مات خلفه ابنه ابو بكر محمد الامام المشهور في حلقته وكان فقيهاً اديباً
شاعراً وكان مناظراً ابا العباس بن سريج قال له يوماً ابلعني ريقي قال
ابو العباس ابلعتك دجلة وقال له يوماً امهلني ساعة قال امهلك
من الساعة الى ان تقوم الساعة وقال له يوماً انا اكلمك
من الرجل وتجيبني من الراس فقال له ابو العباس هكذا البقر اذا
خفيت اظلافها ذهبت قرونها ولما جلس في مكان ابيه استصغروه
فدسوا اليه من سأله عن حد السكر اذا عرت عنه الهموم وباح بسره المكتوم
واستحسن ذلك منه وعلم موضعه من العلم قال الشيخ ابو اسحق سمعت شيخنا القاضي
ابو الطيب قال كنت جالساً عند ابي بكر محمد بن داود فجاءته امرأة فقالت ما تقول
في رجل له زوجة لا هو ممسكها ولا هو مطلقها قال ابو بكر اختلف في ذلك
اهل العلم فقال قائلون تؤمر بالصبر والاحتساب وتحث على الطلب

والاحتساب

والاحتساب وقال قائلون يؤمر بالانفاق ولا يحمل على الطلاق فلم تفهم المرأة
قوله واعادت مسئلتها فقال لها يا هذه المرأة قد اجبتك عن مسألتك
وارشدتك الى طلبتك ولست بسلطان فامضي ولا قاضي فاقضي ولا زوج
فارضي فانصرفت المرأة ولم تفهم جوابه مات سنة سبع وتسعين ومايتين وله
اثنان واربعون سنة وله اصحاب يحملون مذهبه خلفاً عن سلف الى
يومنا هذا فايدة ائمة الحديث الستة اصحاب الكتب المعتمدة البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه البخاري
محمد بن اسمعيل ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع
وتسعين ومائة ومات سنة ست وخمسين ومايتين ومسلم مات بنيسابور
لخمس بقين من رجب سنة احدى وستين ومايتين وهو ابن خمس وخمسين
سنة وابو داود بن سليمان بن الاشعث مات بالبصرة في شوال سنة خمس
وسبعين ومايتين وولد سنة اثنتين ثمانين ومائة وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
مات بترمذ لثلاث عشر ليلة مضت من رجب سنة تسع وسبعين ومايتين
وقيل سنة خمس وسبعين وقيل بعد الثمانين وابو عبد الرحمن النسائي مات
سنة ثلاث وثلثماية بدمشق وقيل بفلسطين وابن ماجه هو عبد الله
محمد بن يزيد

ذكر ائمة الحديث الستة رضي الله عنهم

ابن ماجه القزويني ولد سنة تسع ومائتين وتوفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاث
لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين فائدة الفقهاء السبعة
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وسليمان
بن يسار والسابع ثلاثة اقوال احدها ابو سلمة عبد الرحمن بن عوف نقل الحاكم
ابو عبد الله عن اكثر علماء اهل الحجاز والثاني سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
قاله ابن المبارك والثالث ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ابو الزناد وقد
جمعهم الشاعر فقال الا ان من لا يقتدي بائمة فقسمته ضيزى من الحق خارجة
فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجة عبيد الله بن عتبة
بن مسعود روى عن عايشة وابي هريرة رضي الله عنهما وعنه روى الزهري
وابو الزناد مات سنة ثمان وتسعين روى له الجماعة وعروة بن الزبير
بن العوام عن ابيه وعلي وعنه اولاده والزهري وخلق مات سنة اربع وتسعين
روى له الجماعة والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن ابي هريرة رضي الله عنه
الزهري مات سنة ثمان ومائة روى له الجماعة سعيد بن المسيب عن عمر وعثمان رضي الله
عنهما وعنه الزهري مات سنة اربع وتسعين روى له الجماعة وابو بكر عبد الرحمن

الفقهاء السبعة رضي الله عنهم اجمعين

بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة وعايشة وعنه اولاده والزهري مات سنة اربع وتسعين
روى له الجماعة سليمان بن يسار مولى ميمونة عنها وابو هريرة رضي الله عنهما وعنه
يحيى بن سعيد وربيعة مات سنة تسع ومائة روى له الجماعة خارجة بن زيد
بن ثابت عن ابيه واسامة بن زيد وعنه ابنه سليمان مات سنة تسع وتسعين
روى له الجماعة فائدة البدور السبعة ائمة القراء عبد الله بن كثير بن المطلب
المكي القرشي مولاهم ابو سعيد وهو من التابعين سمع عبد الله بن الزبير وغيره
توفي بمكة سنة عشرين ومائة وقيل سنة اثنين وعشرين الثاني نافع بن عبد الرحمن
بن ابي نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي هو مدني اصله من اصبهان كنيته ابو
رويم توفي بالمدينة سنة تسع وستين ومائة الثالث ابن عامر هو عبد الله بن
يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي الدمشقي قاضي دمشق من كبار التابعين ولد
في اول سنة احدى وعشرين من الهجرة وتوفي بدمشق يوم عاشورا سنة
ثماني عشرة ومائة وقيل ولد سنة ثمان من الهجرة ومات وهو ابن مائة وعشرين
سنة على هذا القول الرابع ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله المقري
البصري قيل اسمه زبان وقيل العريان وقيل يحيى وقيل عثمان وقيل محبوب
وقيل غير ذلك وقيل اسمه كنيته توفي بالكوفة سنة اربع وخمسين ومائة

الخامس عاصم بن النجود بفتح النون ابو بكر الاسدي توفي بالكوفة سنة سبع
وقيل ثمان وعشرين ومائة قال سفيان واحمد بن حنبل وغيرهما بهدلة
هو النجود وقال عمرو بن الفلاس بهدلة امه قال ابو بكر بن داود
هذا خطأ السادس حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الزيات التيمي
مولاهم الكوفي ابو عمارة توفي بحلوان سنة ثمان وقيل ست وخمسين ومائة
السابع الكسائي الكسائي ابو الحسن علي بن حمزة الاسدي مولاهم الكوفي
توفي سنة تسع وثمانين ومائة وكان قرا على حمزة الاسدي وليس في
هؤلاء السبعة من العرب الا ابن عامر وابو عمرو فائدة يقولون اصحابنا
في كتبهم في مسائل الخلاف وهو قول عمر الصغير يريدون به عمر بن
عبد العزيز الامام الخليفة المشهور فائدة الخلفاء الراشدون خمسة
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن رضي الله عنهم واول خلفاء بني
امية معاوية واخرهم محمد مروان الملقب بالحمار وهم اربعة عشر
واول الخلفاء من بني العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
بن عبد المطلب بويع له بالخلافة يوم الجمعة لثلاث عشرة
ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين ومائة

ذكر الخلفاء الراشدون

دخل

دخل جده علي بن عبد الله بن عباس مع ابيه عبد الله بن عباس في
الليلة التي ولد فيها علي على علي بن ابي طالب وهي الليلة التي قتل فيها علي
فقال علي هذا اليك ابا الاربعين خليفة وكان محمد بن علي ابو السفاح
عبد الله بويع له سرا سنة مائة في ايام عمر بن عبد العزيز وكانت الدعوة
له بخراسان وكان ذلك في حياة ابيه علي ودخل على محمد هذا
جماعة في سنة خمس وعشرين ومائة فقال لهم اني ميت في سنتي
هذه وصاحبكم بني ابراهيم على انه مقتول فاذا قضى الله عليه بقضائه
فصاحبكم ابني عبد الله بن الحارثية يعني السفاح فهو القائم
بهذا الامر يكون هلاك بني امية على يديه ومات وانتقلت الدعوة
الى ابنه ابراهيم فقتله مروان الحمار سنة احدى وثلاثين وكان
قد اوصى محمد بن علي الى اخيه عبد الله السفاح واول خلفاء الفاطمية
ابو عبد الله محمد بن الحسين المهدي بويع له في سنة ثمان وتسعين
ومائتين وكان خروجه من القيروان بالغرب وكان يزعم انه من ولد اسماعيل
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ونسبه مطعون فيه
وكان ظهوره اذ ذاك في خلافة المقتدر بالله العباسي وهو ببغداد فاقام
بالغرب

ذكر الخلفاء الفاطمية

٢١٨

دولته ثم القايم بالله بعده ثم المنصور ابنه واقام باقيهم بمصر فاولهم بها
المعز لدين الله ابو تميم المعز بن اسمعيل بن محمد المهدي بويع له بالخلافة
بعد ابيه المنصور بالمهدية سنة احدى واربعين وثلثماية ثم خرج الى مصر
في سنة ثمان وخمسين وثلثماية واستولى عليها وهو الذي بنى القاهرة مولده
سنة تسع عشرة وثلثماية وعاش خمسا واربعين سنة وسبعة اشهر ومات
على فراشه في ربيع الآخر سنة خمس وستين وثلثماية ودفن بقرافة مصر واخرهم
العاضد لدين الله مات على فراشه سنة سبع وستين وخمسماية ودفن بالقصر بالقاهرة
بالمكان المعروف بدار القرب والفاطميون اربعة عشر خليفة فايدة رايت بخط
الشيخ تقي الدين الغنيبري فايدة اتفق قتيبة ثلاث اخوة ولدوا في سنة واحدة
وقتلوا في سنة واحدة واسنانهم اثنان واربعون سنة وهم يزيد وزياد ومدرك
بنو المهلب ابن صفيرة وهو ممن مكث عشرين سنة لا يولد له الا ذكر ولا يعيش
له الا انثى ورايت ايضا بخط فايدة عقد المامون لاخيه المعتصم على المغرب
في يوم الاحد
وامر له بخمسماية الف دينار ولابنه العباس الثغور والعواصم وامر له بخمسماية
الف دينار ولعبد الله بن طاهر على الجبل ومحاربة بابل وامر له بخمسماية الف دينار
وامر لسائر الوفاد بسبع ماية الف دينار قال عمرو بن الفرج هذا اول يوم

فايدة اتفق قتيبة ثلاث اخوة ولدوا في يوم واحد وقتلوا في يوم واحد

فرق

وقف الله تعالى برواق السليمانية

٢١٩

فرق فيه من المال ما لا يفرق في غيره بمثله مذ كانت الدنيا ورايت بخطه
ايضا فايدة عبد الله بن بريدة الاسلمي واخوه سليمان بن بريدة ولدا
في يوم واحد وماتا في يوم واحد وهما توأمان ورايت بخط فايدة
ما لبه عبد الرحمن بن عوف احد العشرة المبشرين بالجنة لما حضرته الوفاة وحي الكل
بدري باربعماية دينار وكان ذلك اليوم ماية رجل فاخذوا واوصى بالف فرس
في سبيل الله وكان تحته اربع نسوة حصل تحت احديهن من حصتها على ماتي
الف درهم وقيل له قبل له مما فعل قال كنت لا ارد ربحا ولا ابيعا بنسية
وهذا مال من حل والا فالمال الحرام مع الناس كثير ولا سيما الخلفا والملوك
والامرا والله اعلم ورايت بخط ايضا فايدة سكينة اربعة في الحلام
قتل كل واحد منهم الف الف رجل الحجاج ابو يوسف الثقفي وابو مسلم الخراساني
وبابك الخرمي والبرقعي والخامس لهم فايدة الحماد ان حماد بن زيد بن
درهم وحماد بن سلمة بن دينار ولقد الطف عبد الله بن معاوية الجمحي حيث قال
حدثنا حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم وفضل بن سلمة على ابن زيد
كفضل الدينار على الدرهم فايدة الربيعان الربيع بن سليمان المرادي والربيع بن
سليمان المودب وكلاهما من اصحاب الشافعي المخصيصان به فايدة العمران

قيل ابو بكر بن حزم على التغليب وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم
اجمعين فائدة الصاحبان هكذا يقع هذا الاطلاق في كتب اصحابنا
ويريدون ابو يوسف ومحمد لا يريدون غيرهما من بين اصحاب الامام وهم نحو
من اربعة الاف نفر كما تقدم فائدة تقيد بن الوليد تكلموا فيه وقد روى
له مسلم ولقد الطف ابو ضمرة حيث قال تقيه ليس له احاديث نقيه
فكن منه على تقية فائدة مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل وقيل
مغربل بن مرعبل بن ارنديل بن سرندل بن عرندل بن ماسك بن مستورد
الازدي من شيوخ البخاري ومسلم قال احمد بن عبد الله كان ابو نعيم
يسالني عن اسمه فاخبره فيقول يا احمد هذه رقية العقرب
فائدة ابو الطفيل عامر بن واثلة بالثاء المثلثة ولد عام احد نزل الكوفة
وصحب عليا في مشاهده كلها فلما قتل علي انصرف الى مكة فاقام بها
حتى مات سنة مائة وقيل اربع ومائة وقيل ست وقيل عشر وهو
آخر ممن مات ممن رأى النبي صلعم وروى حماد بن زيد عن سعيد
الجريري عن ابي الطفيل قال ما على وجه الارض اليوم رجل رأى النبي صلعم
غيري وكان شاعرا محسنا قال ابو عمر وكان يتشيع في علي ويفضله

اصحاب الائمة من الائمة الثلاثة [illegible]

آخر من مات من الصحابة رضي الله عنهم

ويثني

ويثني على الشيخين ابو بكر وعمر ويترحم على عثمان وقدم يوما على معوية
فقال وكيف وجدك على خليلك ابي الحسن قال كوجد ام موسى على موسى واشكوا
الى الله التقصير قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في الطبقات كان صاحب
راية المختار وكان يؤمن بالرجعة وهو القائل شعر وبقيت سهما
في الكنانة واحدا ٭ سيرمى به او يكسر السهم كاسره ٭ فائدة اذا قال
المحدث عن حديث رواه الشيخان او الامامان او اطلق فالمراد به البخاري
ومسلم واذا قيل رواه الائمة الستة واطلق فالمراد بهم البخاري
ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه واذا قيل رواه
الائمة الخمسة فالمراد بهم البخاري ومسلم وابو داود والترمذي
والنسائي فائدة حديث ابو هريرة رضي الله عنه في غسل الاناء من
ولوغ الكلب سبعا اخرجه الشيخان لاصحابنا فيه طريقان حديثيه
واصوليه الطريق الاول الاضطراب فقد روي فليغسله سبعا اولاهن
بالتراب وروي احديهن بالتراب وروي باخريهن وروي
وعفروه الثامنة بالتراب قيل انه لم يقل الثامنة بالتراب
سوى الحسن البصري الطريق الثاني القاعدة الاصول العظيم المعهودة

مسألة ولوغ الكلب في الاناء سبعا

ان الراوي المؤتمن اذا روى حديثا عن رسول الله صلعم وعمل بخلافه دل ذلك
على شيء ثبت عنده اما نسخ واما معارضة واما تخصيص وغير ذلك ومن هذا الباب
وابو هريرة رضي الله عنه من مذهبه غسل الاناء من ولوغ الكلب ثلثا قال الشيخ
تقي الدين بن دقيق العيد هو الصحيح عن ابي هريرة من قوله وهذه قاعدة عظيمة
خرج بها الجواب عن احاديث زعم الخصم انا خالفناها ومن هذا الباب
حديث ابن عباس رفعه من بدل دينه فاقتلوه وصح قوله ان المرتدة لا
يقتل هذا باب واسع ليس هذا موضعه فائدة مذهب الاصحاب تقديم
الخبر على القياس وهذا هو الصحيح وكتبهم ناطقة في ذلك ولا عبرة بقول من
نقل عنهم خلاف ذلك فقد قال اصحابنا بحديث القهقهة المشهورة
واوجبوا الوضوء من القهقهة والقهقهة ليست بحدث في القياس
وانما تركنا القياس بالخبر وايضا لم يوجب الوضوء على من قهقه في صلاة
الجنازة وسجود التلاوة لان النص لم يرد الا في صلاة ذات ركوع وسجود فاقتصر
على موضع مورد النص ومن هذا الباب اذا اكل الصائم او شرب او جامع ناسيا
لم يفطر والقياس الفطر لوجود ما يضاد الصوم وهو قول مالك لكن اصحابنا تركوا
هذا القياس للحديث نص على صومكم ودون ذلك عن بضعة عشر من الصحابة

رضي

مسئلة ترك القياس بالخبر

رضي الله عنهم ومن هذا الباب الوضوء من نبيذ التمر وهو الرقيق السائل على
الاعضاء عن ابي حنيفة ثلاث روايات رواية قال يتوضأ به لحديث ليلة
الجن ولم يجوزا اصحابنا الاغتسال به لان النص ورد في الوضوء فيقتصر
عليه والرواية الثانية انه رجع عن الوضوء وهو الصحيح فائدة حديث
ابي حميد الساعدي رضي الله عنه في صفة صلاة رسول الله صلعم في مسلم
وغيره يشتمل على انواع منها التورك في الجلسة الثانية ضعفه
الطحاوي بمجيئه في بعض الطرق من رجل عن ابي حميد قال الطحاوي
هذا منقطع على اصل مخالفنا وهم يريدون الحديث باقل من هذا قلت
ولا يتجوه علينا بمجيئه في مسلم فقد وقع في مسلم اشياء و
النجوم لا يقوى عند الاصطدام فقد وضع الحافظ الرشيد
العطار كتابا على الاحاديث المقطوعة المخرجة في مسلم سماه
بغرر الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في مسلم من الاحاديث المقطوعة
سمعته على شيخنا ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الطاهري سنة
اثني عشرة وسبعماية بسماعه من مصنفه الحافظ رشيد الدين بقراءة الشيخ
فخر الدين ابي عمرو عثمان المعالي وبينهما الشيخ محيي الدين النووي رحمه الله

صفة صلاة رسول صلعم

في اول شرح مسلم وما يقول الناس ان من روى له الشيخان فقد جاز القنطرة
هذا ايضا من التجوه ولا يقوى فقد روى مسلم في كتابه للاعتبار والشواهد
والمتابعات وهذا لا يقوى لان الحفاظ قالوا الاعتبار والشواهد
والمتابعات حال الحديث وكتاب مسلم التزم فيه الصحة فكيف يتعرض لحال الحديث
الذي فيه بطرق ضعيفة واعلم ان عن مقتضيات الانقطاع عند
اهل الحديث ووقع في مسلم والبخاري من هذا النوع شيء كثير فيقولون
على سبيل التجوه ما كان في هذا النوع في غير الصحيحين فمنقطع وما
كان في الصحيحين فمحمول على الاتصال وروى مسلم في كتابه عن ابي الزبير
عن جابر احاديث كثيرة بالعنعنة وقد قال الحافظ ابو الزبير محمد بن مسلم
بن تدرس المكي يدلس في حديث جابر فما كان بصيغة العنعنة
فلا يقبل وقد ذكر بن حزم وعبد الحق عن الليث بن سعد انه قال لابي الزبير
علم لي على احاديث سمعتها من جابر حتى اسمعها منك فعلم على احاديث اظن انها
سبعة عشر حديثا فسمعتها منه قال الحافظ فما كان من طريق الليث عن ابي
الزبير عن جابر فصحيح وفي مسلم من غير طريق الليث عن ابي الزبير
عن جابر بالعنعنة احاديث وقد روى مسلم ايضا في كتابه عن جابر وابن عمر

في حجة الوداع ان النبي صلعم توجه الى مكة يوم النحر فطاف طواف الافاضة ثم
صلى الظهر بمكة ثم رجع الى منى وفي رواية الاخرى انه طاف طواف الافاضة
ثم رجع فصلى الظهر بمنى فيتحجون ويقولون اعادها لبيان الجواز
وغير ذلك من التاويلات قال ابن حزم في هاتين الروايتين احديهما كذب
بلا شك وروى مسلم ايضا حديث الاسراء فيه وذلك قبل ان يوحى اليه
وقد تكلم الحفاظ في هذا اللفظ وبينوا ضعفه وقد روى مسلم ايضا
خلق الله التربة يوم السبت واتفق الناس على ان يوم السبت لم يخلق
فيه خلق وان ابتدا الخلق يوم الاحد وقد روى مسلم عن ابي سفيان
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما اسلم اعطني ثلاثا تزوج ابنتي
ام حبيبة وابني معاوية اجعله كاتبا وامرني ان اقاتل الكفار كما قاتلت
المسلمين فاعطاه النبي صلعم ما ساله والحديث معروف مشهور وفي
هذا من الوهم ما لا يخفى فام حبيبة تزوجها رسول الله صلعم وهي بالحبشة
واصدقها النجاشي عن النبي صلعم اربعمائة دينار وحضر وخطب
واطعم والقصة مشهورة وابو سفيان انما اسلم عام الفتح وبين الهجرة
الحبشة والفتح عدة سنين ومعاوية كان كاتبا للنبي صلعم

وأما أمارة أبي سفيان فقد قال الحفاظ إنهم لا يعرفونها فيجيبون
على وجه سبيل التجوز بأجوبة غير طائلة فيقولون في إنكاح ابنته اعتقادًا أن
نكاحها بغير إذنه لا يجوز وهو حديث عكرمة بكير فأراد من النبي صلعم
تجديد النكاح ويذكرون عن النضر بن محمد بكار بأسانيد ضعيفة أن النبي صلعم
أمّره في بعض الغزوات وهذا لا يعرف وما حملهم على هذا كله إلا
بعض التعصب وقد قال الحفاظ إن مسلمًا لما وضع كتاب الصحيح عرضه
على أبي زرعة الرازي فأنكر عليه وتغيظ وقال سميته الصحيح فجعلت
سلمًا لأهل البدع وغيرهم فإذا روى المخالف لهم حديثًا يقولون هذا
ليس في صحيح مسلم فرحم الله أبا زرعة فقد نطق بالصواب فقد وقع
هذا وما ذكرت ذلك كله إلا أنه وقع بيني وبين بعض المخالفين بحث
في مسئلة التورك فذكرت حديث أبي حميد المذكور أولًا فأجابني
بتضعيف الطحاوي له قيامًا بالغيظ وقال صحح ويقول مسلم يصحح
والطحاوي يضعف الله يغفر لي وله آمين فائدة ذكر الإمام أبو بكر
البيهقي في أول كتابه الأوسط المعروف بالسنن والآثار وإنما قلت
الأوسط لأن له في السنة ثلاث مصنفات الأول السنن

المعروف

المعروف بالسنن الكبير نحو خمسة عشر مجلدًا والثاني السنن المعروف
بمعرفة السنن والآثار ثلاث مجلدات والثالث السنن
الصغير في مجلد فرأيت في كتابه الأوسط قال البيهقي وحين
شرعت في كتابي هذا جاءني شخص من أصحابي بكتاب لأبي جعفر
الطحاوي فكم من حديث ضعيف فيه صححه لأجل رأيه وكم
من حديث فيه صحيح ضعفه لأجل رأيه هكذا قال وحاشا لله
أن الطحاوي رحمه الله يقع في هذا وهذا الكتاب الذي أشار إليه هو الكتاب
المعروف بمعاني الآثار وقد تكلمت على أسانيده وعزوت أحاديثه
وآثاره إلى الكتب الستة والمصنف لابن أبي شيبة والطبراني وكتب
الحفاظ ووصلت فيه إلى الربع وسميته بالحاوي في بيان آثار
الطحاوي فأسأل الله تمامه في خير وعافية وكان ذلك
بإشارة شيخنا العلامة الحجة قاضي القضاة علاء الدين والد
شيخنا قاضي القضاة جمال الدين لما سأله بعض الأمراء عن ذلك
وقال له عندنا كتاب الطحاوي فإذا ذكرنا لخصمنا الحديث
منه يقولون لنا ما نسمع إلا من البخاري ومسلم في كلام نحو هذا فقال له

قاضي القضاة علاء الدين والاحاديث التي في الطحاوي اكثرها في
البخاري ومسلم والسنن وغير ذلك من كتب الحفاظ في كلام
نحو هذا فقال له الامير اسألك ان تخرجه وتعزو احاديثه
الى هذه الكتب فقال له قاضي القضاة ما اتفرغ لذلك ولكن عندي
شخص من اصحابي يفعل ذلك وتكلم معه رحمه الله في الاحسان
اليّ وعظمني عنده وجعلني امة في هذا العلم فجعلني الى الامير
واحسن اليّ وامدني الامير بكتب كثيرة كالاطراف للمزي و
تهذيب الكلام له وغيرهما وشرعت فيه وكان ابتدائي فيه في سنة
اربعين وامدني شيخنا قاضي القضاة رحمه الله بكتاب لطيف فيه
اسماء شيوخ الطحاوي وقال لي يكفيك من عندي فحصل
لي النفع العظيم فيه ووجدت الطحاوي قد شارك مسلما في بعض شيوخه
كيونس بن عبد الاعلى فوقع لي في كثير من احاديث الطحاوي يروي الحديث عن يونس بن
عبد الاعلى ويسوقه ومسلم يرويه بعينه عن يونس بن عبد الاعلى بسند الطحاوي
ووالله لم ار في هذا الكتاب شيئا مما ذكر البيهقي عن الطحاوي وقد اعقبني
شيخنا قاضي القضاة علاء الدين ووضع كتابا عظيما نفيسا على السنن الكبير

له

له وبين فيه انواعا مما ارتكبه فمن ذلك النوع الذي رمى به البيهقي
الطحاوي فيذكر حديثا لمذهبه وفي سنده ضعيف فيوثقه ويذكر
حديثا على مذهبنا وفيه ذلك الرجل بعينه الذي وثقه فيضعفه
ويقع هذا في كثير من المواضع ويبين هذين العاملين مقدار مرتين
او ثلاثة وهذا الكتاب موجود بين الناس فمن شك في هذا فلينظر فيه
وكتاب سيدنا قاضي القضاة هذا قد اخذته عنه وهو عندي في
مجلدين كبيرين وهو كتاب عظيم ولو رآه من قبله من الحفاظ
لسأله تقبيل لسانه الذي تفوه بهذا كما سأل ابو سليمان الداراني
ابا داود صاحب السنن ان يخرج اليه لسانه حتى يقبله و
القصة مشهورة ويقول الناس ان الشافعي له فضل على كل
احد والبيهقي في فضله على الشافعي فوالله ما قال هذا من شم
ترجمة الشافعي وعظمه وشأنه ولهذا خرج الشافعي بابا من العلم
ما اهتدى اليه الناس من قبله وهو علم الناسخ والمنسوخ فعليه
مدار الكلام مع ان البيهقي امام حافظ كبير نصر السنة ونصر مذهب الشافعي
في زمنه ورايت في ترجمته في كتاب عتيق بخط بعض الثقات

انه كان موصوفاً بالزهد ورأى رب العزة سبحانه في النوم غير مرة ووضعت
له بمجلد ضخم سماه الزهد الكبير صنفه رحمة الله وسمعته من بعض
مشايخنا وهو عندي وهو كتاب يدل على عظمته رحمة الله ورحم
ائمة المسلمين اهل الحديث والاثر واهل الفقه والنظر ولقد رايت
في [illegible] التواريخ عن الامام الشافعي رحمة الله انه زار الامام ابا حنيفة
ببغداد قال فادركتني صلاة الصبح وانا عند ضريحه ولم اجهر بالبسملة
ولا قنت حياءً من ابي حنيفة رضي الله عنهما فان قيل بعض علماء
الشافعية رضي الله عنهم زاد ابو حنيفة رضي الله عنه تكبيرة من قبله
في الصلوة من عنده ولم يثبت في السنة ولا دل عليه قياس قلت
يشير الى مواضع الوتر اذا اراد ان يقنت كبر ورفع يديه
ثم قنت ومعاذ الله ان الامام ابا حنيفة يشرع شرعاً
من عنده ولا شك الا انه اذا فرغ من القراءة واراد يقنت
قبل الركوع فقد اختلفت الحالتان بين القراءة ودعاء القنوت
فيفصل بينهما بتكبيرة لانها من جنس الصلوة وقد روي عن ابي
ابن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقنت في الوتر

في الثالثة

في الثالثة قبل الركوع رواه النسائي وخرجه الشيخ في الامام فمعلوم
ان النبي صلى الله عليه وسلم فصل بين القراءة ودعاء القنوت فيحتمل
انه فصل بتكبيرة وقد رأينا الانتقال في الصلوة من حال الى حال
بالتكبير كالانحطاط من القيام الى الركوع ثم من الركوع
الى القيام ثم من القيام الى السجود ثم من الرفع من السجود
قال ابو نصر الاقطع بعد ان ذكر هذا الشافعي وهذا خطاء منه
فان ذلك مروي عن علي وابن عمر والبراء بن عازب رضي الله عنهم
والقياس يدل عليه ايضاً فان التكبير للفصل والانتقال من حال
الى حال مخالفة لحال قراءة القراءة فيبطل قوله فما يدل ؟
المحرم عليهم الصدقة هم بنو هاشم ثم هم آل علي وآل عباس
وآل جعفر وآل عقيل وآل الحارث بن عبد المطلب قال علي
بن صالح كان لعبد المطلب عشرة من الولد كل منهم ياكل جذعة
وهم الحرث والزبير والمغيرة ولقبه جحل بتقدم الجيم وقيل
بالعكس يقال له الغيداق ايضاً والمقوم وابو لهب واسمه
عبد العزى وقثم وابو طالب وحمزة والعباس وهو
اصغرهم

مسئله الذي لا تدفع لهم الصدقة

ثالث سعد والمعقب من بني عبد المطلب العباس
وابي طالب والحرث وابي لهب وعك كان بحمزة والمقوم
والزبير وجل بني عبد المطلب اولاد لا اصلا بينهم فهلكوا
والباقون لم يعقبوا الحرث كان اكبر عمومة النبي صلعم
ولم يدرك الاسلام واسلم من اولاده اربعة نوفل وربيعة وابو
سفين وعبد الله ونوفل اكبر من اخوته واسن من سائر
بني هاشم وابو طالب له من الولد طالب مات كافرا وعقيل
وجعفر وعلي وام هاني لهم صحبة وطالب اسنهم اسن
من عقيل بعشر سنين ومن اولاده ابي طالب جمانة ذكرها
ابو موسى في الصحابيات وقسم لها رسول الله صلعم ثلاثين
وسقا من خيبر والعباس بن عبد المطلب اسلم هو وحمزة من
اعمامه وكان اسن من النبي صلعم بثلاث سنين وكان له
عشرة من الذكور الفضل وعبد الله وقثم لهم صحبة والثلاثة
اخوة اشقاء امهم ام الفضل لبابة بنت الحرث اخت ميمونة
والفضل اكبر اولاد العباس فائدة الامام فخر الدين الرازي

اشتهر

اشتهر بهذا اللقب والنسب عالمان كبيران صاحبا فنون
وتصانيف حنفي والشافعي فالحنفي احمد بن علي صاحب
احكام القرآن وغيره مولده سنة خمس وثلثماية وتوفي يوم
الاحد في ذي الحجة سنة سبعين وثلثماية والشافعي محمد بن
عمر مولده سنة ثلاث وقيل اربع واربعين وخمساية بالري
وتوفي سنة ست وستماية بمدينة هراة وللحنفية ايضا
محمد بن عمر الرازي ابو الفضائل الامام فخر الدين مات سنة
ست وستماية بهراة ومحمد بن عمر وافق الشافعي في الاسم وفي
اسم الاب وفي اللقب والنسب وفي المعاصرة وفي الوفاة في السنة
والبلد فائدة الزعفراني اشتهر بها امامان كبيران حنفي
وشافعي فالحنفي محمد بن احمد بن محمد بن عبدوس مات سنة اربع
وتسعين وثلثماية والشافعي الحسن بن محمد الصباح روى عنه
ابو داود والترمذي ومات سنة تسع واربعين ومائتين فائدة
الشاشي بهذه النسبة اشتهر بها امامان كبيران حنفي وشافعي
فالحنفي ابو علي احمد بن محمد بن اسحق جعل له الكرخي التدريس لما

اصابه الفالج

فخر الدين الرازي هم ثلاث اثنان حنيفيان وواحد شافعي يعلم هكذا

توفي سنة اربع واربعين وثلثماية والشافعي ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل المعروف بالقفال مات سنة اربع عشرة وثلثماية بالشاش فائدة البيهقي نسبة لامامين كبيرين حنفي وشافعي فالحنفي اسمعيل بن الحسن صاحب كتاب الشمايل والشافعي ابو بكر احمد بن الحسين صاحب السنن وغيرها مات سنة ثمان وخمسين اربعماية فائدة ابن خزيمة اشتهر بهذا امامان كبيران متعاصران حنفي وشافعي فالحنفي محمد بن خزيمة مات سنة اربع عشرة وثلثماية والشافعي محمد بن خزيمة مات في ذي القعدة سنة احدى عشرة وثلثماية ادرك اصحاب الشافعي وتفقه عليهم فائدة الكرابيسي نسبة لامامين كبيرين حنفي وشافعي فالحنفي عين الائمة عمر والشافعي الحسين بن علي صاحب الشافعي فائدة الكرخي كورة حران اشتهر بذلك امامان كبيران حنفي وشافعي للحنفي عبد الله بن دلهم ابو الحسن مولده سنة ستين وماتين ومات بعد سنة واربعين وثلثماية والشافعي احمد بن سلامه بن عبد الله مات سنة سبع وعشرين وخمسماية من اصحاب ابي اسحق الشيرازي فائدة امام الحرمين لقب لامامين كبيرين حنفي وشافعي الحنفي ابو المظفر يوسف بن ابراهيم بن محمد بن يوسف

القابوني كان ابوه اماما والشافعي ابو المعالي عبد الملك بن الامام محمد بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حنويه الجويني اعلم المتاخرين من اصحاب الشافعي مولده في ثامن عشر المحرم سنة تسع عشرة واربعمائة وتوفي في خامس عشرين شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين واربعماية اقام بمكة والمدينة اربع سنين يدرس ويفتي فلهذا لقب امام الحرمين فائدة للحنفية محمد بن محمد بن محمد ثلاثة منهم العبد رضي الدين صاحب المحيط وللشافعية محمد بن محمد بن محمد زين الدين الغزالي صاحب الوسيط والاحيا وغيرهما فائدة للحنفية ابن الباقلاني امام كبير يعرف بابن الباقلاني هو الحسن بن معالي بن مسعود تقدم في بابه مات سبع وثلاثين وستماية وللشافعية الامام الكبير المتكلم الباقلاني ابو بكر مات ببغداد سنة ثلث واربعماية فائدة الصبغي بكسر الصاد المهملة وسكون الموحدة والغين المعجمة نسبة الى الصبغ والصباغ وهو ما يصبغ به من الالوان اشتهر بها امامان حنفي وشافعي فالحنفي احمد بن عبد الله بن يوسف السمرقندي مات سنة ست وعشرين وخمساية والشافعي محمد بن عبد الله النيسابوري مات سنة اربع واربعين وثلثماية فائدة الجرجاني نسبة وشهرة لامامين كبيرين متعاصرين حنفي وشافعي فالحنفي محمد بن يحيى بن مهدي

تفقه على ابي بكر الرازي وتفقه على القدوري مات سنة ثمان وسبعين وثلثمائة
والشافعي محمد بن الحسين له وجوه حسنة في المذهب مات سنة ست وثلاثين
وثلثماية فائدة عبد السيد اشتهر بهذا جماعة حنفيون عبد السيد بن
علي يعرف بابن الزيتوني مات سنة اثنين واربعين وخمساية وعبد السيد
الخطيبي وعبد السيد والد ناصر الدين الامام صاحب المغرب المطرزي
والثالث فعبد عبد السيد بن محمد بن نصر تفقه على الشيخ ابي اسحق في معرفة
المذهب مات سنة سبع وسبعين واربعمائة فائدة لنا بلخي بالباء الموحدة
والخاء المعجمة وثلجي بالثاء المثلثة والجيم فالاول ابو مطيع صاحب الامام
والثاني محمد بن شجاع وهو المذكور في اول الجمعة من الهداية وتصحفه بعضهم
بالباء الموحدة والخاء المعجمة وهو غلط فائدة اذا اطلق ابن عباس لا يراد به
الا عبد الله بن عباس الصحابي رضي الله عنه هذا هو اصطلاح العلماء من الفقهاء
والمحدثين واما اطلاق صاحب الهداية في اواخر باب الاحرام حيث قال ثم وقف
بالمزدلفة ووقف الناس معه ودعى لان النبي صلعم وقف في هذا الموضع
يدعو حتى روى في حديث ابن عباس استجيب له دعاؤه للامة حتى الدماء
والمظالم وهذا الاطلاق ليس بجيد فانه ليس ابن عباس الصحابي وانما هو

كنانة بن عباس بن مرداس السلمي روى بهذا الحديث عن ابيه وجده
ورواه عنه ابنه عبد الله بن كنانة وعبد الله بن كنانة ضعيفان ضعفهما
البخاري وابن ماجة وهذا الحديث ضعيف بهما فائدة قال صاحب الخلاصة
في الايمان لما روى خارجة بن زيد عن ابيه عن جده عن النبي صلعم
انه سئل عن رجل قال هو يهودي او نصراني او بريء من الاسلام ان فعل
كذا ثم حنث قال عليه كفارة يمين فقوله خارجة بن زيد عن ابيه
عن جده غلط وانما هو خارجة ابن زيد عن ابيه والحديث رواه البيهقي
عن سليمان بن ابي داود عن الزهري عن خارجة عن ابيه ثم قال ولا اصل
له من حديث الزهري ولا غيره تفرد به سليمان بن ابي داود ضعفه الائمة
وتركوه قلت وخارجة احد الفقهاء السبعة وابو زيد بن ثابت كاتب النبي صلعم
فائدة من الفواطم الصحابيات فاطمة بنت قيس التي طلقها زوجها
وفاطمة بنت ابي جيش احدى المستحاضات على عهد رسول الله صلعم
وابو جيش اسمه قيس فتارة يقولون فاطمة بنت قيس وتارة
يقولون فاطمة بنت ابي جيش وبعضهم يفرق بينهما فيقول فاطمة بنت
قيس التي طلقها زوجها وفاطمة بنت قيس المستحاضة وذكر صاحب المبسوط

قال هو يهودي او نصراني
وبريء من الاسلام

والقدوري في شرح مختصر الكرخي في المستحاضات فاطمة بنت قيس هذا بنصها
وقالا فاطمة بنت قيس وغلطهما صاحب الغاية وقال غلطا من وجهين
احدهما فاطمة بنت قيس وانما فاطمة بنت قيس التي طلقها والثاني
انهما ذكراها في المستحاضات انما المستحاضة فاطمة بنت ابي حبيش
وهو احق بالغلط والصواب معهما فائدة قال صاحب الخلاصة
في كتاب النكاح في مسألة اذا كان بالزوجة عيب فلا خيار لزوجها لان
في اثبات الخيار اضرارا بها وضرر الزوج مندفع باخرى اولها على التقدير
زوال العيب وما روى الشافعي رضي الله عنه ان رسول الله صلعم تزوج امراة
فوجد بكشحها بياضا فردها فمحمول على الطلاق وقد ذكر البخاري
فخلا سبيلها هذا الاطلاق ليس بجيد فان الائمة اذا اطلقوا العزو
الى البخاري لا يريدون به الا كتاب الصحيح واذا ارادوا غير الصحيح
يقيدونه فيقولون ذكره البخاري في كتاب الادب او في قراءة كتاب
القراءة ~~فيقولون ذكره البخاري~~ خلف الامام او في كتاب رفع اليدين
او في كتاب التاريخ الكبير او الصغير او ما اشبه ذلك وهذا الحديث هو
حديث الغفارية واصل الحديث رواه الامام احمد وغيره ضعفوه /

٨

لاضطراب وقع فيه وفي ظني اني رايته في التاريخ الصغير فائدة قال
صاحب الخلاصة في كتاب الوصايا في مسألة ومن اوصى الى اصهاره وكان الصحابة
يسمون قرابة صفية اصهار رسول الله صلعم فقوله صفية غلط
والصواب جويرية والقصة مشهورة في سنن ابي داود وغيره
فائدة في الهداية في الجنائز اذا وضع في لحده قال الذي يضعه بسم الله
وعلى ملة رسول الله صلعم كذا قال عليه السلام حين وضع ابا دجانة
الانصاري في القبر وقال في المبسوط صح ان النبي صلعم اخذ ابا دجانة
الانصاري من قبل القبلة قلت وهذا غلط لان ابا دجانة كان
حيا بعد رسول الله واستشهد باليمامة في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه
فائدة قال صاحب الهداية في الاذان قوله صلى الله عليه وسلم لابني
ابي مليكة اذا سافرتما فاذنا واقيما هذا غلط والصواب مالك بن الحويرث
وابن عم له وقد ذكر المصنف هكذا في التعريف على الصواب وكذا ذكره على
الصواب صاحب المبسوط وفخر الاسلام في الجامع الصغير والامام المحبوبي
والحديث في الصحيح هكذا والله اعلم وقد وقع في كتاب الهداية والخلاصة
اوهام كثيرة غير ما ذكرته وقد ثبت ذكره في كتابي العناية لمعرفة
احاديث

تصانيف مشتركة مماثلة صح

الهداية وكتابي الطرق والوسايل الى معرفة احاديث خلاصة الدلايل وفي كتابي تهذيب الاسما والله اعلم فائدة كتاب البحر وكتاب البسيط وكتاب الوجيز والثلاثة للامام رضي الدين محمد بن محمد والشافعية البحر للروياني والوسيط للغزالي والوجيز للرافعي فائدة للحنفية الشامل للبيهقي وللشافعية الشامل لابن الصباغ فائدة للحنفية النهاية للامام حسام الدين الصنعاني وللشافعية النهاية لامام الحرمين فائدة للحنفية الذخيرة لبرهان الدين وللشافعية الذخاير للقاضي مجلي فائدة للحنفية الهداية للامام برهان الدين علي بن ابي بكر المرغيناني وللحنابلة الهداية لابي الخطاب فائدة الحنفية الكافي للامام حافظ الدين النسفي وللحنابلة الكافي للشيخ موفق الدين رحمهما الله فائدة للحنفية الكفاية ويعرف بكفاية المنتهي لصاحب الهداية وللشافعية الكفاية للشيخ نجم الدين بن الرفعة فائدة للحنفية كتاب الجامع لمحمد بن الحسن ولهم ولمخالفهم الجامع للبخاري والجامع للترمذي فائدة علي بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب المشهور ولم يوجد في المتقدمين ولا في المتاخرين من كتب مثله ولا قاربه وان كان

ابو علي

وقف لله تعالى برواق السليمانية

ابو علي بن مقلة اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وابرزها في هذه الصورة وله بذلك فضيلة السبق وخطه ايضاً في نهاية الحسن لكن ابن البواب هذب طريقته ونقحها وكساها حلاوة وبهجة والكل معترفون له بالتقدم وعلى منواله ينسجون توفي يوم الخميس ثاني جميدي الاول سنة ثلاث وعشرين وقيل ثلاثة عشر واربعماية ببغداد ودفن بجوار الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه كذا ذكره ابن خلكان وقال انشدني بعض العلماء بمشق تكملة رثي بها ابن البواب

استشعر الكتاب فقدك سالفاً . وقضت بصحة ذلك الايام

فلذلك سودت الدواة كابة . اسفاً عليك وشقت الاقلام

وابن مقلة اسمه محمد بن علي بن مقلة ابو علي تنقلت به الاحوال الى ان استوزره الامام المقتدر سنة عشرة وثلثماية وعزل سنة سبع عشرة الى ان استوزره القاهر بالله سنة اثنين وعشرين ثم قبض عليه وجرت له امور كثيرة وقطعت يده اليمنى ثم تولى الوزارة وكان يربط القلم على يده ويكتب ثم عزل وقطع لسانه ومات في سنة ثمانية وثلاثين وثلثماية وهو اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين

وابرزها في هذه الصورة على ما تقدم في ترجمة على بن البواب فائدة

ثلاثة اخوة من العلماء يعرفون باولاد بن الاثير احدهم على بن ابى الكرم

محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى عرف بابن الاثير عز الدين

صاحب التاريخ ومختصر الانساب مات سنة ثلاثين وستماية والثانى

اخوه مجد الدين ابو السعادات المبارك صاحب كتاب جامع الاصول وله الشافى

في شرح مسند الشافعى مات سنة ست وستماية الثالث ضياء الدين

ابو الفتح نصر الله صاحب كتاب الوشى المرقوم وله كتاب الاكتفاء

وكان نحويًا شاعرًا عالمًا بالبيان وغيره مات سنة سبع وثلاثين

وستماية ببغداد فائدة امامان محدثان فقيهان مالكيان متعاصران

قرطبيان متاخران عم النفع بهما بين اهل الموافق والمخالف احدهما

ابو العباس احمد بن عمر القرطبى صاحب كتاب المفهم في شرح مختصر الصحيح

مسلم وقد رايت هذا المختصر وهو نفيس جدًا حاويًا لجميع روايات اصله

والآخر ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابى بكر القرطبى صاحبه ورفيقه وتلميذه

صاحب التفسير والتذكرة باحوال الموتى وامور الآخرة والاسنى في شرح

اسماء الله الحسنى ومات ابو العباس القرطبى سنة ست وخمسين

وستماية

وستماية ذكره الدمياطي في مشيخته ومات في هذه السنة

من الاعيان الشيخ يحيى الصرصرى والمعتصم بالله ومحى الدين بن الجوزى

والملك الناصر داود والحافظ عبد العظيم والبهاء زهير وسيف الدين

المسدد ابو الحسن الشاذلي ومات ابو عبد الله محمد بن احمد القرطبى في

شوال سنة احدى وسبعين وستماية فائدة طويس المغني

واسمه عيسى بن عبد الله كان من المبرزين في الغناء وله رحمة

واسعة في الاغانى وهو الذي يضرب به المثل في الشؤم فيقال اشأم

من طويس لانه ولد في يوم قبض النبى صلعم وفطم يوم مات ابو بكر

وختن في يوم قتل عمر وبلغ الحلم في اليوم الذى قتل فيه عثمان

وولد له ولد في اليوم الذي قتل فيه على فلذلك يتشاءموا به

وهذا من عجايب الاتفاقات مات سنة اثنين وستين

من الهجرة بالسويدا على مرحلتين من المدينة وكان انتقل

اليها من المدينة فايدة بهاء الدين قراقوش خادم اسد الدين

شيركوه عم صلاح الدين يوسف بن ايوب وهو الذى اقام في تدبير الامر

لصلاح الدين بعد شيركوه وكان صلاح الدين يرى له ذكرنا عتمد عليه

ذكر مغني طويس

يستشبه ... بشؤم

ذكر بهاء الدين قراقوش

ولم يكن يخرج عن رأيه وهو الذي بني السور المحيط بالقاهرة ومصر
وما بينهما وبني قلعة الجبل وبني القناطر التي بالجيزة على طريق الاهرام بنى
وهي اثار تدل على علو همته وعمر بالمقس رباطا وعلى باب الفتوح
بظاهر القاهرة وبني خان السبيل وله وقوف كثيرة لا يعرف مصرفها
وكان حسن المقاصد جميل النية ولما اخذ صلاح الدين
عكا من الفرنج سلمها اليه ثم لما عادوا واستولوا عليها صار
اسيرا في ايديهم ويقال انه افتك بعشرة الاف دينار والناس
ينسبون اليه احكاما عجيبة في ولايته حتى ان الاسعد بن مماتي
الملقب بالمهذب القاضي كان ناظر الدواوين بالديار المصرية واسمه
الاسعد المصري وكان نظم سيرة صلاح الدين ايوب ونظم كليله
ودمنه وله ديوان شعر توفي سنة ست وستماية وعمره اثنان
وستون سنة صنف جزءا لطيفا سماه الفاشوش في حكم قراقوش
وفيه اشياء يبعد وقوعها او وقوع مثلها فالظاهر انها موضوعة
فان صلاح الدين كان معتمدا عليه في مملكته واموره ولولا وثوقه
اليه ما فوضها اليه وتوفي في رجب سنة سبع وتسعين وخمسماية

ودفن

ودفن بالقرافة في تربته المعروفة به بسفح المقطم رحمه الله تعالى
قلت رايت قبره وهو قريب من قبر عقبه بن عامر الجهني رضي الله عنه
فائدة ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول
المعروف بابن الصولي الشطرنجي احد الادباء واخذ وقته في لعب
الشطرنج والناس يضربون به المثل فيقولون لمن يبالغ في لعب
الشطرنج فلان يلعب الشطرنج مثل الصولي ورايت خلقا كثيرا
يعتقدون ان الصولي المذكور هو الذي وضع الشطرنج وهو غلط
فان الذي وضعه صعصعه بن داهر الهندي وكان ازدشير بن
بابك اول ملوك الفرس الاخيرة قد وضع النرد ولذلك قيل له النرد
شير ونسبوه اليه واضعه المذكور وجعله مثلا للدنيا واهلها فرتب
الرقعة اثني عشر بيتا على عدد شهور السنة والقطع ثلاثون
قطعة بعدد ايام كل شهر وجعل الفصوص مثل القدر وتقلبه
باهل الدنيا والكلام في مثل هذا يطول قال ويقال ان صعصعه
لما وضع الشطرنج وعرضه على الملك المذكور اعجبه وفرح به
كثيرا وقال له اقترح ما شئت فقال له اقترحت ان تضع حبة
قمح

ذكر اول من وضع الشطرنج

في البيت الاول ولا تزال تضعفها حتى ينتهي الى آخرها فابلغ تخطيني
فاستصغر الملك ذلك وكان قد انعم له شيئا كثيرا فتقدم اليه بطلوبه
وطلب الدواوين وذكر لهم فقالوا اما في شؤون الملك ما يقارب هذا
فاستكثره الملك فقالوا له الدواوين لو جمع كل ما في الدنيا
هذا القدر وطالبهم باقامة البرهان لذلك فقعدوا وحسبوا فظهر
له صدق ذلك وعملوا ذلك من طريق الحساب كذا وذكر ابن خلكان
قال وطريق هذا التضعيف ان يضع الحاسب في البيت الاول حبة
وفي الثاني حبتين والبيت الثالث اربع حبات وهكذا الى آخره كلما
انتقل الى بيت ضاعف ما قبله واثبته ولقد كان في نفسي من هذه
المسألة شيء حتى اجتمع بي حساب الاسكندرية فذكر لي احدهم ابو
العباس احمد بن عمر القسطنطيني طريقا بين صحة ذلك وهو انه ضاعف
الاعداد الى البيت السادس عشر فاثبت فيه اثنين وثلاثين الفا
وسبعمائة وثمان وستين حبة ثم جعلت هذه الجملة قدحا وضاعف القدح
في البيت السابع عشر وكان في البيت العشرين ويبة ثم انتقل الى
الى الويبات ومنها الى الارادب ولم يزل يضاعفها الى ان انتهى

الى

الى البيت الاربعين الى مائة الف اردب واربعة وسبعين الف اردب
وسبع واثنين وستين اردب وثلثي اردب ثم جعلت هذه الجملة
في شونة فان الشونة ما يكون فيها اكثر من هذا القدر ثم ضوعفت
الشون الى البيت الخمسين فكان الجملة الفا واربعة وعشرين شونة
ثم جعلت مدينة فان المدينة لا يكون فيها اكثر من هذه الشون ثم
ضوعفت المدن حتى انتهى الى الرابع والستين وهو آخر ابيات
الرقعة الحاصلة عشر الف مدينة وثلثمائة واربع وثمانين مدينة وقد
يعلم انه ليس في الدنيا مدن اكثر من هذا العدد فان دور كرة
الارض معلوم بطريق الهندسة وهي ثمانية آلاف فرسخ
بحيث لو وضعنا طرف حبل على اي موضع كان من الارض وادرنا
الحبل على كرة الارض حتى انتهينا بالطرف الآخر الى ذلك الموضع
من الارض والتقا طرفا الحبل فاذا مسحنا ذلك الحبل لكان
طوله اربعة وعشرين الف ميل وهي ثمانية آلاف فرسخ وهو قطعي
لا شك فيه قال وافادني بعض اصحابنا من الحساب طريقة في تضعيف
رقعة الشطرنج وهي ان تضعف البيت الاول فيكون من العدد اثنان

ويعرف

في بقيته وتضعفه في البيت الثاني ثم تضرب ما وضع في البيت الثاني
في نفسه وتضعفه في الرابع ثم تضرب ما وضع في الرابع في نفسه وتضعفه
في الثامن ثم تضرب ما وضع في الثامن في نفسه وتضعفه في السادس عشر
ثم تضرب ما وضع في السادس عشر في نفسه وتضعفه في الثاني والثلاثين
ثم تضرب ما وضع في الثاني والثلاثين في نفسه وتضعفه في الرابع
والستين ثم تأخذ نصف ما اجتمع في الرابع والستين فهو نهاية
تضعيف رقعة الشطرنج خاتمة روى مسلم في صحيحه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين
يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد
يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا واحدا قال مثل ما قال أو زاد وعن
وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلعم قال سيد الاستغفار
أن يقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا
على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت من قالها من النهار موقنا قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة

رواه

رواه البخاري والترمذي والنسائي وليس لشداد في الصحيحين
سوى حديثين أحدهما هذا والآخر في مسلم إن الله كتب الإحسان
على كل شيء الحديث وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال أتانا
رسول الله صلعم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد
أمرنا الله عز وجل أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال
فسكت رسول الله صلعم حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله صلعم
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى
آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى
آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم
قلت انفرد به مسلم وأبو مسعود عقبة بن عمرو ويعرف بالبدري
لنزوله بها ولم يشهد بدرا قوله قد علمتم يروى بفتح العين
وتخفيف اللام وبضم العين وتشديد اللام ويعني في ذكره التحيات
في قولنا السلام عليك النبي ورحمة الله وبركاته وقيل في قوله
وسلموا عليه تسليما وعن أبي طلحة رضي الله عنه أن رسول الله صلعم
جاء ذات يوم والبشر يرى في وجهه فقلنا إنا لنرى البشر في وجهك

فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول ما يرضيك
انه لا يصلي عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
احدا الا سلمت عليه عشرا رواه النسائي واللفظ له
وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك وقال كل منهما صحيح
الاسناد وفي الصحيحين ان رسول الله صلعم قال حسبنا الله ونعم
الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد حين قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قيل انه كان نقش خاتم
الامام مالك حسبنا الله ونعم الوكيل فقيل له في ذلك فقال اني
رايت قوما قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل
عظيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله وكان الفراغ من الملتقط من الجواهر المضية
في طبقات الحنفية في الثاني عشر من شهر شوال المبارك من شهور
سنة ثمان وخمسين وثمانمائة ببلدة رودس حميت عن الآفات

الخالق

بخالق الارض والسموات وذلك بمباشرة مولانا ومولانا الشيخ
الامام العالم الفقيه المحدث الخطيب البليغ المفيد الاديب
بقية السلف الكرام والائمة العظام كريم الدين عبد الكريم ابن المرحوم
المغفور له الراجي عفو ربه الامجد شهاب الدين احمد الحنفي
عامله الله بلطفه الخفي امام العمارة الشريفة ببلدة المذكورة والخطيب
بها الحمصي بلدة والحلبي منشأ والمشهور بابن الانشاقي شهرة
ختم الله بصالح الاعمال وجعله مبسوط الامال آمين والحمد لله رب العالمين
وذلك على يد العبد الفقير الحقير علي بن احمد المكي بن الشيخ ابي الفضل
الانصاري نسبا والازهري نسبة والحمصي بلدة والحنفي مذهبا
والاشعري اعتقادا المقيم يومئذ ببلدة رودس فرج الله
همه وكشف غمه امين والحمد لله رب العالمين صلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين يا رب العالمين